سرور: لجنة لتطوير نظام الامتحانات الجامعية

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات: شركة الإعلانات المصرية
التوزيع: شركة التوزيع المتحدة
المطابع: شركة الإعلانات الشرقية

"AL GOMHOURIA" 26 JANUARY 1990 — TELEX 92475 TAHRIR UN

بعد لقاء مبارك .. بيريز فى مؤتمر صحفى:

السلام الشامل أصبح وشيكا

بحثنا أفكاراً جديدة للحوار الفلسطينى الاسرائيلى

استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر الرئاسة امس شيمون بيريز وزير المالية وزعيم حزب العمل الاسرائيلى .. عقد الرئيس مبارك وبيريز اجتماعا منفردا استغرق حوالى ساعة تحول بعدها الى اجتماع موسع لمدة ساعة اخرى .. حضره من الجانب المصرى د . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة ومحمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل .. ومن الجانب الاسرائيلى تمرود نوفك المستشار السياسى وديفيد جيل المستشار الصحفى وايفى جين المستشار الاقتصادى وايهود تونيداتو مستشار بيريز للشئون العربية .

عقد شيمون بيريز ، عقب الاجتماع مؤتمرا صحفيا عالميا حضره مراسلو وكالات الانباء وشبكات التليفزيون المحلية والعالمية .. اعلن فيه ان المحادثات كانت ودية للغاية ومتصلة وبناءة فيما يتعلق بالمستقبل المباشر والرؤيات الخاصة بالمستقبل .

وقال انه بالنسبة للقضية المباشرة ، فان انطباعى هو ان المشاكل المتبقية بيننا وبين الفلسطينيين يمكن حلها بشكل سريع وفى وقت قصير للغاية .. وان العقبات المتبقية يمكن تخطيها .

واضاف ان بعض الافكار الجديدة قد نوقشت من أجل ذلك وانه ليس من المستبعد فى وقت قريب ان يكون هناك فرصة حقيقية لاجتماع وفد فلسطينى ووفد اسرائيلى فى القاهرة لمناقشة موضوع الانتخابات وبداية مفاوضات ذات معنى بين الطرفين البقية ص ١١


الرئيس مبارك يستقبل .. شيمون بيريز وزير المالية الاسرائيلى — تصوير : قطوان البير

الرئيس استقبل رئيس حزب أمريكى

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس رونالد براون رئيس الحزب الديمقراطى الامريكى .. حضر المقابلة د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .

ووزير التعليم القطرى

واستقبل الرئيس امس عبدالعزيز تركى وزير التعليم القطرى .. وحضر المقابلة د . احمد فتحى سرور وزير التعليم وبدر عمر الدفع السفير القطرى .

ومستشار الملك الحسن

واستقبل الرئيس امس محمد عواد مستشار الملك الحسن عاهل المغرب ومحمد بن عيسى وزير الثقافة المغربى .. حضر المقابلة فاروق حسنى وزير الثقافة ومحمد التازى سفير المغرب بالقاهرة .

ورئيس أركان الإمارات

واستقبل الرئيس اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات حضر المقابلة الفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وسفير دولة الامارات بالقاهرة .

صدقى يستعرض تقريراً عن مباحثات واشنطن

عقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء أمس اجتماعا مع أعضاء المجموعة الوزارية الاقتصادية عرض خلاله الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا عن نتائج المباحثات التى أجراها الوفد المصرى خلال زيارته لأمريكا ولقاءاته مع المسئولين بصندوق النقد والبنك الدولى والادارة الأمريكية .

كما تم بحث الاعداد للجولة القادمة من المباحثات مع بعثة الصندوق والبنك التى تصل إلى القاهرة الأسبوع القادم .

براءة سمير رجب ورفض دعوى حسب الله

قضت محكمة جنايات جنوب القاهرة ، الدائرة العاشرة .. ببراءة «سمير رجب» رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ، ورئيس تحرير جريدة المساء .. من الجنحة التى اقامها ضده « سيد حسب الله عيسى » رئيس المجلس المحلى بالجيزة ، ورئيس شركة الصوت والضوء ، طالبا فيها الحكم لصالحه بالتعويض المادى لما اصابه من ضرر بسبب مانشر عنه حول تنظيم احدى الحفلات الغنائية بسفح الهرم ..

وكان متعهد الحفل .. وهو سعودى الجنسية قد اتهم سيد حسب الله بحصوله على اكثر من ١٠٠٠ دعوة معفاة من الضرائب ..! وبالتالى .. تهرب المتعهد من سداد الضرائب المستحقة للدولة .

تم تداول الدعوة فى الجلسات .. واخيرا قررت المحكمة بعدم قبولها ، والزام حسب الله بكافة المصروفات .

ترافع عن مؤسسة دار التحرير .. محمد العيسوى نائب المستشار القانونى للمؤسسة .

(أقرأ خطوط فاصلة) ص ١٦

الرئيس يتحدث اليوم فى عيد الشرطة

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما ظهر اليوم بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة . تبدأ الاحتفالات بافتتاح المبنى الجديد للادارة العامة لمكافحة المخدرات ويتكون من (٩) ادوار ويضم صالات حديثة لمعامل الكمبيوتر والمعلومات وبانوراما المخدرات والذى يعتبر بمثابة متحف تعرض خلاله تفاصيل أهم القضايا التى ضبطتها قوات مكافحة المخدرات سواء على الحدود او المنافذ او بداخل البلاد .

وتعرض عينات حقيقية لمختلف

البقية ص ١١

صدام يزور مصر فى أى وقت

اعلن لطيف جاسم وزير الاعلام العراقى امس انه لم يتم حتى الان تحديد موعد زيارة الرئيس العراقى صدام حسين لمصر وقال ان هذه الزيارة يمكن ان تتم فى اى وقت .

فتحى سرور فى ندوة سياسات التعليم الجامعى:

ارفض ابعاد الجامعات عن السياسة

فرع جامعة القاهرة بالخرطوم باب خلفى يجب اغلاقه

كتب محمد خليفة

اعلن د . فتحى سرور وزير التعليم .. ان فرع جامعة القاهرة بالخرطوم مازال بابا خلفيا للقبول بالجامعات .. وطالب رئيس الجامعة باغلاق هذا الباب الخلفى ولا يستثنى ابناء العاملين بالجامعة بقبولهم فى كليات الفرع ..

وقال انه كوزير للتعليم يرفض استمرار هذا الباب الخلفى الذى لا تقره قواعد العدالة وتكافؤ الفرص ولا القانون .

وانتقد وزير التعليم - فى ندوة سياسات التعليم الجامعى التى نظمها مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة امس نظام الدراسة بالجامعات المصرية ووصفه بانه نظام جامعة وتقليدى

البقية ص ٣

أبوطالب: مصر ضد انتشار الأسلحة الكيماوية فى المنطقة

اكد الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام ووزير الدفاع ان مصر ضد انتشار الاسلحة الكيماوية بالمنطقة ولكن قواتنا تعد نفسها باستمرار للوقاية من الاسلحة الكيماوية واسلحة التدمير الشامل .

واضاف ابوطالب فى احتفال القوات المسلحة بيوم التفوق لوحدات الحرب الكيماوية ان اهتمامنا بالتدريب والمحافظة على الاستعداد القتالى هو المهنة الرئيسية لعناصر الحرب الكيماوية حتى تكون جاهزة لوقاية القوات الرئيسية ضد استخدام العدو للاسلحة الكيماوية .

اشاد ابوطالب بتعاون المصانع الحربية مع القوات المسلحة لتطوير معدات واسلحة الحرب الكيماوية .

تضمن الاحتفال عرضا لبعض الوحدات الرمزية للحرب الكيماوية ومعرض لمعدات واجهزة الحرب الكيماوية .

وشهد الاحتفال اللواء اركان حرب كمال فايد مدير ادارة الحرب الكيماوية وكبار قدة القوات المسلحة .



حساب ثمن الأرض والمبانى والمرافق والقروض عند تحديد أسعار الاسكان الشعبى بالمحافظات

كتب . احمد غريب

تدرس وزارة التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة تعديل قواعد وشروط تمليك المساكن الشعبية الاقتصادية والمتوسطة بالمحافظات بحيث يتم تمليك هذه المساكن وفقا لاسعار التكلفة الحقيقية من قروض وثمن الارض والمرافق .. مع تقسيط الثمن على ٣٠ عاما بعائد استثمار يصل الى ٥٪ سنويا .

صرح مصطفى بكر وكيل الوزارة للشئون القانونية والتشريعية بان التطبيق للقرار ١١٠ لسنة ٧٨ الذى ينص على تقدير قيمة هذه الوحدات على اساس تكاليف المبانى فقط دون قيمة الارض والمرافق وتقاضى الثمن مقسطا بدون عائد استثمار او بعائد بسيط ودون احتساب اعباء التمويل من قروض وغيرها من تكاليف ادى الى ضعف موارد حساب تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظات وحصول المستفيد بوحدة مما تقيمه المحافظات على ميزة لاتتحقق لمستفيد بوحدة مما تقيمه الجهات الاخرى سواء بالمدن الجديدة او القائمة مما تنتفى معه العدالة وتكافؤ الفرص بين كافة المواطنين .

واضاف انه يتم حاليا تعديل هذا القرار لتحقيق العدالة وزيادة موارد الاسكان الشعبى

عمرها ٤٤ سنة .. وأم لعشرين طفلا

وضعت سيدة تبلغ من العمر ٤٤ سنة تقيم فى احدى الجزر الاسكوتلندية النائية امس مولودا ذكرا هو المولود رقم عشرين لها .

وتنتمى جيس وزوجها جون لطائفة دينية متشددة وهما لايتناولان الخمور ولايملكان جهاز تلفزيون ولديهما الان اثنى عشر ولدا وثمانى بنات .

الفيل للحكومة فقط

الاقصر - محمد مرجان

رفضت مصلحة الطب البيطرى الموافقة للمواطن عبدالعليم ايوب المحاسب بمجلس مدينة قوص على اقتناء فيل .

كان المحاسب الاقصرى قد تعرف على خبير زراعى هندى اسمه محمد بن عدنان اثناء تجاربه لزراعة ٣ افدنة ببعض النباتات الطبية بقرية الجبيل بالاقصر وقرر الخبير ان يهديه فيلا هنديا يزن ٥٠٠ كيلو جرام تاكيدا لاواصر الصداقة بينهما .

وعندما عرض المواطن الامر على مصلحة الطب البيطرى رفضت التصريح له باقتناء الفيل وقالت فى اسباب رفضها ان الافيال تدخل ضمن قائمة الحيوانات المحظور على الافراد استيرادها او اقتناؤها واشترطت عليه بيعه او اهداؤه لحديقة حيوان الجيزة !

يصل الفيل ميناء السويس صباح الاحد القادم ويرافقه وفد من الطب البيطرى بحديقة الحيوانات .

«صاحبة الجلالة» .. «الدور» .. ومسئولية الحكم !

بقلم: محفوظ الأنصارى

كنت أفضل ألا أقول - رغم صحته - ، أن قرار الرئيس مبارك بإقالة اللواء زكى بدر ، وبهذه السرعة .. قد فاق كل التوقعات ، حتى من جانب الذين مسهم «لسان الوزير ..» .. أو من جانب ، من تصدوا لكشف خطاب بدر ، وكلماته ، وتوصيفاته ..

سواء من استعمل منهم جريدته «للكشف ..» والتعرية ..

أو من استخدم قلمه فى خطاب رقيق وبسيط للرئيس ، يحمل «كاسيت التسجيل ..» .. أو يحمل تسجيلا لما سمع على ورقة دون تعليق ، وهم من أبناء شعبنا الطيبين البعيدين عن السياسة ..

ولا أظننى أبالغ كثيرا ، إذا ذهبت الى القول ،.. حتى من جانب هؤلاء الذين بعثوا بمعلوماتهم للرئيس مسجلة تسمع ، أو مفرغة تقرأ .. وأقصد بهم أجهزة الحكم ..

أقول مرة أخرى .. أن قرار مبارك باستبعاد الوزير من السلطة ، قد فاجأ هؤلاء جميعا .. بل وغيرهم ..

والسبب .. أنهم قد «راهنوا ..» ، وأجروا حساباتهم ، على مايسمونه «عناد الحكم ..» ..

وأكد الحسبة والرهان لديهم .. أنه مادام الموضوع ، أو الكشف «والتعرية ..» قد جاءت من المعارضة ، فلا سبيل إلى التغيير ، أو الى الاستجابة ، ومهما كلف الأمر ..

وأظنها كانت «حسبة النشر ..» ، لكل هذا «البذىء ..» من القول .. «الفاحش ..» من الوصف .. «والفاضح ..» من الكلم ..

وأظنها كانت البداية لقصة مثيرة .. والحلقة الأولى لمسلسل «جذاب ..» .. بكل بذاءاته ، وفواحشه ، وفضائحه .. «المكتوبة كلمات منقوشة على أوراق الصحف ، يقرأها الناس ، ويتناقلونها ، ويعقدون لها حلقات «التسلية والضحك والتندر .. وكذلك المرارة ..» ..

وأظن .. أن قرار مبارك السريع ، أفسد الرهان ، وضرب أسس الحسبة ، التى قام عليها التقدير .. القرار «لخبط ..» كل شىء ..

- «فعناد الحكم ..» .. أمام الحقيقة .. وأمام مايمس قيم المجتمع وأعرافه وتقاليده ، لا وجود له ..

- ومشاركة «المعارضة ..» وصحفها فى كشف تجاوز ، يمس «بآثاره المدمرة ..» ، سلامة المجتمع ، ووحدة فئاته ،.. تجاوز ينال من رموز الأمة وأعلامها .. تجاوز يضرب الأمة فى صميمها ويقدمها أمة غير كريمة ..

مثل هذا التجاوز - وكما وضح .. - لا يمكن تغاضى الطرف عنه .. أو «العناد معه ..» .. حتى ولو جاء الكشف من المعارضة ..

● فكرامة الحكم .. من كرامة من يحكمهم ..

● ومكانته .. من مكانة فئاته ، ونقاباته ، ووزرائه ، ومن مكانة ضميره «المتمثل فى المفكرين ، والكتاب والصحفيين والسياسيين ..

● ● ● ● ● ● ●

وأحسب .. وبعد هذه المقدمة .. أن المسألة بعد ماحدث ، وبعدما كان .. ليست قضية «سبق صحفى ..»

«فقد تحقق السبق ، وقمنا بالضربة الصحفية ..» - كما يقول الصديق الأستاذ عادل حسين عن نفسه فى مقاله الأخير -..

وليست المسألة ، أن تنصب الصحف وكتابها من أنفسهم أصحاب قرار ..، أو أصحاب «حق إلهى ..» يمنح «صكوك ..» الغفران ..

أو ينزل بالعباد ، العقاب وسوء المصير ..

فإذا ماكتبنا وكشفنا «كيف كانت ميكانيكية اتخاذ القرار ، بإبعاد الوزير .. حيثياته وملابساته وتوقيته ..» ..

بدا الأمر وكأننا أعتدينا علي «الحق الالهى ..» ..

بدا وكأننا سلبنا «السلطة من أصحابها ..» ، فهم الذين «كشفوا الجريمة ..» .. وهم الذين «أنزلوا بأصحابها العقاب ..» ..

بدا وكأننا أسقطنا «غار البطولة والنصر ..» .. من فوق هامات الرجال ..

البقية ص ٣

ذكريات
حافظ محمود

بعض ماتسميه خوارق

تعجب احد اصدقائى الشبان من قولى فى حلقة « الذكريات قبل الماضية ان بعض المشتغلين بالتنويم المغناطيسى فى الجيل الاسبق كانت لهم بالقاهرة « عيادات » وكانوا يعلنون عن انفسهم على صفحات الصحف واعتبر – سامحه الله – ان ذلك كان تخلفا معرفيا .. ولست ادرى لماذا ؟

وهو لو كان قد زار بعض البلاد الخارجية المتقدمة لوجد حتى الان هذه الاعلانات ليس فقط عن التنويم المغناطيسى فهذا التنويم يعتبر علما من علوم النفس .. لكننى رأيت هناك اعلانات بعضها بالنور الكهربائى عن مكاتب لقراءة الطوالع .. وأهل العلم هناك لا يعلقون على ذلك كثيرا او يقولون انه مجرد تسلية ومادامت هذه التسلية لا تضر احدا فلا داعى لان نتناولها بالبحث !

اما الرسالة الثانية التى جاءتنى فى هذا الاسبوع فهى رسالة تحد من احد اصدقائى القراء يطلب منى فيها ان اترك فى مكتب بريد كذا خطابات معنونا باسمه المستعار على ان اضمن هذا الخطاب سؤالا .. وهو مستعد للاجابة عنه لوجه الله كما يقول :

يا صديقى : انا قد رأيت ما هو اعجب من عبقريتك .. لقد زارنى بدار جريدة القاهرة التى كنت مسئولا عنها الى سنة ١٩٦٧ رجل معمم حسن المظهر جدا .. واكد لى من قدمه الى من الزملاء انه لا يريد مالا لانه فى سعة من العيش لكنه يريد ان يقتنع الناس بما وهبه الله من ملكات . وكانت ملكاته عجيبة حقا .

لقد طلب الى ان اكتب اى سؤال اشاء بقلمى فى ورقة لا يرى هو ما اكتبه فيها .. ثم اطوى هذه الورقة واطبق عليها يدى واسكت .. اما هو فيتمتم دقيقتين ثم يطلب منى ان افتح الورقة فاذا بجواب سؤالى مكتوب تحته بنفس بالحبر نفسه والقلم نفسه الذى لم يبرح جيبى !!

وكرر الشيخ هذه العملية مع كل زملائى بالجريدة .. لكن احدهم هاجمه واتهمه بانه من الحواة فقال له : عد يا اخى الى مكتبك واغلق عليك بابك واكتب سؤالك وغلفه بمظروف مغلق ثم اعطنا اشارة تليفونية بانك اتممت هذه العملية وبعد خمس دقائق لك ان تفض المظروف وتقرأ ما فيه .. وكان ما فيه اجابة خطيرة عن سؤاله الخطير !؟

●●●

اذن فهناك ملكات غير عادية عند قلة نادرة من الناس تمكنهم من تصرفات غير مألوفة .. لكنك اذا نظرت اليها بالمنطق الكونى فسوف ترى ان كل شىء ممكن بارادة الله .

ان هذه الجملة الاخيرة ليست من عندى .. انما هى من عند صديق هندى عجوز جاءنى بمجلة انجليزية قديمة ربما يرجع تاريخها الى ستين عاما او تزيد وقد قرأنا فى هذه المجلة هذه القصة :

فى العشرينات اعجبت فيلسوفة انجليزية شابة بغاندى قديس الهند فسافرت اليه وانضمت الى مجموعة حوارييه ومحبيه ورغم انها تحمل درجة الدكتوراه فى الفلسفة – الا انها امنت اكثر بفلسفة غاندى القائمة على التصوف ، وبلغت من هذا التصوف مبلغا كبيرا .

وسمع المندوب السامى البريطانى فى الهند بقصة هذه الفيلسوفة الانجليزية وكان اسمها « انا – بتشديد النون – بيزانت » وبدبلوماسية عريقة حاول ان يبعدها ولو قليلا عن غاندى خصم بريطانيا .. فاخذ يدعوها من حين لاخر لقضاء بعض الوقت مع اسرته دون ان يعارضها فى شىء .. وتوثقت العلاقة بين امرته وبين الدكتورة « انا بيزانت » لدرجة انها صارت العضو الدائم فى رحلات هذه الاسرة .

وذات يوم خرج المندوب السامى واعضاء اسرته ومعهم « مس بيزانت » للصيد فى الخلوات وكان موكب المندوب السامى يتبعه تابع يحمل لزوميات تناول الشاى فلما حان وقت تناول الشاى اكتشف التابع ان عدد الفناجين التى جاء بها من القصر اقل واحدا من عدد اعضاء الاسرة وضيوفها .

وتنافس اعضاء الاسرة كل يريد ان يترك فنجانه للدكتورة بيزانت لكنها قالت لهم : دعوا هذه المجاملة بضع دقائق .. وفى هذه الدقائق ظلت محدقة بنقطة محددة من الارض . الى ان قالت للتابع ازح التراب عن هذه النقطة فلما فعل وجد فنجانا من طاقم الفناجين نفسه الذى معه فغسله وقدم فيه الشاى للدكتورة بيزانت !!

كيف حدث هذا ؟!.. لا جواب !!

لكن لماذا تقول « لا جواب » مع ان الجواب موجود !!.. هكذا قال لى صديقى الهندى العجوز الذى اطلعنى على هذه المجلة القديمة التى نشرت هذه القصة الواقعية فى حياة اطرافها جميعا .. ثم اضاف صديقى الهندى العجوز اليس القرآن يقول « يزيد فى الخلق ما يشاء » .. ثم اليس الحديث القدسى يقول : « عبدى اطعنى اجعلك ربانيا تقول للشىء كن فيكون » ؟

اذن .. فهناك مواهب يهبها الله لندرة من الناس لحكمة لا نعلمها .. وربما كانت هناك مراكز فى مخ الانسان لم تكتشف قدراتها حتى الان والله اعلم ..

●●●

لقد اطلعنى الشاعر الغنائى الاديب الراحل عبدالفتاح مصطفى على كتاب بالانجليزية فيه رسم لفصين فى مؤخرة الرأس ومؤلف هذا الكتاب الانجليزى يقول ان احد هذين الفصين لتلقى كل ما يصادف الانسان على طول حياته من كلام وصور .. والاخر لتسجيل كل تصرفات الانسان من يوم مولده الى يوم مماته !!

وسبحان القادر .. نعم .. سبحان القادر فأنت اذا جردت نفسك من ظلمات المادة فلسوف ترى فيك اشياء وخصائص وميزات لم تكن معروفة لك من قبل .

●●●

انكر ونحن بواقع فى منتصف الحلقة الثانية من العمر ان كان لى صديق مخلص ما ان فكرت فيه الا وقد لقيته امامى وانا الان فى حل من ذكر اسمه لانه انتقل الى رحمة الله ولن يضيره شىء .. انه الصديق الراحل فتحى رضوان ثم دارت عجلة الزمن بكلينا فاذا بى افقد هذه الميزة !

●●●

اننى ارجو ان تكون هذه الحلقة من الذكريات اخر المطاف من كل ذكريات علم جديد .

حــوار صريــح مع عمــيد كليــة الاثــار

قال صحفى امريكى انه جاء الى مصر لمتابعة كل حركات وسكنات رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق مناحم بيجين طوال زيارته الاولى للقاهرة . وابدى الصحفى دهشته البالغة للتأثير الصاعق الذى تركته زيارة الاهرام وابو الهول على نفسية بيجين ومعنوياته . فبعد ان كان منتشيا وهو يسير فى خيلاء بين مرافقيه ومستقبليه .. امتقع وجهه فجأة وتسمرت قدماه فى الارض عندما وجد نفسه وجها لوجه امام الاهرام .

ويستطرد الصحفى الامريكى قائلا : « لعل هذه هى اللحظة الوحيدة التى شعرت فيها بالخوف ينتاب رئيس الوزراء الاسرائيلى ويكاد يزلزل كيانه طوال زيارته لمصر » .

ولعل هذا الخوف – الذى التقط الصحفى الامريكى نبضاته – هو الذى يفسر لنا رد فعله الماكر الذى حاول فيه الزعم « المتعالم » بأن مهندسا يهوديا هو الذى صمم الهرم الاكبر !

لاشك ان بيجين احس بتضاؤله الشديد وعبثية كل الاعيبه ومناوراته السياسية امام شموخ الاهرام ورسوخها التاريخى والحضارى ، وما تعكسه من اصالة وعناد الشعب المصرى الذى شيدها .

لابد انه قد ايقن ساعتها انه يتعامل مع شعب قد ينحنى امام ريح عاتيه .. لكنه لايتكسر ابدا .

ولم تكن اكذوبته التاريخية الا محاولة لاصطناع رباطة الجأش امام هذا الجلال الكاسح وتلك الرهبة المزلزلة . كما لم تكن الا حيلة خائبة لافقادنا الثقة فى جذورنا الحضارية العريقة .. ومن ثم فى حاضرنا وانفسنا .

هذه الحادثة العابرة تبين ان اثارنا ليست مجرد « بقايا » تاريخية .. وانما هى جزء لايتجزأ من عبقرية الزمان المصرى والمكان المصرى .. وقبل كل شىء .. الانسان المصرى وهويته وشخصيته .

واثارة قضية الاثار فى هذا الوقت الذى تتكاثر علينا فيه المشاكل والازمات ليس دفنا للرءوس فى رمال الماضى الذهبية . او حرفا للانظار عن التحديات التى تواجهنا بها مشاكلنا الكبرى . مثل مشكلة الديون و« نصائح » صندوق النقد الدولى . او حتى عن المشكلات اليومية التى يواجهها المواطن فى البحث عن شقة او مقعد فى اتوبيس مزدحم او حتى كيلو سكر او زجاجة زيت فى طابور طويل ممتد امام جمعية استهلاكية .

فقد اصبح من المتفق عليه ان حل كل هذه المشاكل وتلك الازمات لن يتحقق بشكل ناجز الا فى اطار مشروع حضارى جديد يستنهض كل الهمم والعزائم ويوقظ فى النفس المصرية كل طاقاتها الكامنة ويزيل عنها صدأ السنين العجاف ويعطى لكلمة « الانتماء » كل معناها ومغزاها . ولن يتحقق هذا بالاغانى والاهازيج .

حتى على الصعيد الاقتصادى البحت .. لايشكل حل مشاكل اثارنا جزءا « ثقافيا » من هذا المشروع الحضارى الجديد والمطلوب فقط . بل انه يمكن ان يوفر لبلادنا موردا متجددا لاينضب من العملة الصعبة . فغير معقول ان تكون لدينا اعظم كنوز البشرية الاثرية ولاتكون مصر الدولة رقم واحد فى قائمة الدول السياحية ! غير معقول وغير مفهوم ان تكون لدينا هذه الثروة التى لامثيل لها من الاثار الفرعونية والرومانية واليونانية والقبطية والاسلامية ولاتكون بلادنا المزار الذى تحج اليه عشرات الملايين سنويا من مشارق الارض ومغاربها !! غير معقول وغير مفهوم وغير مقبول ان يشيد اجدادنا اعظم عجائب الدنيا ولانستطيع نحن ان نحافظ عليها ونحفظ حرمتها وجلالها !!

حول الابعاد المختلفة لهذه القضية .. يدور حوار اليوم على مائدة العدد الاسبوعى « للجمهورية » مع الدكتور على رضوان استاذ الاثار المصرية القديمة وعميد كلية الاثار .

محمد على وعبد الناصر.. أول من دافع عن آثار مصر



مشروع تطوير هضبة الهرم
القانون ومصلحة الأثر وجلال التاريخ والأعراف الدولية

نداء عاجل إلى فاروق حسنى: اقلع عن المشروع.. واتق الله فى تراث أجدادك
كلية الآثار المصرية.. الوحيدة فى العالم من نوعها!

وتحذير لكل من يهمه الأمر
مشروع الهضبة يعزز موقف خصومنا فى قضية نيويورك

اهدموا لى محافظة الجيزة وأنا أعيد لكم قناة الفراعنة

□ سألنا : ما هو تقييمك للقضية المثارة حول الاثار المصرية والانتهاكات التى تتعرض لها حرمتها والاجتهادات المطروحة لوضع حد لها ؟

● أجاب : عندما يثور الجدل حول قضية .. فإن هذا يعنى قبل كل شىء ان الناس تهتم بهذه القضية . الامر الثانى . هو ان اثار مصر تعنى كل انسان مثقف وتشد اهتمامه . والامر الثالث .. هو ان المعاناة التى تتعرض لها الاثار المصرية ليست وليدة الساعة ، بل وليست وليدة العقد الاخير من القرن العشرين . هى – بالاحرى – تمتد الى عمق التاريخ المصرى نفسه . فكثيرا ما عاث فى ارض الفراعنة العابثون والنهابون واللصوص . كذلك عانت مصر الامرين ايام الاحتلال اليونانى والرومانى . وها نحن نرى المسلات المصرية المسروقة منا فى تلك الفترة لازالت تقف شاهدة على هذا السلب فى ميادين روما وغيرها من العواصم الاوروبية .

وفى العصور الوسطى حدث ماحدث لارض الفراعنة عندما تحولت منف الى « محجر » شيدت من انقاضه كل بيوت وقصور ومعابد مصر . وتستطيعون ان تذهبوا الى جامع الاقمر لتجدوا عتب السلم مكتوب عليه نصوصا هيروغليفية كذلك سور العيون !! ثم عاشت مصر فى سبات عميق تحت نير الحكم العثمانى .

ولم ينتشل اثار مصر الا محمد على باشا فى علم ١٨٣٥ عندما اصدر قرارا بانشاء اول مصلحة للاثار ومتحف بالازبكية للاثار المصرية وعين رفاعة رافع الطهطاوى مشرفا عاما عليهما وعين يوسف ضياء افندى اول رئيس لمصلحة الاثار المصرية .

اى ان محمد على قد انشأ المتحف المصرى قبل ان تنشىء امريكا متحف المترو بوليتان بخمسة وثلاثين عاما . فنحن اذن اسبق من امريكا فى هذا المضمار . اما قبل محمد على فقد كان قناصل وسفراء الدول الاجنبية فى مصر يتسابقون لنهب اثارنا ويبعثون بعصابات تجوب مصر لجلب هذه الاثار وارسالها الى اوربا حيث تباع كل عام فى مزاد علنى .

وتجدون حتى اليوم فى متحف اللوفر والمتحف البريطانى مجموعة سولت قنصل بريطانيا فى مصر ومجموعة دوريفيتى القنصل الفرنسى .. الخ .

الارشيدوق والخديوى

وبعد ان مات محمد على باشا اهملت مصلحة الاثار التى انشأها وجمع خلفاؤه اثار متحف الازبكية ووضعوها فى مخزن بالقلعة .. وتواكب هذا التراجع فى قضية الاثار مع انكسار محمد على ومشروع النهضة الذى تبناه ودافع عنه حتى تكالبت عليه القوى الاوربية .

واحد الامثلة المفجعة على تراجع الاهتمام بالاثار بعد محمد على .. ان القنصل النمساوى الارشيدوق ماكسميليان ذهب ذات يوم الى الخديوى عباس واعرب له عن رغبته فى القاء نظرة على الاثار التى كانت موجودة فى متحف الازبكية . فرد عليه الخديوى قائلا : تقصد هذه الاحجار ؟! اجابه القنصل : ادفع نصف عمرى لكى اراها . فما كان من الخديوى الا ان قال له : اذا كنت تريدها .. خذها . وبالفعل حملها ماكسميليان وكانت تلك « الغنيمة » هى الاساس الذى تنشىء عليه متحف الاثار التاريخية فى فيينا !!

وعموما دأب خلفاء محمد على باشا على اهداء الاثار المصرية لزوارهم الاجانب . الى ان جاء شاب فرنسى اسمه ماربييت مبعوثا من متحف اللوفر بقصد شراء المخطوطات القبطية لهذا المتحف . فاذا به يهيم حبا وشغفا باثار مصر . وحدث ان اكتشف عام ١٨٥١ السيرابيوم بسقارة . وظل يلح على فرديناند ديلسبس حتى استصدر من الخديوى قرارا بتعيينه مأمورا لاشغال العاديات (اى الاثار) حيث انشأ متحف بولاق الشهير .. بدأت به مصلحة الاثار المصرية (الثانية) التى اخذ الفرنسيون يتناوبون رئاستها بعد موت ماربييت .. بدءا فى ماسبيرو حتى دريتون الذى كان يقضى اجازة فى باريس فى صيف علم ١٩٥٢ حين قامت ثورة ٢٣ يوليو . فأرسلت اليه الثورة اشارة بمد اجازته لاجل غير مسمى . وعين لاول مرة فى تاريخ مصر – بعد يوسف ضياء افندى – رئيسا مصريا لمصلحة الاثار المصرية هو الدكتور مصطفى عامر .

جهالة ١٠٠ م عداء

□ سألنا : نفهم ان يهتم الاجانب والمعتوهون بنهب اثارنا .. ولكن يحتقر حكامنا الاتراك والمماليك تراثنا الحضارى .. لكن لانفهم سبب استمرار العداء التاريخى بين المصرى كفرد وبين الاثار المصرية .. حتى الان .. بماذا تفسر هذا العداء العجيب ؟!

● ● اجاب : لا اسميه عداء .. افضل ان اسميه « جهالة » فلو فطن الناس لقيمة هذه الاثار لاحترموها واجلوها . المشكلة ان الناس لاتعرف . وهؤلاء لابد من تنويرهم وافهامهم بأن هذه الاثار جزء من كيانهم ووجودهم . والامم المتحدة تبث فى اطفالها منذ الصغر حب القديم واحترام تراث الاقدمين . فيدخل الطفل الى منطقة اثرية كما يدخل المعبد . اما عندنا فان طلبة المدارس يذهبون الى الاهرام بالطبول والدفوف ويتحول وجودهم هناك الى حفل للتهريج . والمدرسون المرافقون لهم لايفهمون هم الاخرين . لذلك كثيرا ما ناديت بأن تعين وزارة التعليم فى كل مدرسة ثانوية خريج اثار ليعلم الطلبة تاريخ اجدادهم ويصحبهم فى زيارات الاثار والمتاحف .. بدلا من ارسال مدرس حساب او العاب لاناقة له ولاجمل فى موضوع الاثار . ولذلك ايضا ناديت طويلا بأن يهتم التليفزيون باعداد برامج عن الاثار .. لكن !!

كليــة وحــيدة

□ سألنا : لماذا لم تساهم كلية الاثار فى نشر هذا الوعى المفقود ؟!

اجاب : عندما بدأت جامعة القاهرة بدأت بكلية الاداب . وعندما بدأت كلية الاداب بدأت اول ما بدأت بقسم الاثار واستمر هذا الحال حتى عام ١٩٧٤ حين تم تحويل القسم الى كلية مستقلة للاثار . وانا افخر بأن مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذى به كلية قائمة بذاتها للاثار ولاشك ان خريجى هذه الكلية يؤدون دورا مهما فى حماية الاثار وفى الدعاية لها .

□ سألنا : رغم ذلك .. ورغم اعتزازنا بأننا البلد الوحيد فى العالم الذى توجد به كلية للاثار ، وليس مجرد قسم . فانه عندما تصاب مومياء تسافر الى فرنسا . عندما يقع ذقن ابو الهول او كتفه .. نهرع الى الاجانب طلبا للعلاج .. اين دور كليتك اذن ؟!

● ● اجاب : نحن قوم دأبنا منذ زمن بعيد على عدم الثقة بالمصريين واقول لكم بكل الحق وبكل الصدق والله على ما اقول شهيد ان من رجالات الاثار على ارض مصر قمم لاتطاول وليس هناك مثيل لها على سطح المعمورة . لكننا قوم بدأنا على الا تكون المشورة والرأى والخبرة والقول الفصل الا لرجل على رأسه قبعه .. خواجة .. هذه عقدة موجودة فى مصر ولو كان اسمى « الخواجة » لقدر علمى ووضعت على رأس الناس جميعا . ولكم فى مشروع تطوير هضبة الاهرام عظة وعبرة . فقد قلنا رأيا .. فقيل لنا ان « الخواجة » فلان له رأى اخر . فلما قلنا ان هؤلاء « الخواجات » زملاءنا ولكنهم ليسوا متخصصين .. قيل انهم كيت وكيت . انه مرض مستعصى لايمكن ان نبرأ منه الا بعد حين طويل .

الأمــية الأثــرية

□ سألنا : لكن كلية الاداب قائمة منذ عام ١٩٠٨ .. اى ان قسم الاثار موجود منذ ذلك الحين .. وبعدها تحول الى كلية .. ماذا حقق القسم ثم الكلية من انجازات تغنينا عن مشورة « الخواجات » ؟!

● ● اجاب : المشكلة اننا ننظر الى زاوية وننسى بقية الزوايا وها انتم تنسون اننا نعيش طوال هذه السنوات التى تتحدثون عنها فى ظل استمرار تفشى الامية . نحن لانعيش فى دولة تحافظ على اثر . المنزل ينهار فيتم ايواء سكانه فى مسجد اثرى !! نحن نعيش فى امة يطحنها الفقر والامية . لا تلوموننا ولاتلوموا دراساتنا واكاديميتنا . اللوم كل اللوم يقع على من لايفقهون من الامر شيئا . يقع على الجهالة والامية .

□ سألنا : مع ذلك يظل السؤال هو : هل لديك كوادر قادرة على الترميم والحفاظ على الاثار وعلاج المومياوات أم لا ؟

● ● اجاب : عندنا القسم الوحيد فى الشرق الاوسط المتخصص فى علم ترميم الاثار به اساتذة اكاديميين متخصصين . وقد ذهبت فى صيف العام الماضى الى مدينة ماينس بالمانيا الغربية فوجدت ان معامل كليتنا واجهزتها على نفس المستوى القائم هناك . باختصار .. الطفرة قائمة ولابد ان ننميها .

□ سألنا : فلنسأل السؤال بطريقة اخرى : هل خريجو كليتك شأنهم شأن خريجى الكليات الاخرى ام انهم خبراء فعلا فى الاثار ؟

● ● أجاب : بكل الحق .. كلية الاثار هى ارفع معهد علمى يدرس الاثار على وجه الارض والله على ما أقول وكيل . فعندنا اساتذة درسوا فى كل معاهد الاثار بالعالم . ولذلك فان الطالب يستمع الى مدارس متنوعة تشرب الاساتذة العلم منها . والمشكلة فى تعليم الاثار ان علم الاثار يتطلب من طالب الاثار ان يكون محبا لهذا العلم وان تكون لديه اجادة كاملة للغات الاجنبية لان ٩٠ ٪ مما كتب فى هذا العلم باللغات الاجنبية .

□ سألنا : كيف تحل هذه المعضلة فى ظل شروط مكتب التنسيق ؟

● ● اجاب : اشترط على مكتب التنسيق ان يكون الالتحاق بكليتنا بأعلى المجاميع بعد الطب والهندسة وبأعلى المجاميع فى اللغات الاجنبية .

مكمــن الخــلل

□ سألنا : طالما ان الامكانات العلمية متاحة .. اين الخلل اذن فى مجال الاثار المصرية ؟!

● ● أجاب : اعتقد ان الخلل يكمن فى الادارة والدعم المالى . فكيف يمكن لى بميزانية محدودة ان اقوم بالتنمية الاثرية لاحدى المناطق واقيم حفائر علمية لها ، واقوم بترميم لنقوشها والوانها . اقيم حولها ابوابا حديدية لكى لايعبث بها العابثون ؟ ان العلم موجود .. والفنى موجود .. فى مجال الترميم والكشف وغيرهما .. لكننا نحتاج الى معامل ميدانية حتى نتجنب نقل اثر من اخميم فى الصعيد الى معامل القاهرة يمكن ان ينتهى الاثر فى مثل هذه الرحلة باختصار .. لاشك ان نقص الدعم المالى يفسد الاداء .

□ سألنا : هل توجد علاقة بين كلية الاثار والهيئة العامة للاثار ؟

● ● اجاب : كانت طيبة الى وقت قريب . وبموجب القانون فاننى عضو فى ادارة هيئة الاثار بحكم منصبى كعميد للاثار .

الفنان .. والاثرى

□ سألنا : كيف ترى الرأى القائل بأن الاثر هو اولا وقبل كل شىء عمل فنى متحول بفعل تقادم الزمن الى اثر . وان الفنان – بالتالى – هو الاقدر على تقييمه وتقديمه بينما الاثرى تنحصر مهمته فى حمايته وصيانته وترميمه وتصنيفه وتسجيله ؟

● ● اجاب : هذا ليس صحيحا .

□ سألناه : لماذا ؟

● ● اجاب : لو ان مصر القديمة شيدت ونحتت ونقشت ليكون كل ذلك فنا للفن والعرض على الناس لما فعلت . مصر القديمة فعلت كل هذا ليكون ذلك الصنع الفنى فى خدمة الدين قبل كل شىء وبعد كل شىء فمثلا عندما نحتوا تلك الصخرة الكبيرة فى ربوة الجيزة وصنعوا منها تمثال ابو الهول لم يفكروا فى فن ولاتشكيل ولاكلية فنون جميلة . لكن الذى احتوى رأس من نفذ فكر وعطاء دينى . فرعون بمهابة وجلالة يمثل له الشمس على سطح الهضبة يتطلع الى شرق الشمس . له جسم اسد ، والاسد فى الدين المصرى القديم حيوان من حيوانات الافق وكان لافق المشرق وافق المغرب اسد . كان ذلك فكرا دينيا . كل لمسة على ارض مصر فى تشكيلاتها لمسة عقيدة ودين . المعابد دينية والنقوش دينية والمقاصير دينية .. وكل شىء على ارض مصر دينية ولا مكان لعمل يقوم على الفن للفن . والدليل ان المصرى القديم كان يصنع تماثيله ثم يضعها فى ظلمات القبر ويغلقه عليها ولايراها احد لان وظيفتها هى خدمة الموتى .

□ سألنا : لانظن ان التمثال الذى يصور رأس نفرتيتى يدعم نظريتك ؟

● ● اجاب : ان هذا التمثال كان بمثابة « موديل » لطلبة النحت فى مصر الفرعونية الذين يتمرنون على تصوير البروفيل . والدليل على ذلك ان عين واحدة هى المطعمة .. اى العين التى تقع فى ناحية الرؤية للتمثال ولم يرد النحات المصرى القديم بالطبع ان يجعل نفرتيتى عوراء !

الجــدل فــوق هضــبة الهــرم!

□ سألنا : فلننتقل الى موضوع هضبة الاهرام . لقد كانت هذه الهضبة موضعا لمحاكمتين : المرة الاولى حين حاول بعض النصابين الدوليين انتهاكها . والمرة الثانية عندما ظهر مشروع يستهدف تطويرها وازالة التعديات القائمة عليها .. ما هو رأيك فى الجدل الدائر حول هذه الهضبة ؟

● ● اجاب : هما « هو جنان » فى المرة الاولى كان المقصد من وراء المشروع استغلالا سياحيا تجاريا استثماريا للمنطقة لكى تكون منطقة جذب لاغنياء العالم ومليونيراته . وقد فشل هذا المشروع . والحمد لله انه فشل فقد كان وبالا على المنطقة لانه كان يستهدف تحويل المنطقة الى ريفييرا بحمامات سباحة وصرف صحى وحدائق وملاعب اطفال وموتيلات . اى انه كان يشكل تهديدا وتلوثا واعتداء وطمسا لمعالم منطقة اثرية حضارية لابد ان تبقى هكذا .

□ سألنا : وماذا عن المشروع الثانى ؟

● ● اجاب : طرح علينا هذا المشروع – باعتبارى عضوا فى اللجنة الدائمة للاثار المصرية التابعة لهيئة الاثار – لكى يكون مشروعا تطويريا حفاظا على الاثر هذه هى فكرة المشروع .. لكن الذى يمعن النظر فيه ويتعرف على ملامحه وابعاده لابد وان يجد ان هذا التطوير وهذه الفكرة – كما تسمى اليوم – يمكن ان تكون ضررا كبيرا للاثر من حيث لانحتسب .

حيثيــات الرفــض

□ سألنا : لماذا ؟

● ● اجاب : سجلت هذه المسببات فى ورقة قدمتها للسيد وزير الثقافة وضمنتها كل الاراء العلمية التى تقف حائلا امام هذا المشروع .

اولا – المشروع والواقع الاثرى التاريخى : فموقع المدرجات كما هو مقترح لتكون فى مواجهة كل من تمثال ابو الهول بمعبده للشمس وكذلك معبد الوادى للملك خفرع انما يمثل تعديا صارخا على ارض يحوى باطنها مخلفات اثرية من شتى العصور المصرية القديمة فهنا موقع المرفأ والرصيف من ايام الصعيدين . هنا موقع بعض الهياكل والاستراحات الملكية . هنا كانت البقعة المقدسة التى حوت يوما مقصورة للاله اوزيريس . من هنا تبدأ مدينة الهرم للملك خفرع . هنا كانت المنطقة التى حظيت باهتمامات الامير الاشهر « جع ام واس » احد ابناء الفرعون رمسيس الثانى ، والذى كان اول مرمم فى تاريخ العالم القديم .

هكذا .. فان هذا البناء الجديد ، والذى من المفترض ان يتسع لحوالى ١٧ الف شخص – سوف يطبق على المنطقة طامسا والى الابد تاريخا ومخلفات اثرية كثيرا ما راودتنا الامال ان جيلا من بعدنا سوف يأتى ويكون قادرا على استخلاصها من بعد زحزحة ذلك الزحف العمرانى الرهيب من فوقها .

بقية ص ٣

اشترك فى الحوار :
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
د . لطفى ناصف
بدوى محمود
محمد خليفة
سمية عبد الرازق
سمية أحمد
أعده للنشر :
سعد هجرس
تصوير :
ليون نصيف

من يزحزح إمبراطورية نزلة السمان وينقذ أغلى كنوز مصر؟!
آثارنا القبطية لا نظير لها فى العالم المسيحى
أطالب بتعيين مدرسى آثار فى المدارس الثانوية

«صاحبة الجلالة» .. «الدور» .. ومسئولية الحكم !

بقية ص ١

ماكان .. لم يكن انتقاصا من حق أو من قدر ، أو من سبق ، أو من غيرة وطنية .. بل على العكس ، سبق وأن أشدنا «بشجاعة الاستاذ عادل ..» في مقال سابق ..

هذا .. وأنا منذ البداية ، وقد قلت له ذلك مباشرة وقبل صدور القرار - .. «رغم أهمية مافعلت .. لكنني ضد أن تنشر مثل هذه الألفاظ والأوصاف في الصحف ليقرأها الشبان والبنات ، الرجال والنساء .. يقرأها البالغون والمراهقون ..» .. ذلك دون انتقاص من قيمة السبق الصحفي ، الذى قدمه ..

● ● ● ● ● ● ● ●

فالقضية هنا أعمق من هذا الذى ينشر بكثير ..

القضية هي أن النشر ، يكسر حاجز الحياء ..

النشر يزيل الموانع النفسية والعقلية ، والاجتماعية ..

النشر والتداول ، بالقراءة ، والحكاية ، يبدد ، كل عقد اللسان التى تحول دون النطق بمثل هذا الكلم .

والقول أو الرد .. بأن الوزير قال أو لا .. صحيح .. لكن السؤال

● كم عدد من سمع .. داخل السرادق .. وكم عدد من تناقلوا ماقيل ..؟!.. بضعة آلاف بالتأكيد ..

● لكن عندما يتم النشر في الصحف .. تصبح القصة حديث عشرات الملايين في الداخل .. وحديث مئات الملايين في الخارج باتساع العالم ..

هذا شيء .. وبشاعة ماقاله الوزير شيء آخر ..

ولذلك نقول .. ونؤكد الحقيقة التى سبق وأعلناهـا في حديث «الرئيس ..» ..

● أن «هول ماقيل ..» ، استوجب البت في أمر الوزير وعلى الفور .. والبت الذى أعنيه هنا البت «العقلي ، والنفسي ..» ، الناجم عن رد فعل وتقدير مباشر لحدث ..

ولا أدرى إن كان يجوز لي كشف هذه الحقيقة أم لا .. خاصة وأنها تتعلق برد فعل رئيس الدولة وتقديره لحظة سماعه للبيانات والمعلومات الأولى ، عن لقاء اللواء زكي بدر في بنها ..

قال الرئيس بوضوح ، لا يشوبه شك ..

وكنا مساء يوم الاحد ..

قال : «اذا صح هذا ، أصبح من المستحيل الاحتفاظ بالوزير - عضوا في الحكومة - .. وبات من غير الممكن الدفاع عنه ..» ..

هل نواصل الحديث ، عن بعض القصص الداخلية ، والجانبية ، التى أحاطت بالعملية من بدايتها وحتى نهايتها ..؟!

ومرة أخرى .. هل يصح لي هذا ..؟!

على كل حال .. القضية ، قضية رأى عام .. الجدل حولها كثير ..

الحديث عن دور الصحافة مثار ..

ولذلك نعتمد على الله ونقول ..

أن الرئيس بعد أن حدد قراره المبدئي ، مساء الأحد ، والقائم على حقيقة «أن مثل هذا القول ، وهذا الرجل ، لا يمكن استمراره ، ومن المستحيل الدفاع عنه ..» ..

«وأن ثبوت صحة ماقيل يعنى الاقالة والابعاد ..» ..

وهذا ماحدث يوم الاثنين ..

● ما أريد أن أضيفه وهو مثير ، أن المستشارين والمساعدين ، وبعض الأجهزة المعاونة للرئيس ، قدمت ، اجتهاداتها ، واقتراحاتهـا ، بشأن كيفية العلاج .. ووضعوها أمام الرئيس .. كل يحاول أن يبرهن على أن ماذهب إليه هو الصحيح ، من خلال تحليل ، وحيثيات ..

● بعض المقترحات ، كان يرى بضرورة التأجيل بعض الوقت .. وإبقاء الوزير في الحكم فترة أخرى ..

وأنه عندما يتقرر إبعاده ، يأتى هذا الابعاد في إطار حركة تغيير محدودة ، تشمل عددا آخر من الوزراء .. وذلك ضمانا لاستمرار هيبة الحكم .. واستبعادا ، «لشماتة ..» بعض العناصر التى جاءت السياسة الأمنية «حادة من نشاطهم ..» ، ومنهـا الارهـاب ، والعملـة ، والمخدرات .. وماشابه ذلك ..

الاكثر من هذا .. بعد أن نشرت «الشعب ..» تحقيقها ..

تعزيز موقف من اقترحوا التأجيل ، وتغلفة القرار ، بأن يخرج معه عدد اخر من الوزراء .. خشية أن يقال أن الصحف ، وصحف المعارضة بالذات ، اسقطت وزيرا .. ووزيرا هاما ..

لكن حساب «الرئيس ..» ، كان أكبر من ذلك ..

فالقرار كان قد اتخذ .. «منذ مساء الأحد ، إذا ثبتت الوقائع ..» ..

بريشة الفنان محمود فرج

والقرار كان قد اعتمد يوم الاثنين بعد أن تأكد كل شيء ..

بقى الاعلان .. بعد انتهاء زيارة الرئيس لأسيوط وسوهاج ..

وبعد انتهاء زيارة ولي عهد الكويت ، وتوديع رئيس الوزراء له ..

وبقى كذلك .. الوصول لليقين الذى لا يظلم ..

اليقين الذى يمنح الأمان ..

للمسئول الذى يخدم في «بلاط ..» العمل الوطني ..

وللمواطن الذى يعمل على أرض هذه الدولة ..

هذا اليقين الذى يمنح الأمان .. يستند على قول الكريم ..

«ادرأوا الحدود بالشبهات ..» ..

والحدود هنا ليست فقط انزال الحد بمن خالف الشرع والشريعة .. وإنما هو ايضا العقاب .. عقاب المخالف ،

فلا يصح التسرع .. ولا يجوز الجرى وراء «الاشاعة» ، ولا وراء النشر ، حتى وإن كان صحيحا ..

هذا هو روح الدين .. روح العدل ..

«حينما ندرأ الحد بالشبهة ..» .. و «حينما نفضل ، تبرئة المذنب ، عن عقاب برىء ..» ..

● ● ● ● ● ● ● ●

أخيرا .. وكنت لا أود العودة للموضوع من بدايته .. لولا وبصراحة «سخونة العدد الأخير من «الشعب ..» .. ولولا «عناد الشعب ..» ..

رغم قرار الابعاد .. ورغم الجو الجديد الذى أضفاه هذا القرار على مجمل الحياة السياسية ، والحياة العامة ..

ورغم «اليد الممدودة ..» من رئيس الدولة ، ومن حكومته وحزبه ، من اجل فتح صفحة جديدة من العمل الوطني ، تقوم على «المصالحة .. وعلى التعاون .. وعلى الحوار ..» ..

صفحة تقوم على التركيز على المصالح العليا للوطن ، وللمواطن ..

صفحة تتحدد فيها الأولويات .. وتتعدد الآراء والاجتهاد ..

لتلتقى حول قضايا قومية كبرى .. وتتنوع حول ، قضايا أخرى تستوجب الاجتهاد - وقد يصعب حولها الاتفاق وبسرعة ..»

شريطة أن يجرى هذا كله بأسلوب عفيف .. وبشكل موضوعى .. وفي جو ودى بناء .. رغم حرارة النقد والاختلاف احيانا ..

- فلا مجـال للعنـاد حول «تشاوسيسكـو ..» وأمثالـه .. لأن «الرهان ..» هنا ، انتحار للمراهنين أنفسهم ، قبل أن يكون انتصارا لهم .. ولأن الرهان ظالم ..

- ولا مجال للتشبث بأوهام «صنعها قرار لم يتوقعوه ولم نتوقعه ..» ، وجاء بردا وسلاما .. واستجابة لأمل في النفوس ، أكثر من أن يكون حسبة وتوقعا في العقول ..

فليست الصحافة صاحبة القرار والحكم .. ولا يجب أن تكون .. هى ضمير ، ورقيب ، وكاشف .. لكنها أبدا ليست الحاكم أو السلطة المقررة ، ولن تكون .

وليست أقدار الناس ومصائرهم مما يمكن أن يعلق بمقال أو تحقيق أو خبر .. ولا يصح .. هذا هو العدل .. وهكذا يتحقق الأمان ..

محفوظ الأنصاري

حوار صريح مع عميد كلية الآثار - بقية ص ٢

ان الاعتداء على الارض الاثرية من قبل الاهالي - والذى هو واقع ماثل امامنا - لايمكن ان يكون مبررا لتدخل معمارى اخر (وبقرار رسمى) يضيف الى نزلة السمان نزلة جديدة مكيفة القاعات وتعج بالبوتيكات .. الخ ..

ثانيا : المشروع وفلسفة البعد الجمالي والمعنى الديني للأثر : لقد كان التمثال الخالد بضخامته هذه اول عمل فني نحت للناس ليكون تجسيدا لفرعون كاله للشمس . وكان التطلع الـى مشرق الشمس امرا محسوبا ووجهته معترة . ان الفرعون الذى يسكن في افقه (اى في هرمه) انما هو شمس لعالم الموتى ، وهو بتمثاله هذا على حافة الهضبة وعند بداية الجبانة انما يمثل اله النور والخير في أعين البشر على الارض . فكيف لنا ان نجىء اليوم لنحجب عنه تماما والى اخر الزمان اشراقة شمس الصباح ؟!

ثالثا : المشروع والاضرار الذى سوف يقع على الأثر : تبين لنا جميعا ان المشروع سوف يخدش بلمساتـه المعمارية الحديثة لكثير من حقائق التاريخ في المنطقة .

هناك المدرجات بقاعاتها الفسيحـة واجهزة تكييف عالية الذبذبات بتأثير لانستطيع حسابه الآن .

هناك التلوث الجوى الاكيد الذى ينتج عن زوار يقدر عددهم بحوالى ١٧ الف نسمة في حفلات وسهرات مختلفة .

هنـاك التصدى لمسار الريـاح بسبب المدرجات مما يسبب زيادة في النحر للتمثال وما هو من حوله من آثار .

هناك الدعامات الخرسانية على حافة الهضبة شمالى هرم خوفو .

واخيرا . فلعل الوسيلة الكهربائية المقترحة لنقل الزوار بين ربوع المنطقة (الطفطف !) ان تأتى بنتائج عكسيـة وتشويه جمالي بالغ .

فهل تزيل التعديات القائمـة بتعـدى جديد ؟!

ثم ان القانون واضح وصريح .. القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ يحرم البنـاء في المنطقة الاثرية ويشترط ترك حرم لها لايقل عن ٣ كيلو مترات .

سور الفراعنة

□ سألنا : لكن فكرة المشروع الذى نعترض عليه تنطلق من ان الفراعنة انفسهم كانوا قد شيدوا سورا مماثلا في نفس المكان المقترح !

● ● اجاب : ليس هذا بصحيح . وغير صحيح ايضا ان تحتمس الرابع قد اقام سورا عند ترميمه لابي الهول . اما التعلل بأن الرومان بنوا سورا هنا فإنه امر غريب لان هؤلاء كانوا غزاة لايهمهم من امرنا شيئا .. فهل نحذو حذوهم !

□ سألنا : هل يعنى ذلك ان الفراعنة تركوا آثارهـم في هضبـة الاهـرام بلا حرم ؟!

● ● اجاب : المصرى القديم شيد على حافة الهضبة رصيف ميناء وقام بشق قناة تصل من النيل الى حدود الهضبة . ويأتى الزوار عبر هذه القناة الى المرفأ ويصعدون منه الى الهضبة .

قناة رضوان

□ سألنا : هذا يقودنا الى ما اثير حول اقتراحك باعادة شق هذه القناة .. ماهى قصة هذه القناة ؟

● ● اجاب : بعد منـاقشة طويلـة ومحاولات لاقناع السيد الوزير والسيد المهندس الذى اعد ماكيت المشروع (رفيق البابلي) خرجت بمصاحبـة الاستاذ فكرى صالح ، وهو صديق لى ، والاستاذ سمير غريب ، واعرفه لان السيدة قرينته كانت يوما ما واحدة من تلامذتي . ووجدتني غير راض وغير سعيد بما جرى . فأجلساني في حجرة جانبية وطلبا قهوة وشايا وسألني سمير غريب : ماذا كان عليه حال المنطقة يادكتور ايام الفراعنة ؟ واحضر لى ورقا وقلما .. فرسمت له - مثل ما رسمت لكم - نيلا وقناة ومرفأ واهرامات وابو الهول وتنتهى اللقاء وخرجنا . فاذا بى بعدها بأيام اجد السيد الوزير - الذى لم يكن معنا ولم يشهد واقعتها - اجده يردد في كل مكان وكل صحيفة ان عميد الآثار يريد ان يقيم بحيرة وبركة امام ابو الهول وزاد سيادته على ذلك قائلا ان اقتراحى (بالبركة المزعومة) مسجل في محاضر اللجنة الدائمة . فلما ارسلت لى محاضر الجلسة رسميا ارسلتها له بعد ان وضعت خطوطا حمراء تحت الكلام الذى قلته والذى لم يرد به من قريب او بعيد اى حديث عن القناة . وقلت له : كيف تدعى على كلاما لم اقل به ؟ لكنه أصر ونشرت تكذيبي . وعندما واجه الحقيقة في برنامج للتليفزيون قال انهم اخطأوا .. انها لم تكن بحيرة او بركة .. بل قناة .. وانا لم اقصد بركة او بحيرة او قناة او مصرف او حتى رشاح . بل قصدت فقط ان اشرح للسكرتير الصحفى للوزير ماكانت عليه المنطقة ايام الفراعنة .. ولاشىء اكثر من ذلك ؟!

□ سألنا : ماهى التهمة التـى ترد عليها ؟ .. فالقناة كانت موجودة كما تقول بالنحو الذى اشرت اليه .. في المتع من اعادة شقها ؟

● ● اجاب : اذا اردت ان تعملها يجب أن تهد المنطقة هدما كبيرا وتشقها من كوبرى عباس فهل يعقل ان تشق قناة من كوبرى عباس الى الاهرامات ؟!

□ سألنـا : دعك من الاعتبـارات العملية .. افرض ان احد المسئولين جاء وقال لك ان لديه القدرة الفعلية على تنفيذ القناة .. هل توافق أم ترفض ؟

● ● اجاب : ارفض

□ سألنا : لماذا ؟!

● ● اجاب : لان المنطقة ايام الفراعنة لم يكن بها هذا التلوث . لم تكن بها هذه البنايات . لم تكن بها التجمعات السكانية . لم تكن بها هذه الرطوبة التى لو جئت لها برطوبة اكثر لدمرت بها اكثر اهدموا لى محافظة الجيزة واعيدوها الى اصلها وانا اقيم لكم قناة من النيل الى مشارف الاثر وحدود المنطقة كما حددها اجدادنا اما دون ذلك ، وذلك مستحيل ، فانـه من السفه اقتراح اعادة شق القناة .

الرفض مع سبق الاصرار

□ سألنا : قال وزير الثقافة - في حديثه معنا علـى نفس هذه المائـدة - انك عارضت مشروعه بموقف مسبق . واعلنت رفضك له حتى قبل ان تعرف عنه شيئا . ما هو قولك في ذلك ؟

● ● اجاب : اولا .. نعم .. لقد رفضت المشروع قبل ان ادخل الاجتماع الـذى عقد في مكتب السيد الوزير وبحضوره يوم ١٤ سبتمبر الماضى .

ثانيا : ليس بصحيح ان رفضى كان قبل ان اعرف به . كيف ارفض شيئا لا اعرف به ؟!

□ سألنا كيف عرفت بالمشروع اذن قبل ان تدخل الاجتماع ؟

● ● اجاب : علمت به من زميلى واخى الاستاذ الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار عندما زارنى في مكتبى قبلها بأيام . وكنا جلوسا بمفردنا في حجرة المكتب واشار الى ان هناك اجتماعا قريبا في مكتب السيد الوزير سيعقد للجنة الدائمة . فلما طلبت ان اعرف السبب قال لى : لان هناك المشروع الفلانـى . فاحضرت له على الفور ورقا وقلما لكى اعرف اكثر واكثر عن المشروع . فرسم لى الموقع والتمثال والمعبدين وتحديد منطقة السور من امامه . فرفضت على الفور ان يكون هذا .. وقلت لـه لو عرض علينا بالطريقة التى تقدمهـا سأرفضه .

□ سألنا : كيف يمكن ان تصل الى قرار « فورى » ازاء مشروع لهذا ؟!

● ● اجاب : لان الـذى عرضه على استاذ للآثار وعميد سابق لكلية الآثـار ورئيس لهيئة الآثار . فليس هناك على ارض مصر من يستطيع شرحه احسن منه .

□ سألنا : هل الدكتور سيد توفيق مع المشروع ام ضده ؟

● ● اجاب : اسألوه .. لاسيما وانني شاهدته في التليفزيون يقول انه ليس مع او ضد .

□ سألنـا : عندمـا عرض علـيك المشروع .. هل كان محبذا له او رافضا ؟

● ● اجاب : لم استشف من كلامـه رفضا او قبولا .

□ سألنا : أنتما استاذان عالمان بشئون الآثـار .. عندمـا اعتـرضت علـى المشروع .. لم تجر بينكما مناقشة لهذا الامـر الـذى يدخل في صميـم اختصاصكما ؟

● ● اجاب : لقد اشار لى ان نرجىء ذلك الى يوم الاجتماع ووقتها اقول ما اقول .

□ سألنـا : احكـامك فيمـا يتعلـق بالمشروع تبدو قاطعة . لكن تباين رؤيتك انت واستاذ كبير اخر وعميد سابق لكلية الآثار حول نفس الموضوع يجعل الامر يبدو وكأنه محل اجتهاد علمى ماهو المنطق العلمى المضاد ؟

● ● اجاب : اولا - يكون من الانسب لو انكم توجهتم بسؤالكم الى الزميل الاخر . ثانيا - للحقيقة ان الرجل يوم اجتمـاع اللجنة الدائمة في مكتب السيد الوزير لم يقل كلمة واحدة لامحبذا ولا رافضا . فكيف لى ان ادخل في اعماق النـفس البشرية لكى استخرج منها ماهو كامن فيها رفضا او قبولا ؟!

الطالب.. والعميد

□ سألنا : نسب على لسانك انك قلت لوزير الثقافة « لو انك عرضت مشروعا هذا على طالب بالنسبة الاولى بكلية الآثـار لرفضه » . ما تفسيـرك اذن للموافقة على نفس المشروع من جانب عميد سابق لكلية الآثـار و١٣ استـاذا اخرين بها رغم اعتراضك ؟!

● ● اجاب : لقد صدق السيد الوزير يوم ان قال ان اللجنة الدائمة قد وافقت ولم يرفض الا عميد الآثار . وللحق فان القوم قد صمتوا وكأن على رءوسهم الطير . والوحيد الـذى ناقش وفنـد واعترض كان هو العبد الفقير . لكن الاستاذ الدكتور جمال الدين مختار كان قد اشار ، قبلـى وقـبل ان اتحـدث في الاجتماع ، الى قانون الآثار الذى يحرم تحريما البناء فوق أرض الآثار . ثم بعد ذلك حدث اجتماع في ١٦ سبتمبر ١٩٨٩ وهو الاجتماع الـذى لم احضره . لكن مثلتنى فيه مذكرة قرأها رئيس الهيئة على الجميع . وبدأ الجدل من جميع الجوانب .

نزلة السمان

□ سألنا : الا ينطوى رفضك لمشروع الوزير على موافقة ضمنية على بقـاء الوضع الراهن بما يشتمل عليه من انتهاكات لحرمة آثارنا وبالذات من ناحية نزلة السمان ؟!

● ● اجاب : ابقاء الوضع على ما هو عليه في نزلة السمان امر مؤقت لانني - كما قلت للوزير - اثق في ان جيلا من بعدنا سوف يأتـى يزحـزح النزلـة ويستخرج من تحتها اعز واغلى كنوز مصر الحضارية . فانا على يقين من ان جيلا اكثر تحركا وتحمسا وانتماء يمكن ان يزيحها باقامة نزلة جديدة وتبدأ مصر في انتشال آثارها وتاريخها وتظهر البونورامـا المطلوبـة . امـا بنـاء السور - على النحو الذى يتضمنـه مشروع الوزير - فمعناه ابقاء الوضع القائم والاعتراف بالامر الواقع واضافة نزلة سمـان جديدة بقرار رسمى من الوزير !

لا.. للتجميل

□ سألنـا : الوزيـر اراد التجميـل والسياحة فقـدم الـمشروع . وانت عارضت المشروع بحجة الدفاع عن الآثار .. لكن اجابتك السابقة جاءت لتترك قضية الآثـار معلقة في عنق الاجيـال القادمة .. متى ؟ الله اعلم ! الا يعنى ذلك انك - كما يقول المثل العربى - « لا ارضا » قطعت ولاظهرا ابقيت .. ؟!

● ● اجاب : اولا - لاتجميل في مناطق الآثار . الجمال فيها هو جمال الحفظ والصيانة وتركها بعبقها وسحرها القديم . والمشروع الذى طرحه الوزير لايؤدى الى تجميل . بل يؤدى الى تحديث وتغيير وهذا امر غير مقبول ولايسمح به قانونا .

ثانيا - ازاء هذا الواقع لابد لنا ان نتحرك ببرنامج زمنى موضوع ومتفق عليه .

١ - يجب ان تكون هناك خطة علمية متفق عليها للحفاظ على آثار المنطقة جميعا .. ترميما وصيانة واعادة تركيب وازاحة لكل مايمكن ان يكون مشوها لمناطق الآثار ومستحدثا جديدا عليها . ولو ان هذه الخطوة عملت ببرنامج علمى متكامل لاستغرقت وحدها ٢٠ سنة نتسلم بعدها ربوة جيزة صحيحة .

٢ - ان يوضع في الاعتبار منذ اليوم الاول تحركا - ولو جزئيا - يكشف عاما بعد عام عن آثار منطقة الهضبة الشرقية التى طغت عليها مساكن نزلة السمان شريطة ان يكون ذلك بتعامل مع العامل الانسانى : لاطرد ولا بولدوزرات ولا القاء لاحد من بيته الى الشارع . وان يسير الامر هكذا رويدا رويدا حتى نكشف يوما عن معبد الوادى لخوفو وطريقه الصاعد ، وعن مدينة ابنه خفرع ، وعن كل الهياكل والمقاصير والمنشآت الاثرية التى تقع الى الشرق من تمثال ابو الهول .

رف المجالس المتخصصة

□ سألنا : هل وضعت هذا الكلام على الورق في شكل خطة علمية ؟

د . على رضوان

● ● اجاب : هذا الكـلام طرحنـاه ونطرحهقلناه ونقوله ، في محفل علمى يعرف في بلادنا باسم المجالس القومية المتخصصة وهذه مجالس تسأل ويسأل عن اخبارها .

□ سألنا : هل طرحته في المجالس القومية لتضعه على الرف ؟!

● ● اجاب : لم اضعه وحدى .. لكن هذا جهد مشترك لكل زملائى .

□ سألنا : منذ متى ؟

● ● اجاب : نحن « نهاتى » من زمانه واخر جلسة كانت من شهرين .

□ سألنا : ماذا كان موقفك من مشروع بيع هضبة الهرم ؟

● ● اجاب : اياميها اذكر ان الدكتورة نعمات احمد فؤاد كانت تأتيني في مكتب وتأتى الى زملائى جميعا لاخذ ارائنا وتوقيعاتنا ضد هذا المشروع .

تضحية نيويورك

□ سألنا : هل يمكن ان يؤثر المشروع الجديد على وضع القضية المرفوعة من اصحاب المشروع القديم ؟

● ● اجاب : اعتقد انه سيكون سندا خطيرا لصالح من يرفعون القضية في نيويورك . لانهم يمكن ان يأخذوا علينا اننا رفضنا من قبل مشروعا بعيدا عن الهضبة فلماذا نقبل اليوم مشروعات يمس الهضبة ذاتها .

الإجماع الصامت

□ سألنا : كيف يمكن في رأيك التوصل الى اجماع علمى من كل المختصين على كيفية الحفاظ على اثارنا المهددة ؟

اجاب : اود ان اسجل علـى لسانـى - اولا - ان كل مشتـغل بالآثـار ومتخصص فيها على ارض مصر لايمكن بينه وبين نفسه ان يقبل مشروعا مثل هذا الذى قدمه الوزير ، سواء اكان في كلية الآثار ام في هيئـة الآثـار او اى هيئـة اخرى .. على الاقل بينه وبين نفسه .

ثانيا : لو احتكمنا للقانون ، ولو احتكمنا الى مصلحة الآثار ، ولو احتكمنـا الـى جلال التاريخ ، ولو احتكمنا الى الاعراف الدولية في التعامل مع مناطق الآثار ، فانها جميعا تقف حائلا امام مشروعات من مثل هذا المشروع . ما المطلوب اكثر من ذلك ؟ وهل هناك حكم فوق كلمـة القانون !!

آثار.. لكن ليست فرعونية

□ سألنـا : الملحـوظ ان الحديث عن الآثار في مصر ، اصبح يقتصر علـى الآثـار الفرعونية فقط . وكأن الآثار القبطية والاسلامية ليست بآثار اليس لدينـا منهـا كنوز ثمينـة تستحق هى الاخرى ان نحافظ عليها ؟

● ● اجاب : وقفت بشوق في موضوع هضبة الاهرام لانني اولا وقبل كل شيء استاذ آثـار مصرية قديمـة اى ان هذا صميم تخصصى . والاثمار الاخرى لها متخصصوها . لكـن بالنسبة للآثـار القبطية .. فإنه توجد لدينا في مصر اكبر مجموعة من الآثار يضمها متحف ، هو المتحف القبطي . ليس هناك متحف في العالم يضم هذه النوعية المتكاملة لتلك الحقبة . عندنا في مصر كنائس واديره ليس لهـا مثيل في طول بلاد العالـم المسيحى فتراثنا اصيل وعريق يضرب بجذوره الى مصر الفرعونيـة ويستمد منها العطاء ويعطى طابعها حتى لو كانت معطيات الآثـار قبطيـة او اسلاميـة او حديثة . حتى تمثال نهضة مصر للنحات العظيم محمود مختـار تستطيعون ان تحسوا ازاءه بالجذور الفرعونية . فنحن شعب متواصل العطاء .

□ سألنـا : هذه الآثـار القبطيـة التى تخاطب مليار مسيحى في العالم يشتاقون لمتابعة رحلة السيد المسيح الى مصر .. هل الاهتمام بها هو الاهم ام ان الاولوية يجب ان تكون للآثار الفرعونية ؟

● ● اجاب : اذا ابدينا اهتماما بمنطقة الاهرام ، واذا ابدينـا اهتمامـا بمسيرة السيد المسيح ، واذا ابدينـا اهتمامـا بغيرها من المناطق الاثرية فكل خير . وانا لا ازكى منطقة على اخرى ، فكلها خير للتاريخ الانسانى ولايمكن لى كرجل متخصص ان أعرف فيها الغث والثمين وانما هى كلها لآلىء مضيئة في المشوار الحضارى لهذا الوادى .

□ سألنا : يلح علينا في نهاية الحوار .. سؤال نرجو الا تعتبره تدخلا في شئونك الداخلية : بعـد كل هذه المعـارضة الضارية لمشروع وزيـر الثقافـة .. ترى .. الى اى حزب تنتمى ؟!

● ● اجاب : اولا انا لا اعارض الوزير بقصد حب المعارضة ، ولو كان هذا هدفا لى لكنت اشقى الناس به . لكن اعارض في سبيل المصلحة العامة . ولسوف يتبين للسيد الوزير يومـا .. ولسوف تعرف بلادنا يوما .. ان معارضتى هذه كانت بوازع من داخلى . ولست بمغرض انا ، ولا مناوىء انا ، ولكننى محب لتراث وتاريخ وحضارة هذا الوادى العريق . ولعل اوضح الادلة انني اعارض مشروع الوزير ، اى مشروع الحكومة في التحليل النهائى ، رغم اننى عضو بالحـزب الوطنى وختاما .. اود ان اؤكد على انه اذا كان لى من مشورة ومن رأى ومن كلمة اوجهها لوزير ثقافة بلادنا فإننى اقول له : اقلع ياسيادة الوزير .. واتق الله في تراث اجدادك وتعالى نتكاتف حفاظا وصيانة وحماية لها .

فتحي سرور

بقيـة ص ١

يعتمد على الكتاب الجامعى وجعل الجامعات نسخة اخرى من المدارس ولا توجد فرصة للطلاب لاجادة اللغات الاجنبية بالاضافة الى قصر العام الجامعى .

وقال ان امتحانات الجامعات تقيس قوة الحفظ وان المجلس الاعلى للجامعات سيشكل لجنة لتطوير نظام الامتحانات بالجامعات .

وقال ان عدم تناسب اعضاء هيئات التدريس مع اعداد الطلاب وعدم تحديد هياكل للاقسام وغياب التقويم العلمى المستمر لاعضاء هيئات التدريس كلها تلقى بظلال على التعليم الجامعى .

ورفض وزير التعليم ماوصفه بابعاد الجامعات عن العمل السياسى وقال ان الجامعات منبر للرأى الحر ولابد ان تنـاقش بداخلها كل قضايا وشئـون الوطن في اطار الضوابط العلمية الموضوعية بعيدا عن العمل الحزبى .

اتسمت النـدوة بتنـوع الاراء والاتجاهـات الفكريـة والسياسيـة ووجهت خلالها انتقادات حادة لنظام التعليم .

آخر الاسبوع

تابعت على مدى العام الماضى كله . وبفضول شخصى بحت ، كل ماتشر فى الصحف والتقارير العالمية ، عن عمليات التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص ، فى عشرات من دول الشرق والغرب والعالم الثالث على السواء ، التى تحاول الخروج من أزماتها الاقتصادية ، أو تحسين أدائها الاقتصادى .

ولشهد أن هذه العمليات واسعة ، وتزداد اتساعا وتنوعا وفق نظام كل دولة ونظرتها وأهدافها ، ابتداء من بيع شركات القطاع العام الصغيرة فى المكسيك ، الى مناقشة تحويل مرفق حيوى مثل مرفق المياه فى انجلترا الى القطاع الخاص .. الى التفكير فى بيع شركة الطيران الرئيسية فى اسرائيل ، وهى شركة « العال » .. للقطاع الخاص .

وحتى تحين الفرصة لنشر حصيلة هذه المتابعة وتحليلها ، فان المؤكد أن عنف الازمة الاقتصادية وضراوتها فى العالم قد أصبح أقوى ، فى كثير من دول العالم ، من أية محظورات ايديولوجية أو نظرية ، وأن التوصل الى نقطة التوازن الدقيق بين متطلبات الاصلاح الاقتصادى وتحسين الاداء ، وتجاوز الازمة ، وبين الحفاظ على القوالب الحالية لهذا الاقتصاد ، يواجه صعوبات هائلة ، تكاد تجعله أمراً مستحيلاً .

ولا أعرف ان كان الذين يتولون الآن دراسة تطوير القطاع العام قد تابعوا ، أو يتابعون هذه التطورات التى تجرى فى العالم ، أودرسوا ويدرسون تجارب الدول المختلفة فى هذا المجال ، خاصة ما يجرى فى الفترة الاخيرة ..

وعلى أية حال ، فان الكرة الآن فى ملعب القطاع الخاص المصرى . ولو كنت مسئولاً عنه ، لارسلت الوفود الى كل دول العالم التى قامت بتحويل جزء من اقتصادها من القطاع العام الى القطاع الخاص ، ليس لكى تعقد هذه الوفود صفقات تجارية مع هذه الدول ، بل لتدرس كيف تم هذا التحول ، وفى أى ظروف ، وكيف تم التصرف فى العمالة فى هذه الشركات ، وكيف تم ضمان حقوق العاملين ، وهل أدى هذا التحول الى تحسن فى الاداء وزيادة فى كم ونوع الانتاج أم لا .. ولوضعت نتيجة كل هذه الدراسات أمام الدولة فى مصر لاقول لها .. هذا مايحدث فى العالم ويمكن الاستفادة به .

لكن المؤسف انه حتى القطاع الخاص فى مصر « حكومى » التفكير .. ينتظر الحكومة لكى تفكر له وتخطط مستقبله ، دون أن يتحرك هو لمساندة الاتجاه الذى يحقق له مصالحه !!

محمد أبو الحديد



ترك البحث العلمى للبحث عن لقمة العيش

تحقيق : بدوى محمود

يبدأ التعليم الجامعى وينتهى ... باستاذ الجامعة فهو محور العملية التعليمية والاداة الرئيسية فى كفاءتها .. ونجاح اى تعليم جامعى يعتمد اولا واخيرا على مدى كفاءة وخبرة اعضاء هيئة التدريس وعلى ضوء كفاءتهم تقاس كفاءة الاجيال المتتالية من الخريجين .

ودراسة أوضاع ومشكلات هيئة التدريس بالجامعات ، هى أولى خطوات تطوير وتحديث التعليم .. دونما تتحول أى محاولة للنهوض بالجامعات ودعمها الى .. سراب

●● اولى هذه المشكلات واهمها انكماش ميزانية البحث – على حد تأكيد د. محمد ابومندور رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة القاهرة – فنصيب تمويل الابحاث العلمية فى الجامعات يتناقص عاما بعد عام حتى وصل لمرحلة حرجة لا يمكن فيها اجراء بحوث جادة .

على سبيل المثال ميزانية الدراسات العليا والبحوث بكلية زراعة القاهرة لا تتجاوز ٣٠ الف جنيه بينما هناك ٦٠٠ عضو هيئة تدريس و٨٠٠ طالب يدرسون بها وبالطبع فهذه الميزانية لا تكفى حتى لشراء ادوات مكتبية ومن المثير ان هذه الميزانية كانت منذ ٥ سنوات فقط ٦٠ الف جنيه .

قد يقال .. ان البحوث الاجنبية والاخرى الممولة من اكاديمية البحث العلمى يمكن ان تغطى العجز الا ان المتابعة الدقيقة لاداء تلك المؤسسات لا تشير الى تحقيق ذلك .


د. محمد ابومندور استاذ بكلية الزراعة

د. عبدالهادى سويفى عميد تجارة اسيوط

●● المشكلة الثانية .. الفردية فى اجراء البحوث وغياب فكرة العمل كفريق متكامل ومتجانس والادهى من ذلك ان نظام الترقية فى الجامعات يشجع ويبارك الفردية فى البحث العلمى ويشترط للمتقدم للتعيين فى وظيفة استاذ ان يكون له اربعة بحوث قد تم نشرها منها بحثان منفردان على الاقل كما يشترط للمتقدم لوظيفة استاذ مساعد ان يكون له ثلاثة بحوث منها بحث منفرد على الاقل فى تخصصه .

●● المشكلة الثالثة .. غياب شبكة معلومات تمد مؤسسات البحث العلمى ببيانات واحصاءات تحول دون ازدواجية البحوث والمؤتمرات العلمية والندوات .

على سبيل المثال هناك اربعة بحوث فى اربع جهات مختلفة حول تخلف القرية المصرية كذلك الندوات العلمية يعاد تكرارها بين الحين والاخر فى فترات قصيرة متقاربة دون ان تقدم جديدا فى المعلومات او وجهات النظر فمثلا وخلال اقل من عام عقدت ٤ مؤتمرات حول موضوع البطالة وبالطبع فهذا يعنى بعثرة للامكانيات والجهود المتواضعة .

التضخم والغلاء

●● ايضا وعلى نفس المستوى من الاهمية يعانى الاستاذ الجامعى من قصور المكتبات العلمية التى كانت ومازالت اشبه بمخازن عتيقة تفتقر لتقديم الخدمة المكتبية الحديثة والدوريات والمراجع العلمية المنتظمة – كما يقول د. عبدالله مهنا مدرس الرياضيات بتربية عين شمس – فمثلا فى جامعة عين شمس والقاهرة لا يوجد اكثر من ٥٠ دورية فى فرع الرياضيات ومعظم اجزائها ناقصة .

من ناحية اخرى اثرت التحولات الاقتصادية والاجتماعية على اعضاء هيئة التدريس واصبحت الشكوى من الغلاء والتضخم وانخفاض الدخول عامة تواجه الاستاذ والمدرس والمعيد ولم يعد فى قدرة عضو هيئة التدريس الانفاق على تدعيم مكتبته الخاصة ناهيك عن المشاركة فى المؤتمرات الدولية العلمية برسومها المرتفعة ونفقات السفر والاقامة فى الفنادق وغيرها كذلك انكمشت مخصصات الاشتراك فى المؤتمرات والندوات الدولية بالجامعات .

وكل هذا يؤثر بشكل او باخر على معرفة الاستاذ الجامعى ومتابعته لما يحدث فى عالم اليوم من ثورة علمية .

ساعات اضافية

●● لذا .. لم يعد الاستاذ الجامعى متفرغا لمهنة التدريس وتحول لباحث عن مصادر اضافية لدخله واصبحت الصلة التى تربطه بالجامعات هى مجرد القاء محاضرات واجراء امتحانات – كما يؤكد د. عبدالهادى سويفى عميد تجارة اسيوط :

خذ مثلا البحوث العلمية لقد اصبح الاستاذ لا يجرى من هذه البحوث سوى ما يلزمه للترقية حتى هذه البحوث لم تعد تلقى منه العناية والاهتمام لما يلقاه من تساهل فى لجان الترقيات . بعدما تحولت لوسيلة لتحسين الدخل .

حتى الكتب الجامعية اصابها الاهمال والضحالة .. بعدما حددت الدولة تسعيرة الكتاب على ضوء عدد الصفحات .

ايضا الريادة الطلابية فمن النادر الان ان يجلس استاذ فى حجرته ويفتح باب مكتبه لطلبته او يخرج معهم فى رحلة يشاركهم ندوة او غيرها من النشاطات الطلابية . فاغلب وقته مخصص للبحث عن لقمة العيش .



كما اصبحت حوافز الريادة تعطى لجميع اعضاء هيئة التدريس دون استثناء كوسيلة لرفع الاجور لضآلتها فهى لا تساوى سوى اجر خمس ساعات اسبوعيا .

هكذا اصبح هم الاستاذ الجامعى البحث عن ساعات اضافية سواء فى جامعته او فى الجامعات الاخرى لكى يحصل على لقمة عيشه ايا كان موقعه

فالعميد لا يحصل نظير قيامه بمسئولياته سوى على ٢٥ جنيها شهريا ووكيل الكلية ٢٥ جنيها ورئيس القسم ١٠ جنيهات .

علما بانهم كأساتذة عليهم القاء ٨ محاضرات اسبوعيا بالاضافة لعملهم بينما نصيب الاستاذ المساعد من المحاضرات ١٠ والمدرس ١٢ والمعيد والمدرس المساعد ١٤ محاضرة .. وما زاد على ذلك يتقاضى عضو هيئة التدريس ما يساوى ٣٪ من بداية مربوطه عن كل محاضرة .

مظاليم فى الاقاليم

اضافة لهذا مازال عضو هيئة التدريس بالجامعات الاقليمية يشعر بالغبن والاهمال عندما يقارن نفسه بزملائه فى جامعات القاهرة والاسكندرية لاكثر من سبب منها :

٦ جنيهات بدل إنتقال لأساتذة الأقاليم

● الاعباء الاضافية التى يتحملها نتيجة عمله بعيدا عن القاهرة .

● انه لا يتمتع بالمزايا التى يتمتع بها زميله بالقاهرة . فنادرا ما يستعان به فى وظائف استشارية او ادارية او سياسية .

● ان الاجهزة المحلية كثيرا ما تتجاهله وتتجنب دعوته للمشاركة فى حل قضايا الاقليم خوفا من عجزها عن تنفيذ مقترحاته او اكتشافه بعض الاخطاء التى لا يريدون كشفها .

● ان بدل الاغتراب الذى يصرفه لا يزيد على ٥ او ٦ جنيهات شهريا .

هكذا تنخفض عاما بعد اخر الكفاءة التعليمية ومستوى البحث العلمى بالجامعات رغم التزايد المستمر لاعضاء هيئة التدريس .

حجم هيئة التدريس

طبقا لاخر احصاءات الادارة العامة لمراكز المعلومات بوزارة التعليم .. يبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم فى ١١ جامعة مصرية ٣٢,٧١٧ بخلاف الازهر ومعاهد التعليم العالى واكاديمية الفنون وجامعة القاهرة فرع الخرطوم .

من بين هذه الارقام هناك ٥١٢٨ استاذا ، ٤٣٦٧ استاذا مساعدا ، ٧١٧٨ مدرسا يعاونهم ٩٢٠٤ مدرسين مساعدين و٦٨٤٠ معيدا .

تحظى جامعة القاهرة بالحجم الاكبر من اعضاء هيئة التدريس اذ يبلغ عدد الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين ٣٣٨٠ بالاضافة الى ٢٧٥١ مدرسا مساعدا ومعيدا يليها جامعة عين شمس فالاسكندرية ثم يتدرج مؤشر الارقام فى الانخفاض ليصل الى ٩٩١ بجامعة قناة السويس .

الهرم المقلوب

●● ومع كل هذه الارقام هناك خلل واضح فى الهيكل التنظيمى فى الاقسام العملية – كما يضيف د. شفيق بلبع مقرر شعبة التعليم الجامعى بالمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا التى اصبحت كالهرم المقلوب .

ففى بعض هذه الاقسام فى جامعات كثيرة قد تجد ١٠ اساتذة و٥ اساتذة مساعدين و٢ او ٣ مدرسين .. بل ان جامعة لها مكانتها كجامعة عين شمس يبلغ عدد اساتذتها ٧٨٨ بينما عدد الاساتذة المساعدين ٦٧٠ والمدرسين ١٠٣٤ .

هذا الخلل جاء نتيجة اختفاء الاعلانات عن وظائف هيئات التدريس .

فبعد صدور القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ تعتبر الجامعة المعيدين من اوائل الخريجين وبمرور الوقت يتحولون الى اساتذة بالاقدمية ويقتصر الاعلان حاليا على الوظائف الشاغرة عند التعيين من خارج الكلية فى حالة عدم وجود متقدمين من الداخل .

●● ويقول د. احمد الصفتى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اذا كان مرتب استاذ الجامعة يقل عن العائد الذى تحصل عليه وديعة مقدارها ٣٠ الف جنيه فى بنك . فمعنى هذا ان المجتمع يرى ان مقدار هذه الوديعة افضل من وجود استاذ فى الجامعة فلماذا اذن تطالب الاستاذ ان يعطى للمجتمع اكثر مما تعطيه الوديعة . اليس الاجر يساوى الانتاجية .

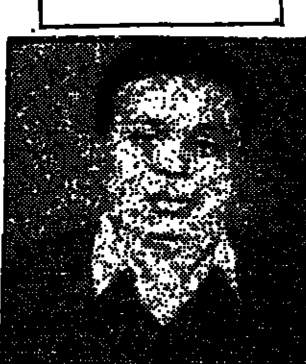
واذا كان المجتمع يريد اكثر فعليه ان يعطى للاستاذ عائدا اكثر . فالقضية اذن هى اختلال القيمة ونظرة المجتمع الى استاذ الجامعة قيمتها منخفضة وبالتالى مساهمته فى حل مشاكل المجتمع منخفضة .

هذه هى القضية .. باختصار .

واستاذ الجامعة فى مصر هو نفسه استاذ الجامعة فى الولايات المتحدة واوربا والبلاد العربية اذا اعطى له الكفاية فلا توجد امامه اى مشكلة دون حل .

المناخ الملائم

●● فى تقرير لشعبة التعليم الجامعى والعالى بالمجلس القومى بعنوان « سياسة تقييم اداء اعضاء هيئة التدريس بالجامعات » صدر فى نهاية الشهر الماضى يقول التقرير .. ان تقييم عضو هيئة التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالعقبات والمشكلات التى تحد من عطائه لذلك يجب العمل على ازالة هذه العقبات وتوفير المناخ الملائم له كى يبدع ويثمر ويجود بنتاجه الفكرى والذهنى . وهذا المناخ الملائم يتطلب توافر ثلاثة عناصر اساسية هى : الحرية والوقت والمال ويضيف التقرير انه يجب توفير الامكانات المالية التى تضمن لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم راحة البال والحياة الاجتماعية الملائمة بحيث لا ينظرون الى البحث عن ابواب الرزق يسدون بها حاجتهم المتزايدة الى المال .



د . عبدالله مهنا

القمار فى حماية القانون!

صدق او لاتصدق .. لاعب القمار « مجرم » فى حق الدين والشرع .. وبرىء فى نظر « القانون » .. قضية خطيرة فجرها رجال الشرطة والنيابة والقضاء نفسه .. جميعهم طالبوا بسرعة تعديل التشريع .. واصدار قانون حاسم يعاقب لاعب القمار كى يرتدع ويبتعد عن الرذيلة التى حرمها الدين .

ساق رجال الشرطة العديد من الامثلة عن اخطر قضايا القمار التى تم ضبطها فى الفترة الاخيرة وخرج منها المتهمون مثل الشعرة من العجين .. لان القانون يحميهم !!


عميد أحمد عبدالباسط

عميد مهدى رشاد

قال اللاعبون عند القبض عليهم نحن أصدقاء فتم الافراج عنهم

تحقيق : جمال عقل

●● العميد السيد مهدى .. رئيس قسم مكافحة جرائم الاداب بمديرية أمن القاهرة يقول : عندما نتصدى لمكافحة اوكار القمار بالشقق والاماكن المغلقة .. نكون ملتزمين باحكام المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات المعدلة بالقانون ١٧ لسنة ١٩٥٥ والتى تنص على ان « كل من إعد مكانا لالعاب القمار وهيأه لدخول الناس يعاقب هو وصيارف المحل بالحبس والغرامة مع ضبط النقود والامتعة التى تستخدم فى اللعب » والمقصود بصيارف المحل هنا هو الشخص او الاشخاص الذين يقومون بجمع المبلغ المتفق عليه للعب .

ومن مطالعة هذا النص – والحديث للعميد السيد المهدى – يتضح ان المتهم فقط هو صاحب المكان ومن يساعده فى ادارته وتحصيل الفائدة المالية مقابل اللعب اما بالنسبة للاعبين – فى الاماكن العامة – فلم يرد فى القانون تجريم لفعل اللاعب واعتبرته المادة شاهدا على صاحب المكان وليس متهما .

وعلى العكس تماما لعب القمار فى المحال العامة .. الذى تجرمه نص المادة ١٩ من القانون ٣٧١ لسنة ١٩٥٦ والمادة ٢٥ من القانون ٣٧٢ واللتان تنصان على عدم جواز لعب القمار فى المحال العامة .. وبالتالى فعل التجريم يمتد الى صاحب المكان واللاعبين المضبوطين بعكس الاماكن الخاصة والشقق ..

قمار فى الشارع

ويضيف العميد المهدى : اما بالنسبة لمزاولة وعرض العاب القمار فى الطريق العام كان العقاب للاعب ومن يدير اللعب تنفيذا لاحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٢٢ والعقوبة كانت الغرامة او الحبس .. ولكن فى تعديل تشريعى لاحق سقطت المادة المجرمة للاعب القمار بالطريق العام واصبح لعب القمار فى الطريق العام غير مجرم قانونا ..

وازاء هذا الوضع ومن خلال الحملات المكثفة التى يقوم بها قسم مكافحة جرائم الاداب بامن القاهرة لا يمكننا ترك هؤلاء الاشخاص الذين يعبثون بمقادير الشباب فى الشوارع خاصة الاحداث منهم مستغلين هذه الثغرات ونقوم بضبط لاعبى القمار فى الطريق العام وتحرير محاضر تشرد ضدهم وضبط ادوات اللعب والنقود المستخدمة حتى يتم مصادرتها .. والمطلوب تدخل تشريعى فورى لتجريم فعل لاعب القمار وذلك للحد من انتشار اوكار القمار التى يحتمى اصحابها بالقانون .

●● اما العميد احمد عبدالباسط .. رئيس قسم مكافحة جرائم الاداب بامن الجيزة فيقول : هناك تناقض ظاهرى فى تطبيق نصوص المواد المجرمة لالعاب القمار داخل الشقق وفى المحلات العامة فوفقا لاحكام القانون هناك فرق بين لاعب القمار داخل المكان المغلق او الشقة حيث يعتبره القانون شاهدا وليس متهما فى الوقت الذى يعامل فيه لاعب القمار داخل المحال العامة باعتباره متهما .

من هنا .. لابد من اجراء تعديل تشريعى فورى .. لحماية شبابنا من مرض القمار على ان يشمل التعديل تجريم فعل اللاعب ومحاكمته باعتباره متهما وليس شاهدا حتى يتحقق الردع

●● قضية خطيرة يفجرها المقدم محمد عز الدين وكيل قسم مكافحة الاداب بالقاهرة وهى ان القانون ينص على ان لاعبى القمار عند ضبطهم لابد ان يكونوا من اوساط اجتماعية وثقافية مختلفة حتى تتوافر الجريمة وبشرط الا يكون بينهم صلة صداقة او قرابة .. هذه الثغرة من المادة ٣٥٢ يستغلها كل مقامر عند القبض عليه .. واستغلها المتهمون فى ضبط قضية قمار مؤخرا المتهم فيه مسئولون كبار .. فقد قالوا جميعا انهم اصدقاء ..

ويضيف بقدر ما نبذل من مجهود لضبط قضية قمار .. بقدر ما تزداد ضيقا عندما نرى المجرم – لاعب القمار – يفلت من يدى العدالة مستندا للقانون الذى لابد من تعديله .. حتى لاعب القمار فى الشارع لا جريمة عليه .

التحايل على القانون

●● يقول اللواء ناصر حشيش وكيل الادارة العامة لمكافحة جرائم الاداب بوزارة الداخلية بان هذه الثغرة فى المادة ٣٥٢ كثيرا ما نحاول التغلب عليها قبل ان يلجأ لها المقامر من خلال اذن النيابة المسبق اصداره بناء على تحريات رجال المباحث .. حتى لا يستغلها المقامرون فى التحايل على القانون .

ويضيف .. ونحن دائما ننادى باجراء تعديل تشريعى فى قضايا القمار او الاداب بصفة عامة وقدمنا اكثر من مذكرة ايضاحية لكل الجهات .

التعديل الفورى

اذا كان هذا هو رأى رجال الشرطة فما رأى رجال القضاء .

مطلوب تدخل تشريعى عاجل لتعديل القانون


الشيخ حسن مسلم عضو لجنة الفتوى

●● المستشار شوقى فايد رئيس محكمة استئناف العجوزة وعمل رئيسا لنيابة الاداب على مدى ٧ سنوات يؤكد انه لابد من اجراء تعديل تشريعى فورى يجرم لعب القمار قانونا ويكون التجريم رادعا .

ويضيف .. ان القانون جرم الكثير من العاب القمار فقد جرم لعبة اللوترى واليانصيب والبيع والشراء بالثمرة حيث تقع كل هذه الالعاب تحت نص المادة ٣٥٢ وعقوبتها الحبس او غرامة لاتتجاوز ١٠٠٠ جنيه مع ضبط ومصادرة النقود وادوات اللعب .

اما القانون ٣٧١ لسنة ١٩٥٦ فقد عاقب بعض الالعاب التى تعتبر قمارا لكن المشرع خصها بنصوص خاصة مثل المراهنة على سباق الخيل ورمى الحمام وهى العاب مجرمة قانونا .

ويضيف المستشار شوقى فايد .. ان الكثيرين لا يعلمون ان لعبة « الكومى » مجرمة بقرار وزير الداخلية رقم ٣ لسنة ١٩٥٥ كذلك جرم القانون لعب الكونكان والكوتشينة طبقا لنص المادة ١٩ من القانون ٣٧١١ لسنة ١٩٥٦ .

وفى النهاية يطالب رئيس محكمة الاستئناف بضرورة اجراء تعديل فورى لقانون الاداب والقمار .. حتى يرتدع المقامر واصحاب اوكار القمار .

رأى الدين

●● الشيخ احمد حسن مسلم .. عضو لجنة الفتوى بالازهر .. يقول ان القمار ولعبه .. لا يجوز من الناحية الشرعية لما فيه من مقامرات بالمال هذه المقامرات لا تستند الى قاعدة شرعية لا فى بيع ولا شراء وفى الاخذ والعطاء .. وانما يأتى المكسب فى القمار نتيجة للحظ والبخت .. وهذا ما لا يقره الشرع لما فيه من غرس العداوة فى الصدور عند الخاسرين فى اللعب .

ويضيف ان من يكسب مالا من قمار انما يأخذ سحتا لا خير فيه ولا بركة ويرتكب جرما عظيما وما اخذه من مال بهذا الطريق انما يصير الى الزوال ومن انفقه انما ينفقه فى سبيل لا بركة للمال فيه وتقصد من الذى ينفقه .. الذى كسبه واخذه من القمار اما اذا آل هذا المال الى غيره بأى طريق من طرق الايلولة الشرعية فان الصرف فيه ومنه لا شىء فيه انما الضرر على من كسبه واخذه عن طريق القمار .

وزارة البترول والثروة المعدنية
الهيئة المصرية العامة للبترول

شركة الجمعية التعاونية للبترول

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

انعقدت الجمعية العامة لشركة الجمعية التعاونية للبترول برئاسة السيد الدكتور المهندس/ **حمدى على عبد الوهاب البنبى** رئيس مجلس إدارة الهيئة مفوضاً عن السيد الكيميائي/ **عبد الهادى قنديل** وزير البترول والثروة المعدنية بتاريخ **١٩٨٩/١٢/١٢** للنظر فى ميزانية الشركة ونتائج أعمالها وتقرير مراقبة الحسابات عن عام **١٩٨٩/٨٨** ، وقد تم إعتماد حساب العمليات الجارية والميزانية فى **١٩٨٩/٦/٣٠** كما تم اعتماد صرف الأرباح للعاملين واعتماد العلاوة الدورية المستحقة لهم فى يوليه **١٩٩٠** بنسبة **١٠٠ ٪**

وفيما يلى ملخص للميزانية وحساب العمليات الجارية للشركة :

ملخص الميزانية فى ١٩٨٩/٦/٣٠

القيمة بالمليون جنيه

٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠
٩٩,٤	صافى الأصول الثابتة	٩١,٤	٢٩,٣	رأس المال المدفوع	٢٩,٣
٢٣,٤	مشروعات تحت التنفيذ	٢٧,٤	١٥٤,-	احتياطيات ومخصصات وخصوم أخرى طويلة الأجل	١٣٣,٧
٢٩٣,٣	أصول متداولة	٢٤٢,٤	٢٣٢,٨	خصوم متداولة	١٩٨,٢
٤١٦,١	جملة	٣٦١,٢	٤١٦,١	جملة	٣٦١,٢

ملخص حساب العمليات الجارية عن عام ١٩٨٩/٨٨

القيمة بالمليون جنيه

عام ٨٩/٨٨	البيان	عام ٨٨/٨٧	عام ٨٩/٨٨	البيان	عام ٨٨/٨٧
٨٧٥,٤	أجور ومستلزمات ومشتريات بغرض البيع .	٧١٣,٤	٩٢١,-	إيرادات النشاط الجارى	٧٥٩,-
٢٩,٣	تحويلات جارية وتخصيصية	٢٢,٥	١١,٥	إيرادات استثمارات مالية وإيرادات تحويلية .	٨,١
٢٧,٨	الفائض قبل خصم الضرائب الداخلية	٢٤,٢			
٩٣٢,٥	جملة	٧٦٠,١	٩٣٢,٥	جملة	٧٦٠,١

أغراض / نشاط الشركة

تقوم الشركة بتسويق المنتجات البترولية والزيوت المعدنية والكيماويات ومنتجات شركة البتروكيماويات المصرية فى السوق المحلى فى مختلف أنحاء الجمهورية بالإضافة إلى تموين السفن فى موانى الجمهورية .
تعتبر الشركة مقاول تسويق للهيئة المصرية العامة للبترول والتى تقوم بتغطية مصروفات الشركة الثابتة والمتغيرة مقابل عمولة تسويق يراعى فيها تحجيم ربح الشركة حتى يمكن للهيئة تحقيق أقصى فائض ممكن يؤول للخزانة العامة .

أهم المؤشرات الرئيسية ونتائج الأعمال التى تحققت خلال عام ١٩٨٩/٨٨ والواردة بتقرير مجلس إدارة الشركة

- بلغت كمية المبيعات خلال العام ٧,٩ مليون طن بزيادة نسبتها **١ ٪** عن المستهدف .
- بلغت قيمة المبيعات والخدمات المباعة **٨٨٨,٥** مليون جنيه بزيادة نسبتها **١٦ ٪** عن المستهدف و **٢٠ ٪** عن العام السابق .
- بلغت قيمة الصادرات من مواد تموين السفن **٤٢,٢** مليون دولار (تعادل **٢٩,٥** مليون جنيه على أساس سعر الدولار **٧٠** قرشاً).
- بلغت القيمة المضافة الصافية خلال العام **٧٣,٦** مليون جنيه بزيادة نسبتها **٣٣ ٪** عن المستهدف و **١٩ ٪** عن العام السابق .
- بلغ الفائض قبل خصم الضرائب الدخلية خلال العام **٢٧,٨** مليون جنيه بزيادة نسبتها **٣٢ ٪** عن المستهدف و **١٥ ٪** عن العام السابق .
- بلغ الفائض النهائى القابل للتوزيع خلال العام **١٧,٥** مليون جنيه بزيادة نسبتها **١٧ ٪** عن المستهدف و ٦٪ عن العام السابق .

وزارة البترول والثروة المعدنية
الهيئة المصرية العامة للبترول

شركة الإسكندرية للبترول

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

إنعقدت الجمعية العامة لشركة الإسكندرية للبترول برئاسة السيد الكيميائى/ عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بتاريخ ٨٩/١٢/٧ للنظر فى ميزانية الشركة ونتائج أعمالها وتقرير مراقبة الحسابات عن عام ١٩٨٩/٨٨ وقد تم اعتماد حساب العمليات الجارية والميزانية فى ٨٩/٦/٣٠ كما تم إعتماد صرف الأرباح للعاملين وإعتماد العلاوة الدورية المستحقة لهم فى يوليو ١٩٩٠ بنسبة ١٠٠ ٪ .

وفيما يلى ملخص للميزانية وحساب العمليات الجارية للشركة:

ملخص الميزانية فى ١٩٨٩/٦/٣٠

القيمة بالمليون جنيه

٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠
٩٥,٦	صافى الأصول الثابتة	٩٦,٨	١١٤,١	رأس المال المدفوع	١١٤,١
٢٤,١	مشروعات تحت التنفيذ	٢٩,٥			
			٤١,٨	احتياطيات ومخصصات وخصوم أخرى طويلة الأجل	٤٣,٥
٧٠,٧	أصول متداوله	٦٠,٩	٣٤,٥	خصوم متداولة	٢٩,٦
١٩٠,٤	جملة	١٨٧,٢	١٩٠,٤	جملة	١٨٧,٢

ملخص حساب العمليات الجارية عن عام ٨٩/٨٨

القيمة بالمليون جنيه

عام ٨٩/٨٨	البيان	عام ٨٨/٨٧	عام ٨٩/٨٨	البيان	عام ٨٨/٨٧
٣٦,٧	أجور ومستلزمات	٣٣,٥	٧٠,٧	إيرادات النشاط الجارى	٦٧,٢
٢٢,٦	تحويلات جارية وتخصيصية	٢٤,٢	٣,٦	إيرادات إستثمارات مالية وإيرادات تحويلية	٢,٧
١٥,-	الفائض قبل خصم الضرائب الدخلية	١٢,٢			
٧٤,٣	جملة	٦٩,٩	٧٤,٣	جملة	٦٩,٩

أغراض / نشاط الشركة

- تقوم الشركة بتكرير الزيت الخام وتصنيع الزيوت الأساسية لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول وإنتاج بعض المنتجات الثانوية وتسويقها .
- تعتبر الشركة مقاول تكرير وتصنيع للهيئة المصرية العامة للبترول والتى تقوم بتغطية مصروفات الشركة الثابتة والمتغيرة مقابل أجر تكرير وتصنيع يراعى فيه تحجيم ربح الشركة حتى يمكن للهيئة تحقيق أقصى فائض ممكن يؤول للخزانة العامة .

أهم المؤشرات الرئيسية ونتائج الأعمال التى تحققت خلال عام ٨٩/٨٨ والواردة بتقرير مجلس إدارة الشركة

- بلغت كميات الزيت الخام التى تم تكريرها وتصنيعها خلال العام ٤,٨٣٠ مليون طن بزيادة نسبتها ٥ ٪ عن المستهدف .
- بلغت قيمة أجور التكرير والتصنيع ومبيعات المنتجات الثانوية والخدمات المباعة ٧٠,٢ مليون جنيه بزيادة نسبتها ١٣ ٪ عن المستهدف ، ٥ ٪ عن العام السابق .
- بلغت القيمة المضافة الصافية خلال العام ٣٢,٥ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٣٢ ٪ عن المستهدف ، ١٣٠ ٪ عن العام السابق .
- بلغ الفائض قبل خصم الضرائب الدخلية خلال العام ١٥,- مليون جنيه بزيادة نسبتها ٢٣ ٪ عن العام السابق .
- بلغ الفائض القابل للتوزيع النهائى خلال العام ١٠,٤ مليون جنيه بزيادة نسبتها ٣١ ٪ عن العام السابق .

إمرأة فى منصب المحافظ !

محافظ الغربية : كيف ستنفرد بالمسئولية لاتخاذ قرار ؟!

كتب – أحمد رجائى :

لماذا لاتتولى المرأة منصب المحافظ ، وقد أثبتت نجاحا فى كثير من المناصب السياسية والتنفيذية التى تولتها ، بمافيها منصب الوزير ؟!

ذات يوم ، وجهت «الجمهورية» هذا السؤال للدكتور أحمد سلامة وكان وقتها وزيرا للحكم المحلى ، فقال انه شخصيا لايمانع .

الآن توجه الصفحة نفس السؤال لعدد من القيادات النسائية وللرجال أيضا .. وهذه اجاباتهم :

المرأة لاتصلح لمنصب المحافظ . هكذا أجاب المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية .

قال مبررا حيثياته : منصب المحافظ يتطلب عملا ميدانيا لايمكن مباشرته من المكتب فقط . وهو يحتاج لمشقة وقدرة معينة لاتتوفر إلا فى الرجل .. فهو مطالب بتفقد كل المرافق ليلا أو نهارا .. والتعامل مع كل الناس دون حرج أو حساسية .. وأحيانا الانفراد مع مسئولين لاتخاذ قرار أو مناقشة مشكلة وهذه كلها أمور خارجة عن نطاق قدرات المرأة .. حسب طبيعتها .. هذا لايمنع من نجاحها فيما عدا هذا من مجالات تنفيذية .

ومن منطلق السؤال والجواب كان هذا التحقيق .

القيادات النسائية : المرأة تصلح بشرط عدم الزواج



●● الدكتورة عزيزة الشريف استاذ القانون العام بحقوق القاهرة .. تعلق قائلة : هذا التساؤل جاء متأخرا جدا .. فعندنا التجربة الواقعية لنجاح المرأة المصرية فى المواقع التنفيذية .. بدليل استمرارها فى منصب الوزيرة طوال السنوات الماضية .

والدستور قد أكد المساواة الكاملة بين المرأة والرجل فى الحقوق والواجبات ، وفى تقلد كافة المناصب دون أن يحرمها من أى حق .

والمرأة كثيرا ماتكون أكثر دقة وحزما فى اتخاذ القرار .. وباعتبار المرأة استاذة قانون تخرج أجيالا من القضاة والمحافظين .. فانها لاتتصور أن يأتى منهم من يمنعها من تقلد منصب المحافظ !

المرأة أقدر !

●● عفاف نور الدين عضو المجلس الشعبى المحلى بالقاهرة وأمينة المرأة فى الازبكية تبدأ اجابتها بسؤال : ولماذا لاتكون ؟ انها ستكون ناجحة بلاشك ، لان مهمة المحافظ هى تدبير لاحتياجات الناس .. والمرأة هى الاكثر تفهما لهذا إنها وزيرة مالية فى منزلها .. وهناك من القيادات النسائية كثيرات يصلحن لهذا المنصب ، وإن كان الامر يتطلب إعدادا وتدريبا ، يبدأ بتعيينها رئيس حى وسكرتير عام محافظة .

الاختيار للاصلح

●● معاد الديب عضو المجلس المحلى لمدينة القاهرة وأمينة المرأة فى الزيتون ترد قائلة :

ـ ليست القضية رجلا وامرأة .. انها أولا من يصلح لهذا المنصب ، فمنصب المحافظ يتطلب مواصفات وقدرات خاصة .. فمن توفرت له أصبح صالحا لتولى المنصب .. سواء كان رجلا أو امرأة .

والعبرة ليست فى تقلد المرأة لمنصب .. بل بقدرتها على إدارته .. ونحن فى مرحلة نحتاج فيها لمنحها دورا اكبر ، لاننا الآن فى حالة – تقهقر – للخلف .. رغم كثرة عدد القيادات النسائية .. وليس مهما أن نعطى المرأة حقوقا أكثر .. بل الاهم ممارسة هذه الحقوق .. فى الوقت الذى تتفاقم فيه الضغوط الاجتماعية .. فالمرأة مشغولة بين بيت وعمل وأولاد .. وليست هناك وسائل حديثة لمعاونتها فى البيت لارتفاع تكاليفها .. فأصبحت المرأة مرهقة ، وحائرة بين حياتها الطبيعية كأم وزوجة وبين خروجها للعمل العام .

بعيدا عن المظهرية !

●● تقول راوية عطية .. عضو مجلس الشعب السابق ، والامينة المساعدة بالحزب الوطنى :

ـ لقد تولت المرأة هذا المنصب فى الخارج .. والمرأة المصرية قادرة على قيادة أى عمل .. ومنذ ٣٠ عاما وفى مجلة التحرير نشرت رأيى فى انها تصلح لعضوية مجلس الشعب ، وتحقق .. وطالبت بعملها فى القضاء .. وأتمنى الآن ان تشغل فعلا منصب المحافظ ..

وإذا كانت المرأة تريد الوصول إلى منصب المحافظ حقا .. فاننى اطالبها بالاستمرارية والصلابة .. والبعد عن «المظهرية» .. فالعمل السياسى ليس من باب «المنظرة» !!

وتنهى راوية عطية حديثها بالتأكيد ان المهم ليس أن تأخذ المرأة .. بل ماذا تعطى ..

بلازواج !

●● الشاعرة حياة أبو النصر .. تؤيد المرأة فى منصب المحافظ بشدة – فالمحافظ يدير محافظة ذات جهاز ادارى ضخم .. والمرأة تقود منزلا له جهاز ادارى صغير .. والاثنان يشتركان معاً فى عنصر الادارة .

ولان المحافظ له طبيعة القائد والمحارب والمخطط والمسئول .. فان المرأة مطالبة أن تكون على نفس المستوى من المسئولية .. وان تثبت نجاحها .. والامر يتطلب منها ألا تتزوج !!

●● اما المستشار فاروق الوشاحى رئيس محكمة الجيزة الابتدائية .. فانه لايرى مانعا أبدا فى تقلد المرأة لمنصب المحافظ .. لانها اثبتت نجاحها فى المناصب الادارية .. بل انه لايمانع ابدا فى عملها فى مجال النيابة العامة ، ولكن فى مجال الاحوال الشخصية أو فى مجال الاحداث ..





بدله وفستان الزفاف

مازالت بدلة العريس التقليدية هى السائدة وهى البدلة السوداء والبيبون .. لكن الجديد هو الكوفية البيضاء الحرير التى يرتديها العريس على البدلة أما فستان الزفاف من اللون الابيض والدانتيل فى الصدر والجيب من التافتاه الابيض .

أما فستان الخطوبة فهو من التل فقط وبأدوار من الكرانيش .

تخفيض خاص للعرسان فى سوق أحياء مصر

تستعد جمعية أحياء مصر لاقامة سوقها الخيرى السنوى بنادى الصيد من ١ إلى ٣ فبراير القادم وفى هيلتون النيل يومى ٩ ، ١٠ فبراير . ريع السوق سيخصص لاول مجمع خيرى متكامل الخدمات تقيمه الجمعية بالحى السابع بمدينة نصر .

تقول تهانى البرتقالى رئيسة الجمعية أن هناك خصما ١٠٪ لكل عروسين بجملان قسيمة زواج حديث .

عيون .. عيون

لولا المماليك الصغار

محمد العزبى

حمل الانسان الحجارة على ظهره . سمع صوت « الكرباج » يحذر . بدأ الغناء بين البشر مزيجا من الحزن والفرح . نفس الانسان قد يحمل الحجارة أو يحمل الكرباج ، قد يصبح الشعب أو يصبح السلطة .

حدث هذا منذ آلاف السنين . وبيننا الهرم ، ومازالت الآثار شاهدة على عصر فيه التقدم وفيه السخرة ، فيه فرعون الإله يحكم ولا يكفر به أحد ، له مريدون وله زبانية ، يعرف كل شيء واحيانا لا يعرف شيئا ، فالامر يتوقف كثيراً على العيون ، عيون من يعملون عنده أو يثق فيهم ، عيون الكهنة الميته وعيون الوزراء المنافقه وعيون أخرى متلصصة .

قرر الفرعون أن يبنى الهرم ، يعيش فيه حياته الثانية الخالدة . أصدر أمرا او ابدى رغبة والمال ماله والناس نامه والنيل يجرى والجبل قائم .. جاءوا بالحجارة من أقصى الجنوب نحتوها بالايادى ، حملوها على الاكتاف . اشفق عليهم النيل فحملها عنهم .. نفس الناس – وربما غيرهم – رفعوا الحجارة واقاموا الهرم ، فالشعب كله فى الخدمة .

كان هناك مهندسون وأعلى تكنولوجيا تناسب عصرها ، ولكن الجهد كله وقع على كاهل البشر .

لم يكن الهرم سوى مقبرة فيها حجرة له وللاهل ، وفيها طعام يكفى حتى يوم الحساب والباقى كله عظمة وجبروت وشاهد عبر الاجيال أن هذا الرجل كان جبارا وكان يملك السطوة والمال .

قال المؤرخون أن الهرم رمز العبودية .. وقال آخرون انه رمز الحب .. ولم تختلف الآراء فعظمة البناء تذهل وعدد الضحايا لا يهم .. لم تكن وقتها صحف او اذاعات ، ولم يكن هناك سوى الانتصار أما الاعداء فالموت لهم حلال .

برز سؤال : وهل يبنى العبيد مثل هذا البناء ؟

احتار الناس ولكنهم معجبون .

حاول « بيجن » ان يسرق الاضواء فقال مرة : الذين بنوه هم اليهود .. سخر العالم منه واستاء .. اراد رجل السياسة المتعصب أن ينتهز الفرصة من اجل دعاية سياسية فعاد باضطهاد اليهود الى عصر خوفو وكأنه لا يكفيه هتلر والتعويضات التى دفعتها المانيا .. هل أراد من مصر ايضا تعويضا ، أم انه اراد ان ينسب المجد كله لبنى جنسه ، وان تكون التكنولوجيا والبشر من صنع شعبه ، بينما الفرعون وحده هو المصرى .

جاءت نظرية تقول : أحب الناس الإله وسجدوا له . أمنوا بالحياة الاخرى بعد الموت . وارادوا للاله ان يعيشها فى الهرم . هكذا كان البناء والتضحية والعذاب نوعا من العبادة وتقديم القربان .. فالحال فى مثل هذا النظام لم يكن كله ظلام والا ماكنا سمعنا عن الفلاح الفصيح وشكواه .. تقدم الفلاح بمطالب العامة وروى كيف يسوء الحال ، ولكننى لا انكر انه تحدث عن الاسعار .

كل شيء راح وبقى الهرم .. وبقى الناس .

● ● مالنا ومال الهرم مادمنا لا نشغل بالنا ولا نتخذ موقفا مع الوزير فاروق او الكاتبة نعمات .. والحق اننا لا نكاد نعرف من هو على حق ومن صاحب مصلحة ، فالاعمال بالنيات .. ويصرف النظر عن الاتهامات فلماذا لا يكون كل من الوزير ومعارضيه يسعون للمصلحة العامة ويقولون ما يتصورون ، ولو لم يركب كل واحد رأسه لانتهى الامر الى مشروع أفضل ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .

الفرعون والسلطان والخرسيس

سنوات طويلة مضت ، ولم يعد عندنا فرعون وانما سلطان .. الحق انه واحد من رجال السلطان أطلق عليه لقب « الخديوى .. » كان سعيدا بنفسه وبخير مصر ، وكان يحب الانس وليالى السهر . بينه وبين الناس مسافات . ليس إلها فقد انتهى عصر الآلهة ، وليس انسانا فهو من طينة تختلف ، هكذا يعتقد .. وهو من سلالة تختلف ، هكذا تعلم فى القصور .. وهو شيء وكل من عداه « خرسيس » ولاشيء .. كان له صديق من الفرنجة يجيد فن « الهندسة » بلغة هذا العصر ، ومشكوك فى كونه حاصل على شهادة فى الهندسة ، كان « ديلسبس » مغامرا متآمرا يعشق أميرة ويرضى الخديوى بكل الطرق . أقنعه بالفكرة : لماذا لا يبنى هرما ويبقى اسمه على مر الزمن .. أقنعه ببساطة ، وهيا بنا نحفر القناة . يصل الماء بين البحرين وتعبر السفن . يشكر العالم الخديوى ويجبى هو المكوس ، وحق العبور ، كما يكلف افندينا ؟ .. لاشيء سوى البشر .. أطلق الخديوى ضحكة هستيرية عالية فما أرخص البشر ، واطلق ديلسبس يده فى شعب مصر ، جمعوهم له من كل القرى بالكرباج ، حملهم رجال الخديوى الى العراء ، ماتوا من الجوع والبرد والارهاق ، دفنوا على ضفاف القناة .. وفى يوم الافتتاح نسيهم الناس ، واقيمت الاحتفالات للحاكم والضيوف ، وكلهم اجانب وأرمن وسلاجقة واتراك وأى سلالة الا المصرى . يتوسط الجميع الجميلة « اوجينى » اميرة من فرنسا ، قبلوا يدها ، وحملوها حملا الى خط سكة حديد انشىء خصيصا كى يصل بها الى العاصمة القاهرة حيث بنى لها « لطف الله » بأمر من صديقه وسيده الخديوى قصرا على النيل اقامت فيه الاميرة ليلتين وقيل ثلاث ليال .. ثم أصبح القصر فندق « الماريوت » .

كانت القناة سخرة وكانت نقمة ظلت ذكراها سوداء فى وجدان البشر اتشح الارامل بالسواد حزنا على الرجال .. غير أن بصيصا من أمل بقى فى القلوب .. ربما عاد الغائب .

ذات يوم انطلق صوت يعبر عن حلم وحزن الملايين يعلن تأميم القناة ، عادت الى مصر ، عمت الفرحة .. اشتعلت الحرب .. انهار تمثال ديلسبس الذى كان يستقبل السفن .. بقيت القناة وبقى الناس .

● ● مالنا ومال قناة السويس اصبحت حكاياتها ذكريات ، ولم يعد الجدل قائما : هل تقام أولا تقام ، هل جاء تأميمها فى موعده أم لا ، وهل كانت هناك ضرورة للحرب أم الأفضل كان الاستلام .

مالنا ومال قناة السويس بعد انتهى الحوار حول التمثال هل يعود ديلسبس الى مكانه بعد كل ماكان ، أم يقام تمثال جديد ، ويدخل ديلسبس متحف بورسعيد .. ثم من يقيم التمثال الجديد هل هو انم حنين أم آخرون ..

الحمد لله أن هدأ الحال ورضى المحافظ « خضير » وانتهى الجدل .

فى حالة قناة السويس لم يقل أحد أنها حفرت حبا وعبادة للخديوى سعيد ، وانما كانت سخرة وعبودية وانتهاكا للبشر .

★★★

سنوات طويلة أخرى مضت بنت مصر بعدها سدها العالى .. بناه الشعب بالحب والجهد والعمل ، بناه وهو يتغنى ويتعلم ويتحدى .. كان مشروعا قوميا جاء فى وقته وتحقق .. حاولوا الاساءة إليه فشاءت الأقدار والظروف أن تثبت انه كان الحياة لمصر .

لم يقل احد ان السد العالى كان سخرة ، ولكنهم قالوا ان فى عصره غابت الديمقراطية عن شمس القاهرة وعاد المماليك الصغار يسومون الناس العذاب .

● ● لن أقول مالنا ومال السد العالى فنحن الذين بنيناه ..

ولكننى اقول ماذا لو كان لنا مشروع قومى جديد نبنيه هذه المرة بحب .. وديمقراطية ..

ادم و حواء

ناهد المنشاوى

لقطة

عندما سرت يوما ما إشاعة رفع سن زواج الفتيات قامت عدة قرى بتزويج بناتها بالجملة وكانت ظاهرة تستحق التوقف .

وبعدها أنكر المسئولون أن هناك نية لاصدار تشريع برفع سن الزواج . ولكن كانت نتيجة هذه الاشاعة أن بعض المحافظين قاموا باصدار قرارات بمنع التسنين عن طريق الأطباء ولابد أن يكون بالقومسيون الطبى .

وهذا الأسبوع ناقش مجلس الشورى المشكلة السكانية من نفس الزوايا

نفس هذه المناقشات دارت من قبل فى لجنة السكان وتنظيم الاسرة بالحزب الوطنى التى يرأسها الدكتور ماهر مهران لمدة عام وكانت نتيجة المناقشات تأكيد أن هذه التشريعات غير دستورية

والمدهش فى مناقشات مجلس الشورى هذا الأسبوع ماقاله ممدوح قناوى عضو المجلس بأن الكل قام بواجبه .. الاعلام قام بدوره ، والجمعيات التطوعية قامت بدورها ، والمجالس السكانية بالمحافظات ومراكز النيل أيضا

وأرى أن الأزواج والزوجات قاموا بدورهم أيضا . والدليل أننا زدنا مليونا فى تسعة أشهر ويوم واحد !!

« ن . ا »

دول التعاون تدعو لاقامة التنظيم النسائى .. فى مصر

بغداد – فوقية عمارة :

انتهى هذا الاسبوع أول اجتماع للتنظيمات النسائية بدول مجلس التعاون العربى برئاسة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء بالعراق ورؤساء الوفود النسائية للدول الاربعة لمجلس التعاون العربى وهن الدكتورة سوسن عثمان رئيس الوفد المصرى وهى عميدة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ومنال يونس الالوسى رئيس الاتحاد النسائى العراقى وصفاء البشير رئيس الاتحاد النسائى الاردنى واسما يحيى الباشا رئيس الوفد اليمنى .

أوصى الاجتماع بتشكيل لجنة مشتركة للمنظمات والهيئات النسائية لدول المجلس لتقوم بمهمة التنسيق

كما أوصى بتنظيم وتبادل الزيارات للتنظيمات النسوية لدول المجلس وتبادل المطبوعات الاعلامية والثقافية والعلمية وعقد الندوات العلمية لبحث قضايا المرأة والاسرة .

والتنسيق على المستويين الاقليمى والدولى بما يعزز العمل العربى المشترك وناشدت فى الاجتماع الامانة العامة لمجلس التعاون العربى بتشكيل وحدة تعنى بشئون المرأة

ودعت التوصيات إلى ضرورة أن تسعى المنظمات والهيئات والجمعيات فى كل من مصر واليمن للوصول إلى إطار تنظيمى يسمح بانضمام وتمثيل كافة الهيئات النسائية لتوحيد النشاط النسائى فى كلا القطرين

الكلمات المتقاطعة

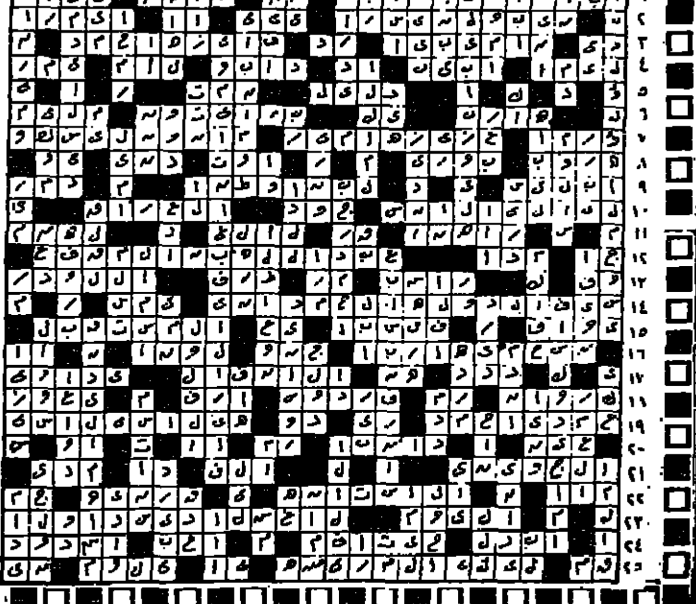
مسابقة — الاسبوع

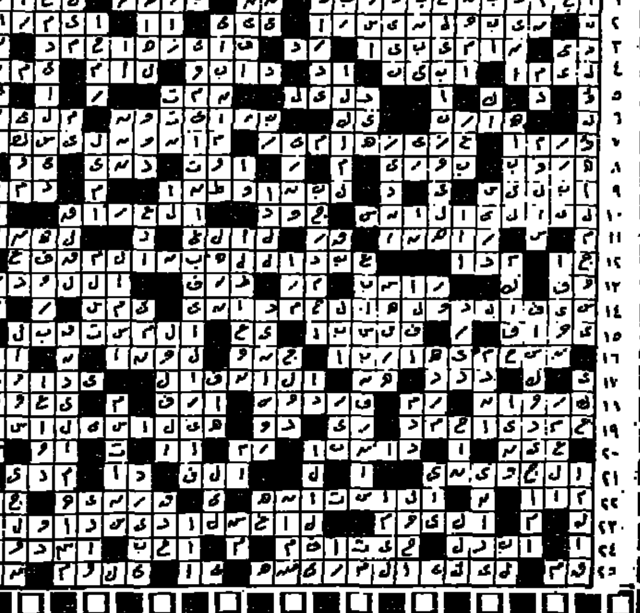
□ أفقيا :

١ ـ برنامج تليفزيونى اسبوعى ـ ولاية امريكية ـ جزيرة سودانية .
٢ ـ شاعر جاهلى ـ وعاء دموى ـ ام المصريين ـ خاطر .
٣ ـ سورة قرآنية ـ نصف كامل ـ سرايات . حيروا (معكوسة) ـ شراب كحولى .
٤ ـ نصف لاوندى ـ ثلثا جول ـ مارد (معكوسة) ـ اذاعى مخضرم (معكوسة) .
٥ ـ من احياء الاسكندرية ـ تجدها فى دولار ـ صوت الطائرة .
٦ ـ وسيلة مواصلات (معكوسة) ـ حرف جر ـ من احياء القاهرة ـ متشابهان ـ قياس كهربى ـ مرض صدرى .
٧ ـ غزال ـ متشابهان ـ مصيف ايطالى (معكوسة) ـ متشابهان .
٨ ـ متتاليان ـ من الحواس ـ من الزهور ـ من احياء القاهرة (معكوسة) ـ بوابطئ .
٩ ـ زوجة مشكاح ـ يتبع ـ دولة امريكية (معكوسة) ـ متشابهان ـ مدينة فرنسية .
١٠ ـ ممثلة مصرية ـ صوت المفتاح ـ الحانوت (معكوسة) .
١١ ـ من القارات ـ عقل ـ دخان ـ بحر ـ لعبة رياضية .
١٢ ـ سفينة حربية ـ ارسين لوبين مصر ـ نهر فرنسى .
١٣ ـ تجدها فى اللوبى ـ عاصمة اوروبية ـ الفؤاد (معكوسة) .
١٤ ـ بحيرة افريقية (معكوسة) ـ على مهل (معكوسة) ـ حرف موسيقى ـ تجدها فى كانتيرا .
١٥ ـ ضرورى للزراعة ـ يدخل ـ بالوقوف عليه يتم الحج (معكوسة) ـ حيوان بحرى .
١٦ ـ ثلثا موز ـ احلام ـ نهر اوروبى ـ قبيلة عربية ـ ملك السيارات (معكوسة) .
١٧ ـ فيلم مشهور لمارلون براندو ـ شاعر امريكى راحل ـ ضمير وصل .
١٨ ـ متشابهان ـ ود ـ ملهى مشهور فى باريس ـ بسط .
١٩ ـ فيلسوف فرنسى ـ من الوالدين ـ يدعو ويصف ـ ربوة ـ ارل (مبعثرة) ـ كثير .
٢٠ ـ مضىء ـ شيخ المخرجين السينمائيين (معكوسة) ـ نهر امريكى .
٢١ ـ يغيث ـ من الاقارب ـ للتضجر ـ للتخيير .
٢٢ ـ للجزم ـ صوت الماء (معكوسة) ـ ثغر (معكوسة) ـ رقصة افريقية (معكوسة) ـ ممثلة مصرية .
٢٣ ـ روائى ايطالى معاصر (معكوسة) ـ افريقيا الجنوبية الغربية .
٢٤ ـ عاصمة افريقية ـ القى (معكوسة) ـ فات ـ حرف موسيقى ـ متشابهان .
٢٥ ـ جنح ـ مادة سامة (معكوسة) ـ جزيرة فى الهادى ـ لقب كاتب مسرحى امريكى (معكوسة) .

■ رأسيا :

١ ـ الاسم الحقيقى للمطربة اسمهان ـ دولة اسيوية ـ بطلة تحرير جزائرية .
٢ ـ فى البيضة (معكوسة) ـ خفافيش ـ (معكوسة) ـ طاغية رومانى ـ الروح قديما .
٣ ـ عاصمة افريقية (معكوسة) ـ الشىء التافه (معكوسة) ـ اكبر البحيرات العظمى .
٤ ـ من الاخشاب (معكوسة) ـ شاعر عربى راحل ـ ثلثا نور ـ ملك اسطورى (معكوسة) .
٥ ـ يحتاج ـ من الحواس ـ عزز ـ العملاق ـ من الاعاصير المدمرة .
٦ ـ نصف اجاد ـ حيوان امريكى ـ نوم (معكوسة) ـ من احياء باريس ـ متشابهان ـ لقب شاعر الشباب .
٧ ـ ضمير ـ من الاوبئة ـ من الزواحف (معكوسة) ـ شبه جزيرة اسيوية .
٨ ـ يصمد (معكوسة) ـ لعبة اطفال للتصيب ـ ماركة ساعات (معكوسة) .
٩ ـ هرب ـ شهر قبطى ـ للايجاب ـ يمر ـ متشابهان ـ متشابهان .
١٠ ـ من الزهور ـ قالب موسيقى ـ دولة اسيوية (معكوسة) ـ مصيف شعبى فرنسى (معكوسة) .
١١ ـ حب صداق ـ يلين ـ مجلة امريكية ـ يلفظ ـ كملا .
١٢ ـ نصف واقع ـ ساند ـ من الدواجن ـ ثلثا نور ـ الة نفخ ـ متشابهان .
١٣ ـ متشابهان ـ اغنية لام كلثوم ـ من العاملين بالسيرك .
١٤ ـ غياب ـ عقل ـ بئر عميقة ـ متشابهان ـ متشابهان ـ حرف عطف .
١٥ ـ اخر سلاطين المماليك (معكوسة) ـ مخرج سينمائى راحل .
١٦ ـ للتوجع ـ ضعيف (معكوسة) ـ من اجزاء الحساب ـ حيوان وديع .
١٧ ـ لقب اطلق على اتاتورك (معكوسة) ـ متشابهان ـ للجزم ـ ميناء على البحر الاسود ـ تنتسب .
١٨ ـ ملك البانى سابق (معكوسة) ـ يراهن (معكوسة) ـ مريض ـ من الطيور .
١٩ ـ من الابراج ـ نصف ميناء ـ متشابهان ـ ارق .
٢٠ ـ ناس ـ مدير البنك الدولى ايام عبد الناصر ـ ممثلة امريكية قديمة .
٢١ ـ للترحيب (معكوسة) ـ للجلسة ـ اوى (مبعثرة) ـ ثلثا عاد ـ مدينة انجليزية .
٢٢ ـ حرف موسيقى ـ مؤلف الفرسان الثلاثة ـ متشابهان .
٢٣ ـ الذهب ـ يوفر ـ يهرنيا ـ للنبة .
٢٤ ـ من ابطال الاساطير ـ من الالقاب الرياضية ـ قروض ـ سحبوا ـ وشى .
٢٥ ـ سلطان فاطمى ـ حرف ابجدى .





الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

● ● يبدو ان مسلسل فيلم « جنون الانتقام » لن ينتهى فعقب نشر رد منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما على المنتج محمود عطية .. جاءنى المنتج ومعه مستندات تدين الغرفة .. والمستندات صادرة من الغرفة نفسها ومن الرقابة على المصنفات ومن جهات اخرى عديدة . تثبت حق المنتج وتؤكد ان الغرفة تواطأت .. لتضحك عليه .. وتسهل للغير سرقة حقه .. وتجعله يفقد الجلد والسقط .. وصورة من هذه المستندات فى طريقها للاستاذ منيب شافعى . والذى لاشك فيه انه شخصيا بما عرف عنه من حرص على ان يعطى كل ذى حق حقه لم يشارك فى هذه المهزلة . وعموما ارجو ان تتحدث المستندات عن نفسها .. وتحسم هذه القضية .

● ● بقدر ما نحن شعب ضحوك وساخر .. الا اننا ايضا شعب نكدى بطبعه .. نحتاج للدموع نغسل بها همومنا .. كما نحتاج للضحكات .. ولذلك حقق مسلسل « اليقين » نجاحا شعبيا منقطع النظير .. ومع كل النجوم الذين شاركوا فى المسلسل وحققوا نجاحا ملحوظا كل فى دوره .. برزت شهيرة ودخلت كل القلوب باداء بسيط ومقنع وجذاب .. وفى كل بيت كانت شهيرة هى محور حديث الناس .. لدرجة ان طفلا صغيرا لا يتجاوز عمره الخمس سنوات .. قال انه سيقتحم الشاشة ليقول لها اين اولادها .

لقد وصلت النجمة والفنانة شهيرة الى قمة النجاح فى هذا المسلسل .. وبقى ان تحافظ على هذا المستوى وتحرص عليه .

علاء دوارة

سهير رمزى تنسحب مرتين من مواجهة الفيشاوى على المسرح

لثانى مرة تنسحب سهير رمزى وفاروق الفيشاوى من عمل مسرحى يشتركان معا فى بطولته .. المرة الاولى كانت فى الصيف الماضى من مسرحية (انا والعفريت) اخراج سمير العصفورى .. ومنذ ايام كان الانسحاب الثانى من مسرحية (ورايا ع السرايا) اخراج شاكر عبداللطيف بعد ان اشتركا فى بروفات الفصل الاول .

أرفض أن أكون سنيدة لأحد ولا أفكر فى إنتاج مشترك مع فاروق

اجرى الحوار
صلاح درويش

وفى حوار مع سهير قالت :

فعلا اجريت انا وفاروق بروفات الفصل الاول لمسرحية (ورايا ع السرايا) .. ورغم ان الفصل الثانى والثالث لم تتم كتابتهما بعد فوجئنا باعلان فى التليفزيون بأن المسرحية سيتم عرضها بعد اسبوع او عشرة ايام على الاكثر .. ولما كان فى ذلك استحالة بالنسبة لى خاصة وان المسرحية بها اغانى واستعراضات وحتى يكون العمل الذى اعود به الى المسرح متقنا فى البروفات .. عرضت على شاكر عبداللطيف ان يؤجل العرض الى موسم الصيف القادم .. لعدم قدرتى على تقديم المسرحية فى موسم الشتاء الحالى .

□ قلت : اليس فى العقد نص بميعاد بدء العرض ومدته ؟

● قالت : لا يوجد بيننا عقد لاننى ارجأت التوقيع الى يوم الافتتاح وكان اتفاقنا ان تبدأ البروفات (بدرى) .. ولما وجدت النص غير جاهز كثلاثة فصول وامام الاعلان المفاجىء .. طلبت التأجيل وتوقفت عن البروفات وايدنى فاروق لان وجهة نظرنا متطابقة حول ضرورة اجراء بروفات كافية للعمل قبل البدء فى عرضه .

□ قلت : الم يتم الاتفاق على موعد للعرض وعدد البروفات ؟

● قالت : اتفاقنا الا نعرض . الا بعد ان نهضم المسرحية .. ونكون راضين عن العمل لكن المخرج اراد ان يلحق الموسم الشتوى .

□ قلت : واعتذارك وفاروق عن (انا والعفريت) ؟

● قالت : كانت مسرحية (رجل) ولم يكن لى دور فيها .. وللعلم لم اجر فيها اى بروفة وانسحبت بعد القراءة الاولى للنص على (الترابيزة) .. حيث اتضح لى ان دورى (محشور) فى المسرحية .. ليجمعوا بينى وبين فاروق على المسرح بعد زواجنا .

□ قلت : وهل يضايقك ان تكونى (سنيدة) لفاروق على المسرح ؟

● قالت : ارفض ذلك فى المسرح او السينما او التليفزيون ولا احب ان اكون سنيدة لاحد وفاروق ليس فى حاجة الى سنيدة .

□ قلت : اخر عمل مسرحى لك ؟

● قالت : « البكاشين » امام النجم الكبير فريد شوقى عام ٧٧ .

□ وبعدها ؟

● قالت : عرضوا على مسرحيات كثيرة .. اخرها فى موسم الصيف الماضى .. واذكر من هذه المسرحيات (١٠٠ ممسا .. بولتيكا .. البعبع) وقد رفضتها جميعا لاننى اريد ان اقدم مسرحية فيها شىء جديد يرانى فيه الجمهور .

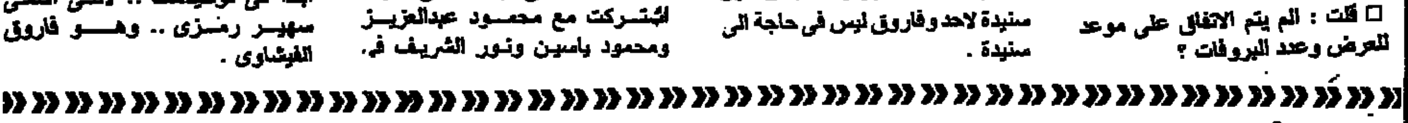
□ قلت : وموقفك الان من التليفزيون ؟

● قالت : استعد لبطولة حلقات المسلسل الجديد (قليل من الحب .. كثير من العنف) مع محمود مرسى وسناء جميل وصلاح السعدنى وفاروق الفيشاوى فى اول لقاء لنا فى التليفزيون وعلى فكرة انا وفاروق اقل اثنين عملا معا فى الوسط الفنى .. وقد اشتركت مع محمود عبدالعزيز ومحمود ياسين ونور الشريف فى اعمال اضعاف ما عملت مع فاروق .. فلم تزد مرات عملنا فى السينما عن اربعة افلام (الخادم - الوحوش الصغيرة - الفريسة - شفاة غليظة) .

□ قلت : هل تنويان الانتاج معا ؟

● قالت : لا تفكير مطلقا فى ذلك .. ومازالت شركتى تحمل اسمى .. وشركة فاروق تحمل اسمه ولن نفكر ابدا فى توحيدهما .. لاننى اسمى سهير رمزى .. وهو فاروق الفيشاوى .

سهير رمزى



في احتفال خاص اقيم فى اطار الدورة الحادية والعشرين لمهرجان الهند السينمائى الدولى التى عقدت فى عاصمة ولاية البنجاب « كلكتا » قدمت ارملة الفنان العالمى شارلى شابلن « اونا شابلن » الميدالية الذهبية التى تحمل اسم وصورة شابلن تقديرا من مؤسسة افلامه لفنان الهند السينمائى الكبير ساتيا جيت راى تقديرا لاعماله السينمائية والتى فاز اغلبها بجوائز عالمية .

ومهرجان الهند .. مهرجان بدون جوائز كمهرجان القاهرة .. افتتح دورته بفيلم اليونان « الضباب » ويعرض اكثر من مائة فيلم من السينما العالمية وثمانية عشر فيلما من الانتاج السينمائى الجديد . كما خصص قسما خاصا لمعرض افلام المخرجات الامريكيات وعروض خاصة اخرى لافلام شابلن وسيرلورنس اوليفييه والنجم الهندى اشوك كومار .


شارلى شابلن


لورانس اوليفيه

بعد مهرجان الهند الذى بدأ فى العاشر من هذا الشهر يتجه العالم السينمائى الى مهرجان برلين الذى يبدأ فى التاسع من فبراير القادم ويحتفل بالعام الاربعين من عمره .. ويعتبر من اهم مهرجانات السينما العالمية ..

وفى قسم خاص باحتفالات برلين بالعيد الاربعين لمهرجاناتها السينمائى سيعاد عرض ثمانية افلام عالمية تم اختيارها من بين مئات الافلام التى شاركت فى عروض دوراته التسع والثلاثين السابقة .. منها اهم الافلام التى اثارت ضجة فى المهرجان لاسباب سياسية فى مقدمتها الفيلم الامريكى « صائد الغزال » والفيلم الالمانى O.K لميشيل فيرهوفن ومختارات من الافلام التى فازت بجوائز برلين الدب الذهبى والدب الفضى .. منها الفيلم الايطالى « الليل » لمايكل انطونيو و « الرعد » لساتيا جيت راى الهندى والفيلم الامريكى راعى بقر نصف الليل

فيروز تعود للقاهرة

حصلت نجمة الغناء اللبنانية فيروز على ٢٥٠ الف دولار عن ثلاث حفلات اقامتها بمسرح الاندلس بالكويت والذى يتسع لـ ٢٥٠٠ مشاهد .

فيروز تقوم بجولة فى الخليج بدأت بالكويت وانتقلت منها الى الامارات .

قالت فيروز فى الكويت .. ان لديها تعاقدات اخرى للغناء فى باريس والقاهرة .. خلال الشهور القادمة .

أسرارهم.. معنا

● ● فشلت كل المحاولات التى بذلتها مطربة معروفة فى ازالة الخلاف القائم بينها وبين فنان كبير كان يساندها وتربطها به علاقة عمل فنى ناجح .. الخلاف بين المطربة والفنان مضى عليه اكثر من عامين تعرضت خلالها المطربة لنكسات فنية متتالية لدرجة انها فكرة فى الاعتزال ثم تراجعت .

● ● استجابت نجمة سينمائية ومسرحية وتليفزيونية لنصيحة مطلقها بعدم اتمام زواجها من الطبيب الذى تقدم لها اثناء وجودها بالاسكندرية خلال الصيف الماضى لاسباب اقتنعت بها المطلقة وشكرت عليها مطلقها .

● ● عادت الصداقة والاخوة والزيارات المتبادلة بين منتج موزع غير مصرى وممثلة معروفة كبيرة فى السن والمقام بعد ان طلق المنتج الموزع الممثلة الشابة المعروفة بعد زواج لم يستمر سوى عام ونصف دون انجاب .

● ● مطرب شاب غير مصرى دخل فى (وصلة) عتاب مع مخرج فى احد اجهزة الاعلام لانه حصل منه على مبلغ ثلاثة الاف جنيه لاخراج اغنية له فى القطاع الخاص . ولم ينفذ الاتفاق او يرد المبلغ .. هدد المطرب برفع دعوى هذا المخرج .

● ● نذرت مطربة معتزلة حاليا ان تذبح خروفا فى النقابة التى تتبعها واخر امام مسجد الحسين اذا كسبت القضية التى رفعتها ضد مطلقها والتى لن يقل دخلها اذا حكم لصالحها عن ربع مليون جنيه .. القضية متداولة امام القضاء منذ اكثر من خمس سنوات .

● ● تتنافس ثلاث فنانات غير مصريات مقيمات فى القاهرة على قلب شخصية (عربية) ظهرت فى الفترة الاخيرة .. الفنانات .. من ثلاثة اقطار عربية مختلفة .

رحيل فنان كبير

● مات فهمى عبدالحميد ، اهم مخرج بين ابناء جيله التليفزيونى فى عالم الرسوم المتحركة والخدع الالكترونية الحديثة للتصوير بالفيديو ، والذى سبق وان قلت يوما ان مستواه يرقى الى مصاف العالمية فى هذا المجال .

اطاحت به ازمة قلبية اثناء تصويره (الف ليلة وليلة) مسلسله الجديد الذى خرج من بطن الفوازير التى استمر يقدمها لنا خمسة عشر عاما ، وكانت هى النافذة التى فجرت موهبته من مجرد مخرج فى قسم الرسوم المتحركة الى مخرج شامل للدراما والاستعراض والتحريك والحيل ، ومن خلالها ، اعاد للفنون الثلاثة الاخيرة اهميتها التى كانت تندثر فى السينما المصرية لتكلفتها العالية على اى منتج خاص .

وعلى سبيل المثال ، فإن اى تابلوه استعراضى فى فيلم روائى يضاعف التكلفة ثلاث مرات ، من حيث اجر تأليفه وتلحينه وموسيقيه ومصمم رقصاته .

ولقد فعل فهمى ما هو اكثر من ذلك بالنسبة للادوار ، حيث اعاد اكتشاف الممثل الشامل القادر على التمثيل والرقص والغناء فى ان واحد ، وباكتشافه تلك الطاقات الابداعية الكامنة فى هؤلاء الفنانين نستطيع ان نقول ان فنانة مثل « نيللى » ولدت على يديه من جديد ، كذلك شيريهان وسمير غانم وهالة فؤاد وصابرين وشيرين رضا ومدحت صالح باستثناء يحيى الفخرانى المتألق اكثر كممثل فقط .

اما فى مجال الحيل وفنون التحريك فقد كانت ابداعات هذا المخرج الفنان مدخلا لتطوير هائل فى فن الاعلان التليفزيونى حيث فتح الباب لكثيرين من مخرجى الاعلانات للتعامل مع اجهزة التصوير ومونتاج الفيديو بنفس الحرية والانطلاق التى راح يجربها اثناء اخراجه الفوازير .

على ان الرحيل المفاجىء لهذا الفنان العملاق يضعنا امام حقيقتان كانتا مثار حوار دار بينى وبينه فى احتفالات التليفزيون بعيد ميلاده الخامس والعشرين حيث طالبته وقتها بأن ينسلخ من الفوازير برغم ابداعه فيها لانه اعطاها اقصى ما عنده ، وان ينتقل الى عوالم فنية اخرى ، وهى الدراما الخيالية (الفانتازيا) ففيها ما لم يقدمه احد فى بلادنا حتى اليوم .

وتساءل هو كيف ؟ فأجبته بأنه من الممكن ان يستقل بالف ليلة لتصبح عملا مستقلا عن الفوازير وهو عالم خصب وثرى وتساءل فهمى يومها عن الفوازير فقلت له : دعها لغيرك لان عليك مسئولية اكبر وهى خلق مدرسة لك من بعدك . ولن تستطيع هذا الا بتفرغ يتيح لك نقل اسرار هذا الابداع للاخرين .

ووعد فهمى يومها ، لكنه كما يبدو لم يستطع ان ينفذ الا الاولى وهى استقلال (الف ليلة) ولكنه استمر يخرج الفوازير بجانبها ، ولا اعلم السبب هل هو حبه الشديد لها ، او لانه بالفعل لم يهيىء بعد من يتركها له !

ماجدة موريس

عندما تتكلم .. ماجده من أجل عيون ابنتها غاده

بدأت النجمة الكبيرة ماجدة تصوير اول فيلم لها بعد عشر سنوات غابتها عن الشاشة .. فى ستديو النيل وتقدم فيه .. معها ابنتها غادة كنجمة جديدة للشاشة تولد فى بداية ١٩٩٠ .

الفيلم كتبه محمد شرشر الذى كتب لسعيد صالح من قبل « كعبلون ونحن نشكر الظروف » ويخرجه كريم ضياء الدين ابن المخرج الراحل احمد ضياء الدين الذى اخرج لماجدة غالبية الافلام التى انتجتها ومثلتها للسينما .

اسم الفيلم « عندما يتكلم الصمت » ويقوم بانتاجه التليفزيون المصرى .

غادة .. ابنة ماجدة خريجة اداب القاهرة قسم اللغة الانجليزية .

الصورتان لماجدة وغادة .. من البوم صور الفيلم .

ماجدة

غادة

آدم بدون غطاء فى ثلاثة مهرجانات

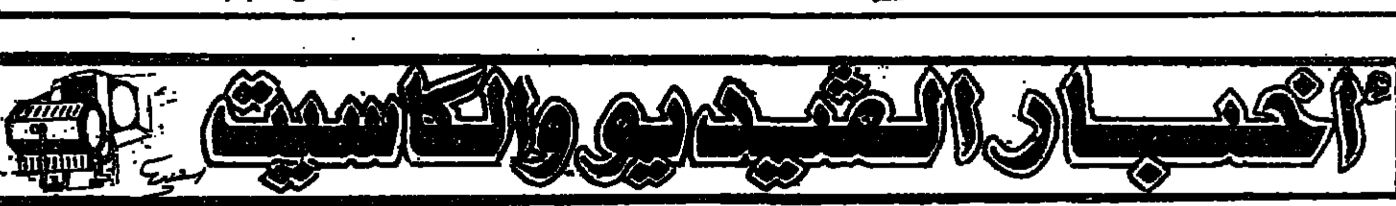
أدم بدون غطاء .. فيلم المخرج محمد نبيه عن سيناريو هانى الحلوانى .. وبطولته لنجمين فقط طول الفيلم .. هما نجمه الاستعراض نيللى والكوميدى محمد صبحى .. بعد عرضه .. عرضا خاصا رشح لثلاثة مهرجانات سينمائية .. كان فى مايو وكارلوفيفارى فى يوليو ومونتريال فى اغسطس .

سميرة سعيد مع مؤلفين وملحنين جدد

تشارك نجمة الغناء سميرة سعيد فى احتفالات العيد الوطنى للكويت الشهر القادم ثم تطير الى المغرب للمشاركة فى الاحتفالات بعيد ميلاد العاهل المغربى الملك الحسن الثانى .

سميرة تسجل حاليا مجموعة اغنيات قصيرة جديدة لكتاب وملحنين من الشباب





مصر العربية فى احدث انتاج لهـا باسواق الفيديـو

سأنتقم واعيش

غنية عن البيان والتعريف شركة مصر العربية فهى من خلال ماقدمت تقدم اكبر واضخم انتاج لها باسواق الفيديو فيلم سانتقم واعيش لنجم الهند الكبير ميتون شكر بورتى ونخبة من كبار النجوم الان .

قريبا شاه زاد

كما تقدم الشركة قريبا احدث واقوى عرض لها فى سوق الفيديو استكمالا لمسيرتها فى انتاج الافلام الهندية شاه زاد ويعتبر هذا الفيلم اضافة جديدة لشركة مصر العربية .









ناصف سليم

الجوهرى يقترح
تعديل موعد كأس الامم !

• • يعود الى القاهرة اليوم عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم والمهندس مصطفى فهمى سكرتير الاتحاد بعد الجولة التفقدية التى قاما بها فى ساحل العاج وجامبيا والسنغال ومالى .

ويبقى عيسى حياتو بالقاهرة حتى يوم ٢٩ يناير ثم يغادرها إلى زيورخ لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى .

ومن جهة أخرى صرح محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى انه حريص على الاجتماع مع عيسى حياتو خلال فترة تواجده بالقاهرة لتوضيح موقفه من عدم اشتراك المنتخب القومى الاول فى بطولة كأس الامم الافريقية بالجزائر .

وانه سيؤكد له أن تركيز المنتخب فى الاعداد لكأس العالم من أجل تحقيق نتائج طيبة فى البطولة أهم من المشاركة فى كأس الامم الافريقية وذلك حتى يكون موقف افريقيا قويا عندما تطلب زيادة ممثليها فى نهائيات كأس العالم .

وذكر الجوهرى انه سيقترح على عيسى حياتو تغيير مواعيد نهائيات كأس الامم الافريقية بحيث لاتقام فى نفس العام الذى تقام فيه نهائيات كأس العالم .

وقال انه اعد مذكرة لاتحاد الكرة لارسالها للاتحاد الافريقى فى هذا الشأن .

قرار « لمعاندة » ٤ آلاف شاب


مصطفى عبد العزيز

الحكاية قديمة .. منذ ذن محافظ الاسكندرية اللواء فوزى معاذ .. يومها اصدر قرارا بناء على رغبة رئيس حى غرب بدمج مركزى شباب الورديان مع مركز شباب الدخيلة ، برغم ان الاول به ٤ الاف شاب ورياضى .. اما الحكمة فى ذلك فهى حاجة « الحى » لمقر المركز ليستخدموه « مخازن » .. وتشاء الظروف التعسة ان يكون غلق المركز فى حى اشتهر شبابه بعد ذلك بالادمان ..

ورفع عدد من الاعضاء دعوى قضائية مازالت منظورة امام القضاء وتأجلت للحكم يوم ١٥ فبراير القادم .. ونعتقد ان المستشار سيد اسماعيل الجوسقى بما يملك من حكمة القرار ونزعة رياضية معروفة .. يستطيع ان يعيد فصل المركزين خاصة وان بينهما مسافة تبلغ ٢٠ كيلومترا .. وصرح مصطفى عبد العزيز حسن بأن هذه رغبة الجبهتين معا .. فى الدخيلة والورديان ..

فارنر يتابع وهو مخلوع

• • فارنر مدرب الاولمبى « المخلوع » تولى ادارة مباراة جمهورية شبين من تحت دكة الاحتياطيين ولم يتقدم خطوة واحدة نحو خطوط الملعب كعادته ولم يسمع الجمهور صوته عاليا

لماذا لا يوقعون العقد مع موريس الناجح

المنيا – بركات محمد :

منذ اسناد مهمة تدريب فريق المنيا لموريس توفيق بعد استقالة المدرب السابق عبد العزيز عبد الشافى والنادى متردد حتى الان فى توقيع العقد معه برغم ان فريق المنيا حصل على ٧ نقاط فى ثلاث مباريات وفاز خارج ارضه على شبين الكوم وتعادل مرتين مع الاولمبى والمريخ خارج ارضه كذلك وفاز على المصرى وتعادل مع الاسماعيلى على ارضه .

الاتحاد واسبورتنج مع سبارتاك

الاسكندرية : فتحى سيد أحمد

تجرى الاستعدادات بالاسكندرية لاقامة المباراة الودية بين الاتحاد السكندرى بطل مصر وسبارتاك الروسى الذى يزور مصر لاول مرة وهو ضمن الدية المقدمة بالاتحاد السوفيتى .. تقام المباراة الاولى بصالة استاد الاسكندرية يوم ٣٠ يناير مع الاتحاد .

كارلوس غاضب

• • كارلوس مدرب الزمالك البرازيلى غاضب بسبب اختيار هشام ابراهيم ضمن الفريق الاولمبى الذى يقوم بجولة فى الخليج ويقول كارلوس ان اختيار هانى مصطفى لهشام مقابل اختيار ثابت البطل من الاهلى امر غريب لان الاهلى لديه بديل لثابت وهو شوبير حارس مرمى مصر اما الزمالك فليس فيه بديل لهشام .

أيمن يونس سعيد بالعودة

• • ايمن يونس سعيد جدا هذه الايام بسبب اعادة ضمه للفريق القومى ولقد صرح ايمن لاصدقائه المقربين بان روحه المعنوية قد ارتفعت كثيرا وسوف يبذل كل جهده فى المباريات المحلية والدولية القادمة ليعيد للاذهان الصورة الطيبة التى كان عليها قبل الاصابة .. لعله لايعلم ان اختياره ذرا للرماد !!

مطلوب علاج التيحى مدرب الاوليمبى

• • محمد ياقوت « التيحى » مدرب الاولمبى والذى شارك فى حصول الاولمبى على بطولة الدورى لعام ١٩٦٦ والذى تخرجت على يديه اجيال عديدة من اللاعبين .. يشكو مرضا فى ضيق التنفس واشار عليه الاطباء بضرورة دخول المستشفى .

الاتحاد السكندرى بطل ١٦ سنة

• • فاز فريق الاتحاد السكندرى ببطولة منطقة الاسكندرية تحت ١٦ سنة بعد فوزه على الاولمبى ٢/١ بدرب الفريق وحيد الذى تسلم المهمة من جابر الخواجه فى منتصف الطريق .

الاسماعيلى يبحث عن فريق .. لمواجهة الأهلى غداً !

سفر واصابات وعقوبات تؤثر على نتيجة المباراة غداً

يواجه الاسماعيلى مشكلة كبيرة فى التشكيل الذى يلعب به امام الاهلى غدا .. حيث يتخلف من الفريق احمد العجوز وفوزى جمال لوجودهما مع المنتخب الاولمبى بالخارج وابو طالب العيسوى ومحمود حسن للاصابة وطارق الصاوى للايقاف ولم يتأكد مدرب الفريق من شفاء خالد القماش وفكرى الصغير .. وتخلف عماد سليمان كابتن الفريق من التدريبات لاسباب نفسية واستدعى فيلدكامب مدرب الفريق لاعبين من فريق ٢٠ سنة لاستكمال التشكيل .

من جهة اخرى طرح النادى تذاكر المباراة للبيع كالتالى : ١٠ الاف تذكرة للدرجة الثالثة فئة ١٦٠ قرشا .. و٣ الاف تذكرة درجة اولى فئة ٤٢٥ قرشا والمقصورة الخلفية ١٠ جنيهات .. والمقصورة الامامية ٢٠ جنيها .

بهذا يكون الاهلى قد ضمن الاستمرارية فى التقدم على باقى الاندية برغم سعيه .. مرة بطريقة المقاولون ومرة بطريقة الاسماعيلى .. ويستوى خط الاهلى فى وجود الدوليين وفى غيابهم فى الدور الاول او الثانى بفعل فاعل أو فاعل مجهول أو بمعرفة الفرق الاخرى .. فى وجود المشاكل بداخله وفى عدم وجودها .. مبروك للاهلى فى كل الحالات .. « جنتهم نيلة فى حظهم الهباب » !!

بولندا مع الاسكندرية

تقرر ان يلعب منتخب بولندا مع منتخب الاسكندرية بعد أن الغيت مباراته مع المنتخب القومى الاول .

وكان مقررا اقامتها يوم ٨ فبراير القادم بعد تأجيل رحلة العمرة للفريق الى ٤ يناير .

بنات الجزيرة

طلب نادى الجزيرة من الاتحاد المصرى الهوكى المشاركة فى بطولة افريقيا للهوكى للآنسات والتى تنظمه زيمبابوى فى شهر اغسطس القادم

الاسكندرية احتفلت بانجازات الطائرة


عبد اللطيف الشامى

الاسكندرية : فتحى سيد أحمد

شهد نادى سبورتنج امس احتفال منطقة الاسكندرية للكرة الطائرة بتكريم الفرق الفائزة ببطولات هذا الموسم حيث فاز سبورتنج بالدرع العام (٥٢ نقطة) تبعه سموحة (٤٩ نقطة) ثم الترام (٣٣ نقطة) ثم الاوليمبى الرابع (٣١ نقطة) والاتحاد الخامس برصيد (٢٥ نقطة) .

وأعلن عبد اللطيف الشامى رئيس المنطقة بأن حفل هذا العام يختلف تماما عن الاعوام السابقة اذ تحقق لمصر فى اللعبة اكبر انجازاتها بفوز ناصف سليم برئاسة الاتحاد الافريقى . ونقل مقر الاتحاد الى القاهرة بعد معاناة استمرت ٢٥ سنة .. ثم فوز منتخبى الآنسات بالبطولتين العربية والافريقية والاستعدادات الضخمة التى تتم بالتنسيق على الاتحاد الدولى من أجل انعاش الكرة الطائرة على المستويين العربى والافريقى بقيادة مصر الرائدة فى كل المجالات .

والدقهلية كرمت فرقها الفائزه

المنصورة – محمد الشحات :

احتفلت منطقة الدقهلية لكرة القدم بابطالها الفائزين فى الموسم الماضى .. وتبين ان انجازات المنطقة كانت كبيرة ، فالى جانب وصول نادى المنصورة الى الدورى الممتاز صعدت اندية نبروه وشباب ميت غمر وشربين الى الدرجة الاولى .. وصعدت جميع الفرق الى الثانية .

الشربينى

وكرم المحتفلون ومنهم د . حسن عبدون ورجال الاتحاد المصرى فرق نبروه والمنصورة وغزل دمياط لفوزها ببطولات الناشئين وكذلك الحكام وفى مقدمتهم شيخهم مصطفى حافظ .

وصرح بهاء الشربينى رئيس المنطقة .. بأنه كان يود لو تمكن ناصف سليم (المولود فى الدقهلية) من الحضور بعد الاستعداد لتكريمه .. ولكن الدكتور عبدالاحد التقى برؤساء الاتحادات فى نفس الوقت .. وهذا سبب اعتذاره عن عدم الحضور .

تلكس إلى

د. عبد الاحد :

• • حتى ينتهى التعصب نهائيا .. يلعب « الزمالك » يوم الاثنين بالفانلة (الحمراء) .. والاهلى (بالبيضاء) .. اجعلها تجربة وستنجح !!

الجوهرى :

• • شيئان ممنوع تداولهما فى مصر .. (النقد) الاجنبى .. و(اللاعب) الاجنبى !!

بوبو :

• • حملت كثيرا من الرياضيين .. والان دخلت (لعبة) السياسة .. ربنا يستر !!

أيمن شوقى :

• • الزملكاوية ابلغوا عنك النيابة .. بتهمة (النشل) فى الملاعب !!

عبد المنعم عمارة :

• • الرجوع فى (فيلد كامب) فضيلة !!

انور صالح :

• • اشتهرت فى (اسبوع) وانت تعزل .. اكثر مما اشتهرت فى (سنوات) وانت تلعب !!

ثابت البطل :

• • سلم لى على « زوف » !!

محمد حسام :

• • ترشيحك لمباراة الزمالك والاهلى ليس مكرمة .. بل « مقلب » !!

حمادة عبد اللطيف :

• • عدم اختيارك للمنتخب الاولمبى له مبرر .. هل لان اسمك « حماده » ؟!

عبدون ومحمد أحمد :

• • (الاثنين) حلوين !! .. لامؤاخذة ياصباح !!

جمال عبد الحميد :

• • فى الدقيقة (١٤) من كل شوط هدفا فى المصرى .. الصدفة ان رقمك (١٤) .. معجزة لو تصل لرقم (١٤) فى الاهداف !!

محمود معروف

الدورى المضغوط يشكل عبئا كبيرا على مدربى الاندية المصرية اصبحت الاندية تواجه صعوبات كثيرة فى اعداد فرقها للمباريات بسبب كثرة الاصابات بين النجوم مع عدم وجود الفرص التى تسمح بعلاج اوجه القصور الفنية واصلاح الاخطاء هذا بخلاف ارتفاع ثم انخفاض الحمل التدريبى على اللاعبين بشكل يؤثر على ادائهم فى المباريات ولذلك اصبح من النادر ان نرى فريقا يلعب مباراتين متتاليتين بنفس المستوى بل هناك تذبذب واضح بين مباراة واخرى !!

كل ما يجرى للكرة المصرية
مخالف .. للقوانين الفنية !
والدورى .. هدية للزمالك !

• • كل هذه المشاكل يعرفها المسئولون عن الكرة فى مصر ولايجدون سوى ترديد عبارة واحدة وهى ان هذا الموسم غير عادى بسبب وصولنا الى نهائيات كاس العالم ولهذا السبب فلا مانع من مخالفة كل الاصول الفنية وعلى الجميع ان يلتزموا الصمت ازاء هذا الحدث العظيم ..

ولا يعلم الا الله ما اذا كانت مسابقة الدورى العام ستستكمل ام لا واذا كانت الاندية التى تتصارع فى المؤخرة ستضار حتما من هذه الفوضى الكروية فان الاندية التى تتسابق على المقدمة لها نفس الشكوى .


ثابت البطل

الاهلى والزمالك

• • علينا الان ان نتخيل شكل مباراة الاهلى والزمالك بدون لاعبيهم الدوليين فى الدور الثانى فسوف نجد ان الاهلى سيغيب عنه احمد شوبير وابراهيم حسن وهانى رمزى وايمن شوقى وحسام حسن وبدر رجب وطاهر ابوزيد أى حوالى سبعة لاعبين بينما يغيب عن الزمالك ايمن طاهر وهشام يكن واحمد رمزى وجمال عبدالحميد واسماعيل يوسف وايمن يونس وقد تكون فرصة الزمالك افضل فى ذلك خاصة والزمالك قد فاز بالدورى مرتين فى ظل غياب الدوليين باعتبار ان عدد لاعبى الاهلى المختارين ضمن قائمة الفريق القومى اكثر من لاعبى الزمالك الا ان هناك نقطتين فنيتين فى هذا المجال :

• اولا : ان قرار اللعب بدون الدوليين فى تلك السنوات كان معروفا منذ البداية اما فى هذه المرة فقد ساد التردد عند اتخاذ هذا القرار بل ان البعض يعتقد ان اتحاد الكرة القادم فى مارس قد يغير الكثير فى شكل مسابقة هذا الموسم !

• ثانيا : ان اعداد فريق جديد يستلزم وقتا طويلا فاذا نظرنا الى بداية المسابقات لوجدنا ان مسابقة كاس الاتحاد الهلامية اشترك فيها لاعبون جدد بالفعل سواء فى الاهلى او فى الزمالك ولكن عدم جدية هذه المسابقة جعلت مديرى الكرة بالاندية لا يهتمون بها ثم انضم الى كل فريق لاعبيه الدوليين وبدات المباريات فاتره حتى ساد الانسجام والتفاهم بين اللاعبين فتحسنت عروض الزمالك امام الترسانه والمصرى و كذلك الاهلى امام المنصورة والاتحاد ولكن ذلك لم يستمر حيث اصبح على السايس وكارلوس اعادة البحث عن لاعبين جدد وفريق جديد ابتداء من اول فبراير !!

جلال محمود

سيد عبد الفتاح نجم المنصورة المتألق .. مكن فريقه من الصمود امام الاهلى .. واستحق الانضمام فعلا الى المنتخب ! تصوير : محمد حسنين

ابكوا على الرياضة بجامعة الاسكندرية !
ألغوا دورى الكرة .. والبقية تأتى !

دورى كرة القدم بجامعة الاسكندرية اختفى ومضى نصف العام الدراسى .. لاحس ولاخبر .. سألنا عن السبب فقالوا هناك اتجاه الى الغائه هذا العام بسبب عدم توافر الاعتمادات لشراء الملابس والادوات الرياضية ومررنا على استاد الجامعة بالشاطبى فوجدناه يوميا خاويا على عروشه ليس فيه حركة ولانشاط ولا تدريبات ولامباريات وهو الاستاد الذى طالما كان عامرا بالنشاط الرياضى بين الكليات .

واسترجعنا الماضى فى الخمسينيات يوم كانت مباريات الكليات اقرب الى مباريات الاندية .. فمعظم لاعبى جيل الخمسينات كانوا من طلبة جامعة الاسكندرية امثال حسن القبانى وعلى الشرخ والجوينى ولتا والمهداوى ودكتور خطاب و مصطفى موسى وجمال الديب ومن بعدهم حسن ابو وغيرهم كثيرون .

أما اليوم ومنذ اكثر من عشر سنوات والنشاط الرياضى فى الجامعات عامة وجامعة الاسكندرية بصفة خاصة يجد من الاهمال واللامبالاة مااذى الى الغائه فى عام ١٩٩٠ فى الوقت الذى نجد الاندية الاوربية التى تلعب امام فرقنا تضم طلبة الجامعات الاوروبية بل ومنهم الكثير فى المنتخبات .

ولا اظن ان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم يرضى ان يصل الحال فى الجامعة الى ماوصل اليه فتهمل الرياضة التى هى عصب الشباب ويكفى ماأصاب المدارس وتحويل فنائها الى فصول مما قضى على اى نشاط يمكن ان يمارسه الطلبة داخل مدارسهم .

ويوم كنا نلعب فى الخمسينات بكلية التجارة كان رئيس جامعة الاسكندرية اليوم الدكتور سعيد عبد الفتاح هو احد هواة مشاهدة مباريات الكليات ويحرص على متابعة نتائجها .. فماذا جرى حتى نرى الرياضة وكرة القدم خاصة يلغى نشاطها فى عهده .

نحن فى انتظار حركة من الدكتور سعيد عبد الفتاح تبعث الحياة فى ملاعب جامعة الاسكندرية .

« الديبة »

نشاط اليوم فى الدرجة الاولى

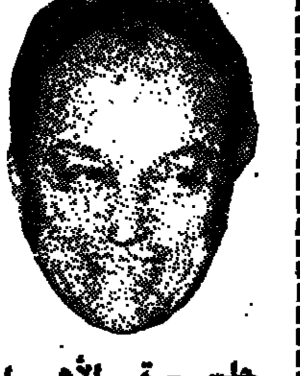
تقام اليوم ٢٥ مباراة فى الاسبوع الثامن عشر لدورى الدرجة الاولى فى المجموعات الاربع التى تبدأ فى الثالثة الا الربع بملاعب الاندية المذكور اولا ..

• • مجموعة القاهرة : المصانع الحربية والشمس والنصر والسكة الحديد بملعب التصنيع فى حلوان والبلاستيك والتحديد والصلب وحلوان العام والفيوم وبلبيس وطوخ واسكو وابوزعبل وسرس الليان وطلعت حرب

• • مجموعة قبلى : شبان قنا ونقل المنيا والدخان واسيوط وملوى ومغاغه وبنى مزار والاقصر وسوهاج والالمنيوم والاسواق وقوص

• • مجموعة القناة : ميت غمر وزفتى وبورفؤاد وبيلا وكفر الزيات والجمارك والحسينية والشرقية وشربين والسماد

• • مجموعة بحرى : دمنهور وكفر الشيخ والكروم والسواحل وكفر الدوار وغزل دمياط وبلدية المحلة وسمنود وطنطا ورشيد والحامول وغزل شبين وطنطا والحناوى



جلسة الأهلى مرفوعة إلى أجل غير مسمى

محمد عبده صالح الوحش أعلن انه لن يعقد جلسة اخرى اليوم لمجلس الادارة لاستكمال بحث مشكلة انور صالح ، بعد ان حصر كل وجهات النظر ووضعها امام الجهة الادارية .

وكانت هناك توجيهات قد صدرت الى فكرى عامر وكيل الوزارة ومدير الشباب بالقاهرة لاحتواء الازمة وتهدئة الموقف بما يحقق مصلحة الاهلى .

٣ فرق عربية للطائرة فى القاهرة

كتب : جمال وهبه

يلتقى فى الخامسة مساء اليوم فريقا القادسية الكويتى مع الجزيرة فى واحدة من مباريات الفريق الضيف بالقاهرة ضمن معسكر الاعداد الذى بدأ يوم السبت الماضى ويستمر حتى ٣١ يناير الحالى استعدادا لبطولة الخليج ..

واستعدادا لهذه البطولة ايضا بدأ بالقاهرة معسكر اعداد لفريق أهلى جدة بطل السعودية وقد أعد الاتحاد المصرى للكرة الطائرة برنامج مبارياته التجريبية مع اندية الاهلى والزمالك وهليوبوليس والشرطة والجزيرة .. وقد تم اعداد معسكر فريق الوصل الاماراتى الذى يشارك ايضا فى بطولة الخليج .

ويأتى هذا الاهتمام الخاص من اتحاد الكرة الطائرة فى ظل التعاون الرياضى والعربى المشترك الذى يتميز به الاتحاد المصرى من دعم فنى للفرق العربية الزائرة التى تحرص على اقامة معسكراتها بالقاهرة نتيجة التسهيلات والترحيب الصادق من المسئولين عن الرياضة فى مصر سواء على المستوى الرسمى او الشعبى ..

وكان الدكتور عبد الاحد جمال الدين قد اوصى اتحاد الطائرة بالعناية بهذه الفرق .. وبناء عليه لم يحصل الاتحاد من هذه الفرق غير الرسم المقرر للتحكيم والفرق والملاعب وقدره الفان من الدولارات عن الفريق الواحد .

هليوبوليس هزم القادسية فى الطائرة واستحق اللاعبون مكافأة الاتحاد العام!

تغلب فريق هليوبوليس على فريق القادسية الكويتى فى الكرة الطائرة ٣/١ فى اولى مباريات الفريق الضيف بالقاهرة . وصرح عبدالله الدخيل رئيس الوفد بان الفريق فى مرحلة تكوين جديدة ، حيث اصبحت عناصره شابة والاغلبية فيه تحت ٢٠ سنة .

وكان القادسية قد فاز بدورة كأس الخليج ٥ مرات واهلى جدة ٣ مرات وكل من الامارات والبحرين مرة .

فى برنامج الفريق اللعب مع الجزيرة والاهلى والزمالك ومصر للطيران كافأ الاتحاد المصرى لاعبى هليوبوليس بمبلغ ٥٠ جنيها لكل منهم على الفوز .. والمكافأة من الرسوم المحصلة من الفريق الضيف .

صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون :

الحكام .. يلعبون لصالح الاهلى !!


صلاح حسب الله

صرح المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون بان لاعبيه الذين خرجوا من الملعب تباعا يوم مباراتهم مع الاهلى .. قد اتخذوا الاسلوب الذى يحول دون وقوع مشاكل مثيرة .. لانهم يعتقدون وانا معهم فى اعتقادهم ان بعض الحكام فى مصر يعتقدون انه لايصح ان يخرج الاهلى مهزوما .. وهم يحكمون .. وهذا السبب هو الذى يضيع مصر فى بطولات افريقيا حيث يتساهل الحكام فى احتساب الاخطاء الواضحة على لاعبى الاهلى .. فاذا راوا تحكيما مخالفا فى افريقيا ثاروا واحتجوا واوقفوا ..!!

يقول صلاح حسب الله : ان لاعبيه ابلغوه انهم عندما سجلوا هدفهم فى مرمى الاهلى لاحظوا كآبة وانفعالا على الحكم .. وكانهم اصابوه هو ولم يصيبوا المرمى : لذلك .. فهو يرى ان اختيارهم لهذا الاسلوب فى الاحتجاج منع مشاكل مثيرة كان يمكن ان تقع .. لولا ان الله سلم . واهتدوا الى هذه الفكرة .. فكرة الاحتجاج السلبى .

● ● المحرر : رغم قناعتى بانهيار مستوى التحكيم فى مصر .. فنيا وسلوكيا .. الا اننى مازلت استنكر اسلوب الانسحاب الذى وضعه اتوس او صلاح مصطفى بحكمة !!

الزمالك اليوم أمام شبين الكوم
بروفة للاهلى



تقام اليوم ٤ مباريات فى بداية الاسبوع الثانى عشر للدورى الممتاز لكرة القدم فيلعب الزمالك مع جمهورية شبين والمريخ مع المصرى والاولمبى مع الاتحاد والمنيا مع المقاولون .. وكل اللقاءات تبدأ الساعة الثالثة الا الربع باستادات القاهرة وبورسعيد والاسكندرية والمنيا وتختتم اللقاءات غدا بمباراتى الاسماعيلى والاهلى والترسانه والمحلة .. وتاجلت مباراة المنصورة والسويس الى ٢ فبراير القادم .

● ● انحصرت المنافسة على القمة بين قطبى الكرة المصرية الاهلى والزمالك والمؤخرة بين ٤ اطراف المصرى وجمهورية شبين والمريخ والاولمبى وهناك شبه اجماع على القاء الهبوط هذا الموسم وزيادة الاندية الصاعدة للدورى الممتاز .

[illegible]	النادى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	الاهلى	١٠	١٠	-	-	١٨	٢	٢٠
٢	الزمالك	١٠	٨	٢	-	١٧	١	[illegible]
٣	المحلة	١١	٦	٢	٣	١٣	٥	٢٠
٤	الترسانة	١١	٥	٤	٢	١٤	٨	١٩
٥	السويس	١١	٤	٥	٢	٥	٤	١٧
٦	الاسماعيلى	١١	٤	٣	٤	١٢	١٤	١٥
٧	الاتحاد	١١	٤	٣	٤	٩	١٣	١٥
٨	المنصورة	١١	٣	٣	٥	١٠	١١	١٢
٩	المقاولون	١١	٣	٣	٥	٧	١٤	١٢
١٠	المنيا	١١	٢	٥	٤	٤	١٠	١١
١١	المصرى	١١	٢	٣	٦	٦	١٠	٩
١٢	ج شبين	١١	١	٥	٥	٤	١١	٨
١٣	المريخ	١١	-	٥	٦	٢	٩	٥
١٤	الاوليمبى	١١	-	٥	٦	٤	١٣	٥

● ● سباق التهديف ايضا انحصر بين الاهلى والزمالك والمحلة والترسانه فيحتل المركز الاول جمال عبدالحميد كابتن مصر برصيد ٧ اهداف صنع معظمها طارق يحيى احسن جناح ايمن حاليا وبنفس رصيد جمال ايمن شوقى معظمها من الضربات الحرة وايمن هو نجل شوقى قصوه لاعب السكه والزمالك سابقا وفى المركز الثالث وبفارق هدف عبدالعظيم الشورى مهاجم المحلة الجديد والتى تقدم بهدافين دائما للمنتخبات وبعد هؤلاء جاءت الترسانه فى المركز الرابع بعد ان كانت تحتل المركز الاول فى عهد مصطفى رياض والشاذلى وحمدى عبدالفتاح وهدافها حاليا كل من جمال عبدالحليم ومحمد رمضان الكبير برصيد واحد ٤ اهداف .

الزمالك وشبين

● ● مباراة الزمالك وشبين تكتيكية اكثر منها فنيا فالاول يسعى الى عدم زيادة الفارق بينه وبين المنافس الاول الاهلى والزمالك فى عهد محمود الخواجه وكارلوس جمع ١٤ نقطة خارج ارضه من ٦ مباريات بعد ان كان شعاره التعادل دائما .. ودفاعه اقوى خط دفاع فى المسابقة ومنى مرماه بهدف اشرف الموجى لاعب المنصورة اما فريق شبين الذى يدربه فاروق جعفر كابتن الزمالك ويعرف امكانات لاعبى الزمالك وامكانات فريقه فاز فى مباراة واحدة على المنصورة فى ملعبه وتعادل ٥ مرات منها ٣ مباريات فى ملعبه ولذلك ستكون للمباراة هجوم جارف من الزمالك ودفاع مستبسل من شبين والكره مستديرة .. يحكم المباراة : محمد حسام ورضا شافعى وحمدى امين .

زعامه الاسكندرية

● ● لقاء الاولمبى والاتحاد يتسم دائما بالجدية مهما كان ترتيب الناديين لان حصيلة مبارياتهما سويا تبقى حديث الجماهير طوال العام والظروف تختلف هذا الموسم عن المواسم السابقة فالاتحاد ينافس على المركز الرابع فى ظل الجهاز الفنى الجديد بقيادة فؤاد مرسى والاتحاد فى المؤخره بدون اى فوز ويحكم المباراة يحيى البربرى الحكم الدولى وفتحى فريد ومحمد عابدين .

وزعامة بورسعيد

● ● مباراة المريخ والمصرى سيتابعها من الملعب كل جماهير المنطقة الحرة لان مباراتهما سويا تشبه لقاء الاهلى والزمالك لكن الموقف العام قد يجعل الجماهير تغير من رايها المصرى لم يحقق الفوز الا مرتين وفى ملعبه ولم يؤد العرض المطلوب امام الزمالك خصوصا دفاعه المهتز من مباراة لاخرى .. والمريخ يلعب احد مبارياته ويخسر ولو لعب بنفس المستوى الذى لعب به امام الزمالك لكان ترتيبه افضل من ذلك المباراة بين مهاجمين قديرين حسن شحاته فى المريخ وبدوى عبدالفتاح فى المصرى يحكم المباراة محمد حافظ الحكم الدولى ومعه شيبوب بكر ومحمد هندى .

المنيا والمقاولون

● ● أطمأنت جماهير المنيا عروس شمال الصعيد لفريقها بعد ان حقق نتائج وعروض طيبه اصبحت حديث الاندية فى ظل قيادة موريس توفيق وسعيد الصفتى والمقاولون العرب فى نفس المستوى والطمأنينة فى ظل اتوس الذى يتابع المباريات من خارج الملعب وهو مظلوم .. لذلك اتوقع ان تكون نتيجة المباراة لاى منهما لانهما يلعبان للفوز بعد الهدوء النفسانى .. يحكم المباراة عصام صيام .

عمر أحمد

قبلة !

يود كل زملكاوى فى مصر ان يطبع مثل هذه القبلة « الزمالكاوية » على خد جمال عبدالحميد بعد احتكاره التسجيل - وحده - فى مباراتين للزمالك امام المريخ .. والمصرى .. ومع حب الجماهير له لجمال نقول له : حبهم هو الذى دفعهم لاشاعة ان عودة ثابت البطل للمنتخب بقصد عدم تمكينك من رئاسة الفريق فى ايطاليا .. لاتصدقهم فالجوهرى كبير .. اكبر من ذلك !

سطيف يجمع بين البطولتين

حصل فريق وفاق سطيف بطل الجزائر وافريقيا على بطولة الاندية الافروآسيوية لكرة القدم بعد فوزه فى مباراة العودة على السد القطرى ٣/١ بالدوحة .. وكان قد فاز فى لقاء الذهاب بالجزائر ٢/صفر

ويكون سطيف بذلك ثالث فريق افريقى يفوز بالبطولة الافروآسيوية بعد الزمالك والاهلى فى الوقت الذى لم يفز بها نادى من اسيا سوى مرة واحدة وهو دايو بطل كوريا الجنوبية عندما فاز على الجيش الملكى المغربى عام ١٩٨٦

عيسى حياتو بالقاهرة

طلب عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم لقاء د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمناقشة موضوع الفريق المصرى الذى سيشارك فى كاس الامم بالجزائر .. وسوف يطلب حياتو مشاركة المنتخب الاول .



كلمات

فرصة طاهر وحسام مهددة بالضياع

● ● مرة أخرى أدق على باب الاهلى بقوة .. وأقول له : انتبه .. الوقت يجرى ، والفرص تضيع .. اذا وقفت عند مشكلة سطحية ، هى مشكلة انور صالح يبقى او يذهب .. وكل فريق من الاهلى له رأى ، ويحركه العناد .. وتأخذه العزة بالاثم !

بينما ارى ان السعى وراء التعاقد الفورى على احتراف طاهر ابو زيد وحسام حسن ، هو الموضوع العاجل والاهم .. لقد استجابت الشركة المفوضة بالتعاقد عن ناديى اليونان الى ما طلبه الاهلى وهو ان يكون المبلغ المطلوب فى حسام حسن نصف مليون دولار ، والمطلوب فى طاهر ٤٥٠ الف دولار بزيادة قدرها ٥٠ الفا لكل منهما .. واعطى الاهلى الموافقة ونام .. او سبح فى مشكلة سطحية !

نسى الاهلى انه لابد ان يتابع ، بدلا من ان يجد السماسرة لاعبين اكثر شبابا واقل سعرا ! فالذى سيدفع هذا المبلغ قد يتردد او يعيد التفكير ، وهناك جهات جنب أخرى ومعوقات سرية متعمدة ان تحظى بالصفقة !

وقال لى مسئول مشارك فى العملية : ان فارق الخمسين الفا بين طاهر وحسام سببها ان حسام يصغر طاهر بخمس سنوات .. هكذا قال اليونانيون !

قلت : فهمت .. تعنى انهم فى خلال خمس سنوات يكونون قد عرضوا حسام حسن - وهو يلعب لهم - بسعر اعلى .. قال : بكل تأكيد .. ان حسام حسن يباع بمليون بعد عام .. طالما هو فى السوق الاوروبية .. وقد ينخفض سعره الى النصف اذا بقى فى السوق المصرية ..

عبد الاحد يعترف للاتحادات

● ● قطع الدكتور عبدالاحد جمال الدين الطريق على جميع الاتحادات المصرية فى حواره مع رؤسائها ومديريها .. عندما بدأ بعرض مشاكلها بنفسه ، قبل ان يعلنوها .. ويتخذوا موقفا موحدا منها !!

● قال لهم :

اعرف ان مطالبتى لكم بتسويق المباريات والانشطة على غرار ماتفعل اليوم مع كرة القدم ، لا يمكن ان يتحقق بدون التليفزيون وانه بصدد تشكيل لجنة من الاتحادات والمجلس الاعلى للتفاوض مع التليفزيون فى هذا الشأن .. وقطع الطريق على الاتحادات مرة اخرى : عندما اعترف ان رواسب الانتخابات مازالت باقية فى عدد من الاتحادات ، وان حل المشاكل لن يتم الا بسعة الصدر والروح الرياضية ، لاننا امام دورة افريقية لابد ان نصدرها للعالم كله كنموذج يؤكد قدرة مصر على التنظيم !

وقطع الطريق مرة ثالثة ، عندما اعلن عن الارقام الفلكية التى حصلت عليها الاتحادات فى سبيل اعداد فرق قومية على مستوى مناسب بالاضافة الى ما اعلنه د . عبدالكريم درويش ويوسف زين من ارقام اخرى .. وصلت .. ومبالغ اخرى فى الطريق !

كان اجتماعا حرا راقيا ، تجلت فيه القيمة الادبية لقيادات مصر .. وكنت اود لو ان الدكتور عبدالاحد ، كان قد وجه الدعوة لبعض قيادات التليفزيون ليستمعوا بأنفسهم الى ما قيل عنهم .. ويحسوا بالسخط عليهم .. ويعلموا ان بعض القائمين على العمل ليسوا فى المستوى اللائق ..

رحم الله أيام تماضر توفيق وهمت مصطفى وسامية صادق .. ولعن الله من يفضل دعوة « ناعمة طازجة » من فندق سياحى .. على بطولة افريقية فازت بها مصر .. يالها من قيادات مقززة !!

حسام حسن — طاهر ابو زيد

حكمة :

واغنم من الحاضر لذاته

فليس فى طبع الليالى الامان

بعيداً عن عيون الصحافة

● ● اعترف اننى لا اعطى اكثر من ١٠٪ من وقتى للصحافة .. فالعمل العام اخذ الباقى .. من هنا .. الوم نفسى مع زملائى عن تجاهلهم لانشطة هائلة وضخمة لا تصل اليها عيونهم .. واذكر منها على سبيل المثال ، تجربة رائدة رائعة هى بطولة جديدة من نوعها بدأت اول امس فى اسيوط ، بدعوة من محمد عبدالحليم موسى ، يوم كان محافظا لاسيوط .. وفيها يتبارى الموهوبون من ناشئى مصر تحت ١٦ سنة فى الكرة الطائرة ويمثلون ٨ مراكز تدريب ينفق عليها اتحاد الكرة الطائرة بعيدا عن مديريات الشباب .. وسوف يتم اختيار ٤٠ منهم لمعسكر طويل فى الصيف يعدهم الاتحاد كنواه للمنتخبات القومية المستقبلية .. ثم ان لهم امتحانا اخر .. نتحدث عنه فى وقت لاحق !!

ناصف سليم

الديب باق مديراً للاتحاد

● صرح الدكتور حسن عبدون انه لاصحة لما اشيع من أن هناك وعدا لترشيح احد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد كمدير للاتحاد فى حالة نجاح قائمته وان ذلك من الاخبار « المدسوسة » والمتعمدة التى دأب البعض على ابرازها لاحداث الفرقة والمشاكل واضاف ان اللواء الديب رجل كفء يشهد بذلك كل الذين تعاملوا معه فى مجالس الاتحادات السابقة .

● ● لجنة الشباب بمجلس الشعب دعت الى مؤتمر لمناقشة .. استعداد مصر لكأس الامم الافريقية بالجزائر وكأس العالم بايطاليا .. ارجو الا تسيهم المناقشات تشكيل الفريق .. وان يحرصوا على تمثيل احزاب الاقلية فى الفريق !

★ ★ ★

● ● ليس عيب فريق الكروكيه بالزمالك ان يصحب معه كل العائلات والمشجعين فى مبارياته خارج القاهرة ولكن العيب فى الادارة .

★ ★ ★

● ● لم أجد حتى اليوم مسئولا فى مصر يشرح للاتحاد الافريقى للكرة الطائرة الذى نقل مؤخرا الى مصر كيف تدخل اجهزته وأدواته مصر بدون جمارك .. كما كان يحدث عندما كان فى تونس !!

★ ★ ★

● ● اقترح على كل رئيس اتحاد أو ناد يفتقر الى أغلبية تساند الحق ان يعتزل منصبه .. اللهم الا اذا كان حريصا على المنصب لذاته !!

★ ★ ★

● ● من يصدق أن اسعار البناء مازالت كما هى فى مصر منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٩ .. هذا ماحدث بالنسبة لبوتيكات الزمالك الجديدة وبعد عشر سنوات اكتشفوا ان الحق كان مع الذين اتهموا القائمين على انشاء البوتيكات القديمة بالتلاعب فى املاك النادى !!

★ ★ ★

● ● لاول مرة .. بدأت فرق الاهلى المختلفة تتأثر من الصراعات المعلنة والخفية بين القيادات الكبيرة !!

★ ★ ★

● ● مأساة .. أو سذاجة تلك ان يقحم المذيع نفسه فى حوار مع المعلق الكروى بسؤال هايف للغاية منه «نحن هنا» !! كل ذلك اثناء المباراة .. ودون فترة توقف لها !!

★ ★ ★

● ● ارنت - بحسن نية - ان احيى احدى الزميلات على تحقيق صحفى اجرته مع الشيخ محمود شلتوت .. تنبأ فيه بزوال الشيوعية وكان ذلك عام ١٩٥٨ .. غضبت كثيرا .. فقد كانت مع زوجها الذى كان يعتقد انها كانت فى الروضة عام ١٩٥٨ !!

★ ★ ★

● ● عجيب ان ارى لجنة المسابقات فى اتحاد لعبة جماعية تعدل وتغير فى اللوائح اثناء المسابقة وعلى ضوء بعض النتائج .. ياناس اتقوا الله !!

★ ★ ★

● ● هل صحيح ان كمال حافظ صعد الى اجتماع مجلس ادارة الاهلى فى غياب الوحش .. وأبدى وجهة نظره على انفراد فى بعض الموضوعات .. وبعدها حدث التمرد على المدير !! مجرد سؤال !

ماذا يدور فى الاقاليم .. حول انتخابات الكرة !

الوعى الانتخابى لدى اندية الاقاليم يبشر بالخير .. لا وصاية على الاندية من احد سمعنا رأيا من رئيس ناد يقوله لرئيس منطقته المرشح لانتخابات اتحاد الكرة .. نحن معك كابن للمنطقة وكرئيس لها .. نؤيدك ونساندك وليس شرطا ان ننتخب القائمة التى تنتمى اليها فهذه القوائم معروضة .. وليست مفروضة !!

● هذه الصورة المشرفة يقابلها على النقيض رئيس لاحد المناطق قال لاعضاء المنطقة .. نحن ننتظر لاخر لحظة فقد تصدر « تعليمات » وعلى ضوئها نختار حتى لانغضب بعض الاصدقاء الذين تربطنى بهم صداقات قوية !!

● وهذه الصورة مرفوضة من رئيس المنطقة ومن امثاله ممن ليس لهم رأى .. ولا ادرى تعليمات من تلك التى ينتظرها ؟!!! .

● ونحمد الله ان اسماء المرشحين فى القوائم او المستقلين ممن لهم نشاطهم وجهدهم ومواقفهم ومارسوا العمل الرياضى سواء داخل الاتحاد او خارجه .. ومن هنا فالاندية مطالبة بتقييم جهودهم واختيار الاصلح والاكفأ .. ومن اراد ان يجامل .. فليجامل مصر .. وفق الله الجميع !

أحمد عبد المهيمن

من هم الاعضاء الجدد

● تؤكد الترشيحات الاولية للاندية حول انتخابات مجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد التى ستنتهى يوم ٢٨ يناير ان هناك ثلاثة من كل قائمة سيحصلون على اكبر عدد من الاصوات بجانب حسن عبدون ومحمد احمد .. وقد يفتقد « البعض » ان هذه مؤشرات لنجاحهم فى الانتخابات النهائية وان كنا نؤكد ان هناك اكثر من مفاجأة سترغم البعض على الانسحاب .. بدرى !!

ليفربول يحافظ على الصدارة ..

واصل فريق ليفربول صدارته للدورى الانجليزى بعد فوزه على كريستال بالاس ٢/صفر وسجل له ايان راش وبيتر بيردلى .. وجاء استون فيلا فى المركز الثانى بفارق هدف واحد بعد فوزه على ساوثهامبتون .. سجل تونى ديلى وكيفين جيج هدفى فيلا .. وسجل جلين كوكريل ..

وفاز ارسنال على توتنهام ١/صفر سجله تونى ادامز .. كما فاز نوتنجهام فورست على ديربى كاونتى ٢/صفر وسجل الهدفين جارى باركر ونيجل جونسون .

تصفية لفرق الهوكى استعداداً لافريقيا

بورسعيد - محمد رفاعى :

● يشترك الفريق الاول للهوكى بالنادى المصرى فى دورة تصفيات التصعيد لنهائيات البطولة الافريقية للهوكى ، والتى ستقام فى الفترة من ٢٩ يناير الى ٨ فبراير القادم على ملاعب النجيل الصناعى باتحاد الشرطة الرياضى بالقاهرة ، ويشترك مع المصرى فى الدورة فرق الزمالك والشرطة والشرقية والحديد والصلب وليسية الاسكندرية .

ويدرب المصرى محمد البهلوان ، والادارى السيد عبدالرحمن ، ومشرف عام النشاط محسن المغربى عضو مجلس الادارة .

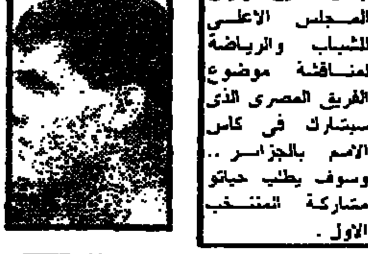
ينسحبون ايضا بطريقة المقاولون !

● تكررت واقعة مباراة المقاولون والاهلى مرة اخرى بملعب مركز شباب السلام ببورسعيد فى دورى المنطقة تحت ١٨ سنة فبعد تقدم بورفؤاد بثلاثة اهداف نظيفة لاحظ حكم المباراة غريب عبداللطيف حكم الدرجة الاولى ان مدرب السلام ينادى على لاعبيه الواحد تلو الاخر لادعاء الاصابة والخروج من الملعب حتى اصبح عدد لاعبى فريقه غير قانونى مما اضطر الحكم لانهاء المباراة لعدم قانونيتها فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى !!!

عناق بحرارة قبل الاداء

● ● ايمن شوقى التقى مع هشام يكن منذ عدة ايام بالاحضان والقبلات باعتبارهما زملاء اعزاء فى المنتخب .. علق احد الخبثاء على هذا اللقاء الحار بانه سوف يكون اكثر حرارة يوم الاثنين القادم .

مجدى طلبة .. يتألق ويحصل على فيلا مكافأة


مجدى طلبة

حقق مجدى طلبة نجم مصر المحترف بنادى باوك سالونيك اليونانى تجاوزا ضخما لفريقه حيث فاز ناديه على نادى باناثينايكوس افضل اندية اليونان ١/٢ ليتصدر نادى باوك بطولة دورى اليونان لاول مرة هذا الموسم برصيد ٢٧ نقطة .

● سجل مجدى طلبة هدف فريقه الاول وصنع التمريرة التى جاء منها الهدف الثانى وتعتبر هذه النتيجه من مفاجآت دورى اليونان حيث ان نادى باوك لم يكن من اندية المقدمة فى المواسم الماضية .. ومن حسن حظ مجدى انه حقق ذلك فى غياب نجمين من الفريق للاصابة ، وقد كافأه رئيس النادى بنقله من شقته الى فيلا خاصة .

هشام يكن مطلوب لالمانيا

نستطيع ان « نؤكد » وصول عرض ممتاز للاعب الزملكاوى هشام يكن ، ليلعب لاحد اندية المانيا الغربية ومن الطريف « هشام » نفسه لا يعرف هذا النبأ !

سألنا المصدر والمفوض فى اجراء الاتفاق عما وصل اليه الاتفاق فأجاب :

بأن الكابتن يكن والد هشام طلب سرية هذا الموضوع ، حتى الانتهاء من كأس العالم ، وحتى لا يكون فتح الموضوع الان سبب ازمة فى الزمالك لان وضع يكن حساس للغاية باعتباره مسئولا رياضيا عن انشطة الزمالك .. وقد علمنا ان « اللجنة سرية » يعيش اعضاؤها فى القاهرة منذ مباراة الجزائر حتى اليوم ، وتواصل كتابة تقارير سرية عن اللاعبين .. طبعا سماسرة !!

نهائى كأس الرئيس فى طنطا

قررت منطقة الغربية لكرة القدم اقامة نهائى كأس الرئيس لمحافظات بحرى بين البحيرة والمنوفية يوم الجمعة ٩ فبراير باستاد طنطا وقد اناب السيد الرئيس المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية لحضور المباراة كما قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تاجيل مباريات دورى القسم الثانى من يوم الخميس ٨ فبراير الى يوم الاثنين ١٢ فبراير وهى فى مجموعة القاهرة سرس الليان مع الشمس وفى مجموعة بحرى العاب دمنهور مع سمنود وبلدية المحلة مع غزل شبين وطنطا مع الحناوى .

اليوغسلافى فى السلة يركز على الاعداد للارجنتين

اعتذر اتحاد كرة السلة عن عدم الاشتراك فى بطولة افريقيا للناشئين تحت ١٧ سنة والتى تنظمها تونس فى شهر يونيه القادم بسبب انشغال اللاعبين الطلبة بالاستعداد لامتحانات اخر العام .

صرح بذلك اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد وقال اننا اعتذرنا ايضا لانجولا عن عدم الاشتراك فى بطولة الناشئات والتى تقام فى شهر مايو لنفس السبب .

● يجتمع الخبير اليوغسلافى بمجرد وصوله مع الجهاز التدريبى للمنتخب الاول للرجال لمناقشة خطة اعداد الفريق لنهائيات بطولة كأس العالم والتى تقام فى بيونس ايرس بالارجنتين فى شهر يونيه القادم .. كما يضع الخبير برنامجا فنيا لاعداد منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة للبطولة العربية التى تنظمها الاردن خلال اغسطس القادم والتى قرر الاتحاد الاشتراك فيها .

والخبير اليوغسلافى كان لاعبا بمنتخب اوربا فى الستينات وحقق عدة نتائج طيبة كمدرب مع منتخب يوغوسلافيا اهمها المركز الثانى فى اولمبياد المكسيك عام ١٩٦٨ .. كما سبق له العمل فى الكويت والامارات وفرنسا وتركيا وبلجيكا وهولندا .


حسين عمران — عمرو ابو الخير

المركز الأوليمبى فندق ٤ نجوم

اصدر الدكتور عبدالاحد جمال الدين قرارا باجراء مزاد لتأجير فندق المركز الاولمبى وسيكون من فئة ٤ نجوم ، ومن ينزل به من الفرق العربية يكون له حق اللعب فى صالاته المغطاة .

سيتم قريبا افتتاح المركز رسميا وتحديد الموعد يتم خلال هذه الايام .

هكذامت الأمل

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . ما تيسر من سورة الحجرات .. تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى ..
- ١٠,٠٦ عرض سريع للبرامج ..
- ١٠,٠٨ اليوم المفتوح ..
- ١٠,١٢ فوازير المناسبات
- ١٠,٤٠ فيلم علمى ثقافى اجنبى .. وحلقة عن عجائب الاسماك ..
- ١١,٠٥ أقوال الصحف ..
- ١١,١٥ تهنئة بمناسبة عيد الشرطة
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال عروستى ..
- ١١,٥٦ ابتهالات دينية ..
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٧ آذان الظهر ..
- ١٢,١٠ من اقوال الرسول ..
- ١٢,١٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية من اكاديمية الشرطة لنقل الاحتفال بعيد الشرطة وخطاب السيد رئيس الجمهورية

● فى حالة عدم التمكن من الاذاعة الخارجية يستمر البرنامج كما يلى ..

- ١٢,١٦ الحلقة السادسة من المسلسل العربى (حالة خاصة) تأليف منى نور الدين . اخراج حسن سيف الدين ..
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة – الموضوع : العقل هبة الله المتحدث محمد عبدالواحد
- ١,٠٧ حلقة من مسلسل الرسوم المتحركة (اليس فى بلاد العجائب) ..
- ١,٣٢ حلقة اجنبية بوليسية ..
- ٢,١٧ اغنية لشادية ..
- ٢,٢٧ الفصل الثانى من مسرحية لوكاندة الفردوس ..
- ٣,٠٤ آذان العصر ..
- ٣,٠٧ من اقوال الرسول ..
- ٣,٤١ اغنية لعبدالحليم حافظ ..
- ٤,٠٠ حلقة اجنبية كوميدية ..
- ٤,٢٤ استعراض غنائى ..
- ٤,٣٤ الحلقة العاشرة من المسلسل الكوميدى (ميزو) ..
- ٥,٠٤ اغنية دينية ..
- ٥,٢٥ آذان المغرب ..
- ٥,٢٩ من اقوال الرسول ..
- ٥,٣٠ برنامج الاطفال (مساء الخير) ..
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم ..
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ..
- ٦,٣٠ فقرة رياضية ..
- ٦,٤٦ آذان العشاء ..
- ٦,٥٠ من اقوال الرسول ..
- ٧,١٠ الحلقة (٨) من المسلسل العربى (الى من يهمه الامر)
- ٨,١١ اضحك مع ..
- ٨,٢٣ تحقيق بالكاميرا .
- ٨,٥٣ برنامج حديث الروح .. الموضوع : غاية الانسان فى هذا الوجود .. المتحدث د. رشدى فكار
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة ..

– اعادة اذاعة خطاب رئيس الجمهورية فى عيد الشرطة ..
– برنامج اخبارى فى عيد الشرطة ..

- ١١,٠٠ الحلقة السادسة من مسابقة شمس التعمير ..
- ١١,٣٤ السهرة مع الفيلم العربى تجيبها كده تجيبها كده .. هى كده . بطولة سمير غانم مديحة كامل .

● احتياطى السهرة اغنية ام كلثوم أقول لك ايه عن الشوق ياحبيبى ..

- ١,١٤ برنامج انباء وصحافة ..
- ١,٢٤ القرآن الكريم ما تيسر من سورة يونس .. تلاوة الشيخ شعبان الصياد ..
- ١,٣٢ السلام الوطنى .

القناة الثانية

- ١,٠٠ برنامج فى نور القران الكريم تفسير الدكتور عبدالفتاح بركة تلاوة الشيخ محمد احمد شبيب . الموضوع الاسراف فى القران اخراج سميحة
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص .
- ٢,٤٧ برنامج من هدى السنة النبوية تقديم د . احمد هاشم اخراج فوزى محمود – الموضوع «اذا ام احدكم الناس فليخفف .
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ اشارة عن حلول اذان العصر .
- ٣,٠٦ دعاء اداء محمد الطوخى .
- ٣,٠٩ الفيلم العربى « حبى الوحيد » بطولة عمر الشريف . نادية لطفى . كمال الشناوى . اخراج كمال الشيخ .
- ٤,٥٦ موسيقى كلاسيك/فرنسى .
- ٥,٠٠ برنامج الرياضة للجميع . الموضوع الرياضة للجميع على ضفاف النيل والتزحلق على الماء .
- ٥,١٢ المسلسل الاجنبى Knots Panding Pqk kenal Guidance الحلقة رقم ٢٨ من الجزء الثامن .
- ٥,٢٦ اشارة عن حلول اذان المغرب .
- ٥,٢٧ دعاء اداء محمد الطوخى ثم متابعة المسلسل الاجنبى .
- ٦,٠٧ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى المادة فيزياء المستوى الرابع علمى .
- ٦,٣٢ كارتون (المراكب) .
- ٦,٤٠ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية .
- ٦,٤٦ اشارة عن حلول موعد اذان العشاء .
- ٦,٤٦ دعاء اداء محمد الطوخى ثم متابعة البرنامج .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية ابتدائية الموضوع (نحو .. كان واخواتها) – علوم ابتدائية الموضوع الحرارة .
- ٥,٥٣ خمسة لصحتك ويستضيف د . محمد رضا عوض مستشار الامراض الروماتيزمية .. الموضوع الام الركبة اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء اعداد محمد عبدالغنى تعليق جانيت فرج الموضوع الرباط فى المغرب العربى .
- ٨,٢٩ النشرة الجوية .
- ٨,٣٥ عرض مسرحى لنجوم السينما الامريكية .
- ٩,١٥ برنامج لو كنت المسئول تقديم سهير الاتربى اخراج مجيدة قطب .
- ١٠,٠٨ رسالة معرض الكتاب .. تقديم خديجة خطاب اخراج سليمان خليل .
- ١٠,٢٣ برنامج مواقف وطرائف اعداد وتقديم جلال علام اخراج يسرى غرابة .
- ١٠,٤٣ السهرة مع برنامج اوسكار ويقدم الفيلم الروسى « البجع الطائر » والفيلم حائز على جائزة النخلة الذهبية فى مهرجان كان ١٩٥٨ – البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل .
- ١٢,٣٦ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,٠١ القران الكريم ما تيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ محمد البجرمى .
- ١,٠٧ السلام الوطنى – ختام .

٣ أفلام فى ذكرى أم كلثوم

يذيع التليفزيون بمناسبة ذكرى ام كلثوم ثلاثة افلام الفيلم الاول دنانير وتعرضه القناة الثالثة فى سهرة يوم الثلاثاء والفيلم الثانى سلامة وتعرضه القناة الثانية فى الثالثة والربع من مساء الخميس القادم والفيلم الثالث نشيد الامل .. وتعرضه القناة الاولى فى الجمعة بعد القادم .

هانى شاكر

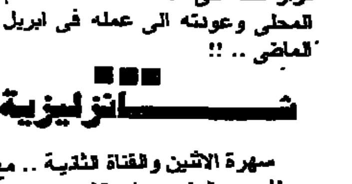
حفل منوعات فى سهرة الاثنين

تقدم القناة الاولى فى سهرة الاثنين تسجيلا لحفل المنوعات الذى اقامته الهندسة الاذاعية .. واشترك فيه هانى شاكر . نادية مصطفى . سيمون . منى فؤاد . ايمان البحر درويش . عبادى الجوهر . لطيفة . وليد توفيق . اركان فؤاد . حميد الشاعرى .

متى يعود عوض الى عمله ..!

فى الاسبوع الماضى تم تعيين حسن عبدالفتاح رئيسا للقطاع الاقتصادى بعد ان حكمت له المحكمة منذ عام باحقيته بتولى المنصب .. وهو مايعنى ان فتحى البيومى امين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيون جاد فى اعطاء كل ذى حق حقه .. ونضيف .. ولكن انور عوض الذى كان رئيسا للادارة المركزية للامن .. لم يعد الى منصبه .. على الرغم من حكم المحكمة بالغاء قرار نقله الى الامانة العامة للحكم المحلى وعودته الى عمله فى ابريل الماضى .. !!

انور عوض



■■■
شانزليزية

سهرة الاثنين والقناة الثانية .. مع برنامج المنوعات الفرنسى .. شانزليزيه .

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى .. عينك

.. والله أعلم ..!

●● تابعت برنامج فكر ثوانى واكسب دقائق .. وتعليقى عليه . واستمتع بنصف ساعة ..!!

●● موعد تاكسى السهرة .. يوم الاثنين فى القناة الاولى .. ولكن يبدو انه قد يتخلف عن موعده بعد ان تحددت السهرة بحفل منوعات . وهو مايعنى انه منذ بداية مشواره قد قرر ان يربط (فوطة صفرا) .. وان يركنوه جنب الحيط ..!!

●● اضم صوتى .. لصوت الشاعر الغنائى عبدالسلام امين فى تأجيل الفوازير الجديدة الى العام القادم .. وان يكتفى بمختارات من الفوازير القديمة .. وعلى قدر علمى . فان الصوم بالفوازير أو بدونها .. صحيح .. والله أعلم ..!!

خطاب

نبيلة حسن : أحلم بمخرج يعيد إكتشافى ..!

كتب على الصفتى

نبيلة حسن

الممثلة نبيلة حسن .. التى قدمها التليفزيون منذ ١١ سنة كطفلة فى العديد من المسلسلات والتمثيليات وبرامج الاطفال .. والتى عرض لها التليفزيون مسلسل بعد العاصفة .. وكانت تقوم فيه بدور نرجس .. حزينة جدا لموقف المخرجين منها .. !!

تقول نبيلة .. لايزال معظم المخرجين يتعاملون معى .. على انى الطفلة الصغيرة التى تعاملوا معها .. او شاهدوها فى المسلسلات والتى لاتصلح الا لنوعية محددة من الادوار البسيطة .. ولكننى اقول لهم .. لقد كبرت واكملت ٢٢ سنة .. وتخرجت فى معهد الفنون المسرحية .. بل وتزوجت وبالتالى اصبحت مؤهلة لاداء نوعية اخرى من الادوار .. منها الادوار المركبة .. وباختصار شديد .. احلم بمخرج يعيد اكتشافى فى ادوار الفتاة الناضجة عاطفيا وثقافيا .. !!

الترسانة والمحلة على الهواء

● الجمعة ٢,٤٠ .. القناة الاولى .. مباراة كرة القدم بين فريقى الترسانة والمحلة فى مسابقة الدورى العام .

ممدوح مراد : إعتذرت عن السفر لإستكمال مسلسل الف ليلة ..!

المخرج ممدوح مراد أثناء تصوير حلقات ألف ليلة ويظهر فى الصورة المطرب مدحت صالح والممثل محمد حمدى .

تصوير جوده شعبان

محمد فاضل

حسين كمال

استطاع التليفزيون ان يتجاوز بعد ايام قليلة .. صدمة وفاة المخرج فهمى عبدالحميد المفاجئة .. وقام ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج باسناد تكملة مسلسل الف ليلة وليلة الى المخرج ممدوح مراد .

وفى لقاء معه قال .. اعتقد ان هذه هى المرة الاولى التى يواجه فيها التليفزيون مثل هذا الموقف ان يموت مخرج قبل ان ينتهى من اعداد عمله الفنى .. ولكن التليفزيون استطاع .. وهذه سنة الحياة ان يتجاوز الصدمة ويفكر فى استكمال العمل الذى بدأه الراحل فهمى عبدالحميد .. وعندما طلب منى ممدوح الليثى ان استكمل المسلسل.. لم اتردد على الرغم من انى مرتبط بتصوير مسلسل فى فبراير فى الاردن .

ويضيف .. اننى حاليا اقوم باستكمال القصة الاولى .. الملكة جلنار وفى تقديرى ان تصويرها سيستغرق اسبوعين يبدأ بعدهما التصوير الخارجى ثم اقوم بعد ذلك باعداد الجزء الثانى حمال الاسية والاميرة لولية ومرشح له خالد زكى وصابرين .. وانى احس ، وانا اقوم بهذا العمل .. انه واجبى نحو زميلى الراحل فهمى عبدالحميد .

حسين كمال : إعتذرت عن اخراج الفوازير
محمد فاضل : قرأت خبر ترشيحى فى الصحف ..!

رشح اكثر من مخرج كبير لاخراج فوازير رمضان .. وجاء على قمة الترشيحات المخرجان حسين كمال ومحمد فاضل .

وفى لقاء مع حسين كمال .. قال .. فوجئت بالعمل فى اخراج فوازير هذا العام .. ولكننى اعتذرت بسبب ضيق الوقت .. ولاننى عادة احتاج الى فرصة كافية للتفكير فيما اقوم به من اعمال .. ولابد ان يأخذ كل شىء وقته .. ولامانع عندى من اخراجها فى العام المقبل ان شاء الله .. !

ويقول المخرج محمد فاضل .. لقد قرأت فى الصحف مثل غيرى خبر ترشيحى لاخراج الفوازير .. وقد قرأته فى الاسكندرية اثناء وجودى هناك لحضور ندوة عن مسلسل الراية البيضاء .. وبشكل عام .. فاننى من المخرجين الذين يحتاجون الى وقت طويل جدا .. لتحضير العمل الفنى الذى يقومون باخراجه .. فضلا عن ان الاستعراضات التى اقدمها فى اعمال .. استعراضات محسوبة .. وعادة تكون داخل العمل الدرامى .. وعلى كل الاحوال .. ان مشروع فوازير رمضان .. مشروع جاهز .. ولقد تعودت ان اختار العمل الذى اريد أن اخرجه .. فالاختيار هنا مسألة هامة .. لانها تدخل فى نطاق احساسى بالعمل .. !!

فى لهيب الليل بنادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى فى لهيب الليل .. بطولة سيدنى بواتيه رود شتيجر واخراج نورمان جوى .. انتاج ١٩٦٧ .

يحكى الفيلم قصة ضابط بوليس اسود يصل الى احدى الولايات الامريكية الجنوبية وعقب وصوله يقبض عليه بتهمة ارتكاب جريمة قتل .. ويفرج عنه بعد معرفة حقيقته .. ويبدأ هو نفسه بعد ذلك فى كشف غموض الجريمة .

الفيلم حائز على ثلاثة جوائز اوسكار احسن فيلم ، احسن سيناريو واحسن ممثل (رود شتيجر) كما رشح لجائزة احسن تصوير .

يستضيف البرنامج الناقدة الصحفية خيرية البشلاوى .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

سيدنى بواتيه فى مشهد من فيلم فى لهيب الليل

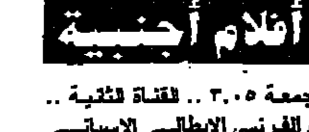
الشرطة فى عيدها فى سهرة الليلة

تذيع القناة الاولى عقب نشرة الاخبار مساء برنامج الشرطة فى عيدها يتحدث فى البرنامج اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية حيث يعرض افكاره فى مجالات الامن المختلفة ..

كما يتحدث فى البرنامج الصحفيون موسى صبرى .. وصلاح منتصر .. وسمير رجب ومحفوظ الانصارى ومحمد الحيوان .. ومن الداخلية اللواء بهاء ابراهيم وبعض الفنانين والرياضيين واساتذة علم النفس .. البرنامج اعداد رضا الليثى وتقديم محمود سلطان وزينب سويدان واخراج زياد تفاحه .

حلقتان عن فهمى عبد الحميد

تعد القناة الاولى برنامجا خاصا عن المخرج الراحل فهمى عبدالحميد يعرض فى حلقتين .. تتضمن الحلقة الاولى الشخصيات التى ابتكرها فهمى عبدالحميد مثل فطوطة والخاطبة . القهوجى . وبداية فهمى عبدالحميد مع الرسوم المتحركة وكيف كان يقدم بها الخدع التى اشتهر بها .. يستضيف البرنامج فى هذه الحلقة فنانى الكاريكاتير مصطفى حسين وجمال قطب وعلى مهيب . وفى الحلقة الثانية يناقش البرنامج النواحى الانسانية لفهمى عبدالحميد وكيف انه كان شاعرا وموسيقيا ويستضيف فى هذه الحلقة نيللى . صابرين . مدحت صالح . رغدة ، سحر رامى . عماد رشاد . يحيى الفخرانى . سمير غانم . البرنامج اعداد واخراج شادية مختار .



أفلام أجنبية
الكبرياء .. والخطيئة ..!

● الجمعة ٣,٠٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى الايطالى الاسبانى المشترك .. شهرزاد .. !

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى الكبرياء والخطيئة .. بطولة ديبورا كير ووليام هولدن واخراج جورج سيتون .. تدور احداث الفيلم عام ٤٣ اثناء الحرب الامريكية اليابانية وتطوع احدى السيدات فى الصليب الاحمر عقب وفاة زوجها فى علاقتها بضابط امريكى كبير بعد وفاة زوجته .. !

● السبت ٣,٠٥ القناة الثانية الفيلم التليفزيون THE CATCHER بطولة ديفيد واين وميشيل وتنى وتدور احداث الفيلم حول لصين يسرقان شرطيا .. فيطاردهما .

● الاحد ١٠,٣٠ صباحا القناة الثانية صيف الخوف .. ويتناول الفيلم حكاية سيدة تقوم بتصرفات خيالية مثيرة .. !

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية فيلم NEVER TOO LATE بطولة بول تورد ولويد نولان .. والفيلم من النوع الاجتماعى الذى يتناول رفض زوج لرغبة زوجته فى الانجاب بعد ان اصبحت سيدة عجوز .



جيمس ستيوارت

● الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم وعد بالحب تدور احداث الفيلم حول الشابة التى تصاب باكتئاب بعد وفاة زوجها !

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم اعظم عرض فى الارض .. بطولة جيمس استيوارت وتدور احداث الفيلم داخل سيرك يديره رجل قاسى القلب وتحبه احدى لاعبات السيرك .

● الاربعاء ٣,١٥ القناة الثانية .. فيلم THE JMPOSTOR وفى الفيلم يساعد السجين المفرج عنه فى القبض على تاجر المخدرات .. !

مهرجان المسرح

فى الثامنة والثلث مساء السبت القادم تقدم القناة الاولى حلقة خاصة عن مهرجان المسرح العربى الذى اقيم فى المعهد العالى للفنون المسرحية فى ذكرى زكى طليمات .

أفلام عربية
كدب .. فى كدب

● الجمعة ٦,٢٠ .. القناة الثالثة فيلم قفص الحريم .. بطولة شريهان ، عزت العلايلى واخراج حسين كمال .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم البنات عايزة ايه .. بطولة محمود عبدالعزيز ، سهير رمزى واخراج حسن الصيفى .

● السبت ١١,٠٠ صباحا القناة الثانية فيلم اشكى لمين بطولة فاتن حمامة ، عماد حمدى واخراج ابراهيم عمارة .

● الاحد ٣,١٥ القناة الثانية فيلم حبيبى الاسمر بطولة سامية جمال ، شكرى سرحان واخراج حسن الصيفى .

● الاحد ١٠,٣٠ القناة الاولى الفيلم التليفزيونى مدرسة الحب بطولة صلاح السعدنى ، الهام شاهين واخراج شكرى عثمان .

● الثلاثاء ٦,٠٥ القناة الثالثة فيلم دنانير بطولة ام كلثوم ، سليمان نجيب واخراج احمد بدرخان .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ القناة الاولى فيلم كدب فى كدب بطولة نور وجدى ، مارى منيب اخراج توجو مزراحى .

● الاربعاء ٣,٠٠ القناة الاولى فيلم المجانين فى نعيم بطولة رشدى اباظة ، شويكار ، اسماعيل ياسين ، واخراج حسن الصيفى .

ليلة حلوة .. فى احد النوادى الشعبية

فى التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة تقدم القناة الثالثة حلقة من برنامج ليلة حلوة الذى يعرض صورة لاحد الافراح بالنوادى الشعبية ويلتقى بالعريس والعروسة اللذان يتحدثان عن أقرب طريق لقلب الرجل وهل الحب يمكن ان يحل مشاكل الشباب كما يلتقى البرنامج مع اسرة العروسين .. يتخلل البرنامج اغنيات الافراح .

اللقاء الأسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ، وقل رب ارحمهما » الى اخر الاية الكريمة .

الدين المعاملة

فى الواحدة والربع من مساء كل يوم تقدم القناة الاولى برنامج الدين المعاملة الذى يستضيف يوم السبت الشيخ محمد جودة ويتحدث عن الاخلاص فى العمل ويوم الاحد الشيخ محمد خاطر ويتحدث عن ملاطفة ومداعبة الاطفال ويوم الاثنين محمود ابن الشريف ويتحدث عن الاسلام والحب ويوم الثلاثاء الشيخ يوسف البدرى ويتحدث عن الفهم السليم للدين ويوم الاربعاء الدكتور محمد ابراهيم الخطيب ويتحدث عن ان الاسلام يدعو الى التعاون .

مجلة التليفزيون

فى الثامنة والربع من مساء غد .. تقدم القناة الاولى برنامج مجلة التليفزيون .. يتضمن البرنامج لقاءات مع رجال الشرطة بمناسبة عيد الشرطة وتخريج دفعة جديدة .

كما يتضمن البرنامج فقرات فنية ولقاء مع شريفة فاضل وشهيرة فى حديث عن دورهما فى مسلسل اليقين .. !

أبطال صغار

فى الحادية عشرة والربع من صباح السبت تقدم القناة الاولى ، حلقة من برنامج الاطفال « ابطال صغار » وتدور الحلقة حول رياضة كرة اليد وابطالها

نائب فى برلمان

فى السادسة من مساء الثلاثاء تعرض القناة الثالثة حلقة جديدة من برنامج نائب فى البرلمان يستضيف البرنامج فايدة كامل عضو مجلس الشعب عن منطقة الخليفة والدرب الاحمر .. تتحدث فايدة عن تاريخها السياسى من خلال عضويتها فى مجلس الشعب لخمس دورات .. كما يصور البرنامج النائبة وهى بين جماهير منطقتها وتطرح ما تحقق وبرنامجها ومالم يتحقق .

محمد السامولى

يقول محمد السامولى مخرج البرنامج ان البرنامج سيستضيف حلقاته القادمة الدكتور حمدى السيد ، على سلامة ، محمد عودة ، مختار نوح سيد رستم والدكتور عصام العريان .

البرنامج تقديم عادل المصرى واعداد رفعت رشاد .

فكر ثوانى واكسب دقائق

الجزء الاول من سهرة الغد فى القناة الاولى .. على الحلقة الثالثة من برنامج فكر ثوانى واكسب دقائق .. يستضيف البرنامج نور الشريف وفاروق حسنى وزير الثقافة بالاضافة الى لقاءات مع بعض المشاهدين .. يتخلل البرنامج فقرات فنية لنيللى ومشهد من فيلم العار ومسلسل الراية البيضاء .. البرنامج تقديم نجوى ابراهيم .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ، ٥,٠٧ الاخبار ، ٥,١٢ شباب الجامعة ، ٥,٤١ خدعوك فقالوا ، ٥,٥٣ ريبورتاج ، ٦,٠٨ اهلا وسهلا ، ٦,٣٣ فلذات اكبادنا ، ٦,٤٣ سيارة التحقيقات ، ٧,٠٢ التعليق على الدورى العام ، ٧,١٢ مباراة الكاميرون وساحل العاج فى بطولة كأس الامم الافريقية ، ٨,٥٢ نمر ، ٩,٢٢ حروف وارقام ، ٩,٥٥ لكل عروسين ، ١٠,٤٠ غدا تقول الصحافة ، ١٠,٥٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (البينة) تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ، ٥,١٥ برنامج زهور ، ٥,٣٠ نشرة الاخبار ، ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ، ٦,٠٠ المسلسل العربى عصفور النار بطولة محمود مرسى . فردوس عبد الحميد ، ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,١٥ نشرة الاخبار بالانجليزية ، ٧,٤٥ فى خدمتك ، ٨,٠٠ الفيلم التليفزيونى وصية زوجتى بطولة ابوبكر عزت ، عفاف شعيب ، ٩,٣٠ خمسة فرفشة ، ٩,٣٥ موجز الانباء والخدمات ، ٩,٤٠ القرآن الكريم وختام .

فى معرض الكتاب

تاكسى
روّق يا حصّول .. احنا تبع وزارة الثقافة ولا مؤاخذة
يالاّ يا متجوّل انت وهو ... ورايا ع النقطة !!
بنبيع ترمس .. وشعر وأدب من كل نوع ... اقرا القراطيس ؟!
و عندك ٢ قهوة ع الريحة و ٣ شاى كشرى . وأنف و ٣ عيون وواحد قشتمر وصلّح !
وح ارفع تقرير للهيئة ضد المخربين اللى ما حطوش المحشى و تمص لشعير ضمن الاكلات الشعبية الهامة

تعالوا الى المقهى

واذا كانت المقاهى قد لعبت دورا هاما فى تاريخ الثقافة المصرية فى الستينيات فان هيئة الكتاب تعيد لها بريقها فى التسعينات .. بفكرة المقهى الثقافى المصمم على هيئة خيمة كبيرة اعد بداخلها مكان للقاء والحوار ونظمت العروض الفنية وروعى فى تصميمه نقل الجو الخاص بالمقهى الشعبى بمقاعده .. والمشروبات التى يقدمها .. حتى عربات الباعة الجائلين الذين يبيعون الترمس والبطاطا .. موجودة ومتاحة ..

بعد لقاء مبارك بقية ص١

وقال اننى اود ثانية ان اعبر عن امتنانى لدور الرئيس مبارك من اجل تقارب الاطراف معا ومن اجل ازالة الخلافات والمساهمة الكبيرة لدفع عملية السلام فى المنطقة .

وقال اننا تناولنا ايضا علاقاتنا بجيراننا . وقد كررت مرة اخرى ما اعتبره السياسة الاسرائيلية فى هذا الصدد ، وهو ان نتجه الى سلام شامل ، وان الحوار مع الفلسطينيين سوف يخدم كبداية وان املنا كبير فى ايجاد سلام فى كل الاتجاهات مع كل جيراننا ، وان هذا الامر اصبح الان وشيكا عما كان عليه من قبل .

واكد ان مستقبل منطقة الشرق الاوسط مثلما هو الحال بالنسبة لاوروبا — هو فى المجال الاقتصادى لاننا نعيش فى عصر اصبح الاقتصاد فيه اهم للغاية من الاستراتيجية .

وقال انه كان للرئيس مبارك معى مفاهيم مستقبلية لكيفية العمل فى المجال الاقتصادى فى الشرق الاوسط وقد شكرت الرئيس بصفة خاصة على حل مشكلة المقبرة اليهودية فى القاهرة التى لها اهمية دينية هامة لدى المتدينين فى اسرائيل كما شكرته على ان العلاقات بين مصر واسرائيل تنمو بقوة ، فقد جاء الى مصر مائة الف سائح اسرائيلى ولننا نستمر فى شراء بترولنا من مصر وهناك بدايات التعاون فى مجال الزراعة واكرر مرة اخرى ان هذه مجرد بدايات واننى اعود من هذه الزيارة برسائل تحمل معانى هامة وكثيرة .

جدول الاعمال

● وردا على سؤال عما دار فى اجتماعه مع الرئيس مبارك قال بيريز انه لايود ان يدخل فى التفاصيل ولكنى اقول انه يمكن تشكيل الوفد الفلسطينى بشكل يخدم القضية الفلسطينية بدون احراج اية اطراف اخرى .. وهناك بعض الافكار من اجل حل الخلافات المتبقية .

وقال ان هناك ايضا مشكلة جدول الاعمال وعندما نصل الى جوهر جدول الاعمال وهو مناقشة اجراء الانتخابات فان الخطب الافتتاحية تصبح مسألة ثانوية فليس من الاهمية وجود خطاب او اثنين او ثلاثة لان الخطب لها ادوارها المحدودة فى صنع التاريخ فى مثل هذه الاوقات .

وثالثا ليس هناك مجال لاضاعة الوقت .. واخر النقاط هى من سيعلن من يمثل من .. وبطبيعة الحال ومن الواضح ان الفلسطينيين سيعلنون عن وفدهم ونحن سنعلن وفدنا . واننى اعتقد انه بقليل من المجهود والذكاء يمكن تخطى العقبات الفنية وهذا يجعلنى متفائلا ..

زعماء الغد

واود ان استطرد بالنسبة لطبيعة الوفد الفلسطينى ففى اعتقادى انه من الممكن للوفد الفلسطينى ان يتشاور بحرية مع من يريد فى العالم العربى لان هذه ليست مسألة خاصة بنا ، وان الوفد الفلسطينى سيكون مكونا من اشخاص يحملون الجنسية الاردنية والقانون الاسرائيلى ليست له اى سيطرة على الفلسطينيين وبهذا المعنى ، ولذلك ، فاننى اعتقد انه اذا نظرنا الى الامر بموضوعية بمفهوم اننا يجب الا نضيع الوقت . فان امامنا فرصة يجب الا نضيعها وشعور متزايد فى الشرق الاوسط .كما عبر الرئيس مبارك باننا جميعا فى حاجة الى السلام واننا ليس بيننا زعماء الامس ، بل زعماء سياسات اليوم والغد .

وقال ان الحرب والعدوان والعنف مسائل مرتبطة بعالم الامس اما التعاون الاقتصادى والعلاقات السلمية والسياحية فهى كلها مسائل مرتبطة بعالمنا الحالى وعلينا ان نحول جميعا انفسنا من عالم الامس الى عالم اليوم من اجل شعوبنا وكلما اسرعنا فى ذلك سيكون قد تم بشكل افضل .

صلاحياتى واضحة

● وحول سؤال عن صلاحياته خلال هذه الزيارة من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلى قال بيريز : إننى جزء من مجلس الوزراء الاسرائيلى ولى صلاحياتى وحكومة اسرائيل مشكلة من حزبين واننى رئيس واحد منهما والحكومة الاسرائيلية لديها سياسة واحدة من اجل اجراء الانتخابات ومن اجل قيام الحوار الاسرائيلى الفلسطينى فى القاهرة .. إذن فصلاحياتى واضحة ..

● وردا على سؤال آخر قال بيريز ، اننى أمل ان يكون شامير متفائلا بقدر اكبر منى فلماذا يكون التفاؤل الذى اشعر به خاصا بى وحدى ..

● وردا على سؤال آخر قال انه متأكد من أن الرئيس مبارك والحكومة المصرية على علم بموقف حزب العمل الاسرائيلى وهو اننا لانعترض على اشتراك اثنين من الفلسطينيين كانوا قد رحلوا من الاراضى الفلسطينية فى الوفد الفلسطينى ..

وقال ان الوفد الفلسطينى يجب ان يكون من فلسطين من خارج منظمة التحرير يمثلون الاراضى الفلسطينية ويعيشون فى الارض الفلسطينية وليسوا نشطين خارج الاراضى الاسرائيلية . وقال انه فى الاراضى الفلسطينية لايوجد من الفلسطينيين قانونيا اعضاء فى منظمة التحرير الفلسطينية ..

المساعدات الخارجية

وقال ان طبيعة المحادثات التى تجرى حاليا بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل حول الوفد الفلسطينى الذى سيشارك فى حوار القاهرة سيكون مشكلا من ممثلين عن الاراضى الفلسطينية يكونون بالتوصيف من غير اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ..

● وحول سؤال عما اذا كانت دول عربية اخرى مدعوة للاشتراك فى حوار السلام .. قال بيريز : نعم انهم مدعوون وان الوقت قد حان كى تفكر سوريا فى اطار المستقبل وليس فى اطار الماضى وقال .. اعتقد اننا سنقدر كثيرا اذا خرج الملك حسين وقال على الملأ انه على استعداد للاجتماع باسرائيليين ..

وقال انه بقدر ما يمكننا من الحصول على مساعدات خارجية نستطيع ان نقتصد الكثير من الانفاق على سباق التسلح فى المنطقة ..

● وردا على سؤال عما اذا كان يقبل ان تعلن منظمة التحرير الوفد الفلسطينى المختار قال بيريز : ان الوفد يجب الا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ولكن الفلسطينيين الذين يعيشون فى الاراضى الفلسطينية وقد ذكرت ذلك بوضوح من قبل واننا نود ان نرى اختيار ممثلى الشعب الفلسطينى .

حكم البندقية

واعرب بيريز عن اسفه الشديد لما يحدث للفلسطينيين فى الاراضى الفلسطينية وان الطريق لازالة حكم البندقية هو ان يكون الحكم لارادة الاغلبية واننى انصح الفلسطينيين وبإخلاص ، لاننى احمل لهم الاحترام ، بأن يسلكوا مسلك الديمقراطية كما حدث فى شرق اوروبا وان يختاروا ممثليهم فلا احد سيكون رقيباً على عقولهم او ممثليهم ولن نتدخل فى الانتخابات اذ اننا نتحدث عن انتخابات سياسية صحيحة تماماً من اجل ايجاد الجهاز الضرورى للمفاوضات والتواصل مع المستقبل ومن سيتم انتخابه سيختار بعيداً عن الاشتراك فى عمليات الارهاب ..

اشراف العالم

● وحول سؤال عما اذا كان يقبل اشراف الولايات المتحدة على الانتخابات الفلسطينية قال بيريز : انه يكفينى اشراف الصحافة والاعلام العالمى ذلك ان هذا الاشراف هو افضل اشراف عالمى واننى اتفق مع الانتخابات الحرة وفى امكانكم ان تحضروا هذه الانتخابات وتنقلوا وقائعها للعالم لانه لو توفرت الانتخابات الحرة فليس هناك حاجة للاشراف عليها واذا كان هناك اشراف فهذا لايضمن بالضرورة صحة الانتخابات .

● وردا على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس مبارك موضوع اعادة العلاقات بين سوريا ومصر قال : نعم. ناقشته واثرت هذا الموضوع مع الرئيس مبارك وقلت بوضوح اننى اعتقد انها خطوة ايجابية وقال انه قال مازحا للرئيس مبارك انه يمكنك ان تقول للرئيس الاسد عند اجتماعك به اننا سنتفاوض حول السلام مع سوريا فى قصر رأس التين بالاسكندرية .

● وسئل بيريز عما نقلته وكالات الانباء الغربية من ان مصر وفلسطين قبلتا ان تبلغ الولايات المتحدة بمن يمثل الفلسطينيين ثم ينقل هذا الى قضاة طابا ويعلنون هم اسماء الوفد فقال بيريز : لقد قرأتم انتم هذا ولم أقرأ .. بعد ولا أريد ان ادخل فى التفاصيل الفنية .

● وحول سؤال متكرر عن من يعلم اسماء الفلسطينيين فى الوفد الفلسطينى قال بيريز : لااريد ان ادخل فى التفاصيل واقول فقط انه من الممكن ان يكون تمثيلا فلسطينيا من الضفة الغربية .

● وحول سؤال عما اذا كان جارانج قد زار اسرائيل مؤخرا قال بيريز : انت تسأل السؤال الخاطىء والشخص غير المناسب وكذلك المكان .

وقال ان هناك دائما شائعات كثيرة لا اساس لها من الصحة حول اسرائيل واثيوبيا والسودان ونحن لدينا مشاكلنا ولا نتدخل فى مشاكل .

● وحول سؤال عما اذا كان قد ناقش مع الرئيس مبارك احتمالات خفض المساعدات الامريكية الى دول المنطقة قال بيريز : اننا تناولنا هذا الموضوع باختصار وقلت انه اذا ارادت الولايات المتحدة ان تساعد بشكل كبير اوروبا الشرقية فعليها ان تنفق الاقل فى اوروبا الغربية .

● وسئل عما اذا كان لحزبه فرصة كبيرة فى الساحة السياسية الاسرائيلية قال بيريز : ان حزبى لديه مستقبل كبير بالتأكيد .

اجتماع مع عبد المجيد

وقد عقد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجتماعاً أمس مع شيمون بيريز .

وصرح الدكتور عبد المجيد عقب المقابلة بأن لقاءه مع بيريز يأتى ضمن الجهود التى يقوم بها بيريز لتحقيق تسوية سلمية بشأن النزاع العربى – الاسرائيلى .

فجر	شروق	ظهر
٥,١٩	٦,٤٩	١٢,٠٧
عصر	مغرب	عشاء
٣,٠٥	٥,٢٦	٦,٤٦

تنديل يزور الجابون

غادر القاهرة أمس الكميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول الى الجابون للمشاركة فى إجتماعات وزراء البترول الافارقة التى تبدأ غدا وتستمر ثلاثة أيام لبحث وسائل دعم التعاون بين الدول الافريقية فى مجال المشروعات البترولية .

الرئيس يتحدث اليوم بقية ص١

انواع المخدرات موضحة الآثار الضارة لكل نوع مع بيان مواصفاتها والمسميات التى توضح نوعا عن الآخر .

ويضم المبنى صالات للتدريب مجهزة بأحدث الاجهزة لضرب النار وكيفية احكام المطاردة لتدريب الضباط والعاملين بحقل مكافحة المخدرات ..

كما يضم معملا حديثا لاجراء الاختبارات على المضبوطات حال ضبطها ولبيان نسبة المخدر بها .

ويضم المبنى شبكة حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية التى تربط الادارة بفروعها وأقسامها المختلفة فى أنحاء البلاد .

وصرح اللواء د . محمد فتحى عيد مدير مكافحة المخدرات أن انشاء المبنى الجديد تم بمساهمة هيئة الامم المتحدة والمانيا الغربية وأنه اقيم على نسق مبنى مكافحة المخدرات .

ويتوجه الرئيس حسنى مبارك عقب تفقده المبنى الجديد للمخدرات الى أكاديمية الشرطة حيث يرأس اجتماع المجلس الاعلى للشرطة وعقب ذلك يتوجه الى قاعة الاجتماعات بالاكاديمية ليلقى خطابه السياسى .

ويشهد هذا اللقاء د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب و د. عاطف صدقى رئيس الوزراء و د.مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء وعدد كبير من المحافظين وكبار قيادات وزارة الداخلية .

وسوف ينقل التليفزيون المصرى وقائع هذه الجلسة على الهواء مباشرة .

ويقوم اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتوزيع الاوسمة والانواط التى تفضل الرئيس محمد حسنى مبارك بمنحها لعدد من ضباط الشرطة .

وقد أناب الرئيس محمد حسنى مبارك أمس العقيد أركان حرب عزت عبد الرؤوف الحاج من رئاسة الجمهورية لوضع أكليل من الزهور بأسم الرئيس على النصب التذكارى لشهداء الشرطة بمدينة نصر فى اطار الاحتفالات بعيد الشرطة .

وقد قام محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بزيارة النصب التذكارى لشهداء الشرطة كما زار النصب مساعدو أول وزير الداخلية ومندوبو اسلحة القوات المسلحة ومديرو المصالح والادارات بوزارة الداخلية .

وزار النصب ايضا اللواء محمود فؤاد قائد المنطقة المركزية مندوبا عن وزير الدفاع وعاصم الكاشف مندوبا عن رئيس مجلس الوزراء .

وتوجه وزير الداخلية واعضاء المجلس الاعلى للشرطة الى القصر الجمهورى بعابدين حيث سجلوا كلمة تحية للرئيس بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة .

تعيينات بالمناصب الكبرى بالوزارات والمحافظات

اصدر د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعيين احمد عبدالله اسماعيل رئيسا للادارة المركزية للخدمات المركزية بوزارة التعليم ومحمد سعيد عبدالحميد مديراً للتربية والتعليم بمحافظة الفيوم ومحمد عبدالمقصود هيكل رئيسا للادارة المركزية لشئون مديريات وسط غرب الدلتا وحسين محمد بغدادى اباظة رئيسا للادارة المركزية لشئون الامانة العامة ومحمد كمال غريب رئيسا للادارة المركزية للخدمات التربوية ورشاد عبدالواحد مديرا للتعليم بسوهاج وحسين محمود السيد مديرا للتعليم بالمنيا ومحمد ابو الفتوح حوام مديرا للتعليم بالبحيرة .

كما اصدر رئيس الوزراء قرارا بتعيين ١٢ مديرا عاما بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . وهم عبدالحليم البهنساوى وطلعت عبدالرازق وايهاب التاجى وحافظ سكر وكامل المرشدى ومحمد الامين بدران ومحمد احمد المهدى ومحمود حسن فؤاد حلمى صيام وعبدالعظيم صديق وسمير جمعة وعلى فهمى ابراهيم .

وتعيين فؤاد توفيق مديرا عاما للتخطيط والتنظيم بجامعة عين شمس .

وتعيين الطبيب بيطرى صلاح الدين شوشة مديرا بمديرية الطب البيطرى بمحافظة الشرقية .

وتعيين مصطفى جودة مديرا عاما لمركز المعلومات بمحافظة جنوب سيناء .

وتعيين فايزة شلبى مديرا عاما للشئون المالية والادارية بالمؤسسة العلاجية بمحافظة الاسكندرية .

وتعيين غازى سليمان مديرا للشئون الاجتماعية بديوان عام الوزارة .

والمهندس مالك عبدالغنى الاشقر مستشارا للشئون الفنية بالهيئة العامة للتصنيع بالدرجة العالية .

وتعيين المهندس ابو العلا محمد رئيسا للادارة المركزية بالهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى .

وتعيين كل من صلاح عدوى ومحمد عفيفى بدرجة مدير عام بهيئة الرقابة الادارية .

وتعيين كلّ من ابراهيم شاهين ومحمد سليمان النجار بدرجة مدير عام بالنيابة الادارية .

وتعيين عبدالرحمن احمد عبدالواحد رئيسا لقطاع التنمية بوزارة السياحة وامال خيرى رئيساً للادارة المركزية للبحوث والمعلومات بوزارة السياحة .

أول محاولة لتهريب المخدرات من سور صالة السفر بالمطار

كتب ـ حسن الرشيدى :

أحبطت شرطة مطار القاهرة أول محاولة لتهريب المخدرات من سور صالة السفر .. تم ضبط راكبة نيجيرية تلقى ٦ كيلو و ١٠ جرامات أقراص مخدرة من السور لشخص كان فى انتظارها .

كانت الراكبة النيجيرية موناتو تاجتى قد وصلت إلى مطار القاهرة قادمة من لاجوس فى طريقها إلى بانكوك . تركت إحدى حقائبها التى تم وضعها فى قسم المفقودات وفى اليوم التالى تسلمت الحقيبة إستعدادا للسفر إلى بانكوك . وأثناء انهاء الاجراءات من صالة السفر فوجىء الرائد خالد على وأمين الشرطة محمد عبد الرحيم بالراكبة تخرج حقيبة صغيرة من حقيبة أمتعتها وتلقى بها إلى خارج سور الصالة لشخص نيجيرى يدعى سراج الدين فيورى . هرع الضابط والامين وراءهما وألقيا القبض عليهما وتبين أن الحقيبة تحوى مخدرات .

أمر اللواء طاهر جودة مدير عمليات شرطة المطار بتحرير محضر لهما حيث إعترفا أمام العميد رمضان العدل رئيس مكافحة التهريب بمحاولة التهريب .

قرر اللواء محمد حافظ منصور مدير أمن المطار إحالتهما لنيابة المخدرات .

خطة جديدة لشلل الاطفال

بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة قومية للقضاء على مرض شلل الاطفال تستمر أربع سنوات .

وصرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بأن الخطة تتضمن جرعة من لهم « سولك » تعطى بالحقن وتضاف للجرعة الاولى للطعم الثلاثى التى تعطى للطفل فى سن شهرين علاوة على جرعات طعم شلل الاطفال الذى يعطى بالفم ، وإعطاء جرعة واحدة بالفم لجميع الاطفال أقل من خمس سنوات .

تكريم المتبرعين بالدم فى أحتفال بالأستاد

كتب ـ كمال عرفة

تقرر ان يقام احتفال كبير باستاد القاهرة بمدينة نصر خلال فبراير القادم تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لتكريم المتبرعين بدمائهم وأموالهم لدعم مستشفيات جامعة القاهرة وهيئات التمريض بها .. تتولى لجنة برئاسة الدكتور خيرى سمره عميد طب قصر العيني الاشراف على الاحتفال

كلام صعب

● ● اى محاولة للاصلاح بدون حرية حقيقية لاتنفع ولا تجدى .. انها مثل دهان على وبر .. يزول مع الوقت ومع الشمس ومع الندى .. لا يعيش طويلا .. ولا يحقق نتيجة .. فالانسان الحر وحده الذى يشارك فى الاصلاح .. والانسان لا يخدع مرتين .. فاذا وعدته بالحرية لابد ان توفى بالوعد كاملا .. فالحرية لا تتجزأ .. ولا تكون بالمقاس .. ولا تصح بالقطارة .. وقد حاول جورباتشوف ان يقدم للشعب « حرية تفصيل » .. مجرد وعد بالحرية .. مع بقاء كل امتيازات الحزب الشيوعى .. وكل طلبات جمعية المنتفعين بالاشتراكية .. ما قدمه جورباتشوف لم يشمل حرية الصحافة وحرية تكوين الاحزاب وحرية الانتخاب .. وهى الاعمدة التى تقوم عليها الديموقراطية .. وحتى نقرب الصورة للقارىء فى مصر .. تصور ان الحكومة تقدم لنا وعدا بالحرية والديموقراطية وفى نفس الوقت تحافظ على مزايا الحزب الطليعى الناصرى .. وتترك له حرية احتكار السلطة والبرلمان والوظائف القيادية والامتيازات الاخرى المعروفة .. ان وعدا بهذه الصورة لن يخدع المواطن فى مصر .. ولان جورباتشوف فعل نفس الحكاية فلم يستطع ان يضحك على المواطن السوفيتى .

● ● وفى اخر تقرير ان العامل السوفيتى رفض الاستجابة الى دعوة زيادة الانتاج ربما لانه اخذ على الكسل .. وربما لانه لم يجد تغييرا فى الادارة العليا .. وربما لانه لم يجد الحرية التى وعدوه بها .. ربما لانه مازال يتفرج .. ولم تسمح له التغييرات بان يشارك .. لانه حتى الان بلا اختيار .. والدعوة الى التقشف والانتاج والجدية تبدأ من فوق .. والذين سرقوا عرق العامل السوفيتى لمدة ٧٠ سنة لايزالون فى مواقعهم .. ولا يمكن للعامل ان يستجيب لدعوة غير جادة .

● ● ودعوة جورباتشوف الى الحرية فشلت ايضا .. لانها لم تترك فرصة للحوار .. فالحرية تعنى الحوار والتكافؤ فى الحوار .. ولكن الحكومة المركزية فى موسكو اخذت على اصدار التعليمات والاوامر .. وعلى الشعب ان ينفذ دون اقتناع .. ولا حوار يؤدى الى حلول متفق عليها من جميع الاطراف .. ولذلك ثارت الشعوب التى خضعت ٧٠ سنة للاحتلال الشيوعى والارهاب الشيوعى .. لان موسكو قررت ضم هذه الارض واحتلالها والغاء هوية وأديان سكانها .. وعندما لاحت بعض اضواء الحرية طلبت هذه الشعوب وضعا خاصا يحترم الهوية والدين للسكان .. ورفضت موسكو .. وثارت الشعوب .. وكشفت موسكو عن وجهها القبيح واجتاحت قواتها المسلحة ولاية اسلامية .. وسقط الضحايا بالالاف .. وكل شهيد فى اذربيجان سيقام له تمثال يعبر عن الحرية .. قد لا يكون التمثال منحوتا من صخر .. ولكنه على الاقل سيكون فى قلب كل مواطن مسلم ..

● ● ان التطورات فى الاتحاد السوفيتى تقول للعالم ان كل ما اعلنته موسكو مجرد اكاذيب .. حاولت ان تضحك بها على المواطن وعلى العالم .. ولذلك فشلت .. ويبقى ان نفهم دورنا كدولة مسلمة وواجبها فى الدفاع عن حقوق المسلمين .. واعلان اعلى اصوات الاحتجاج على قتلة شهداء المسلمين فى اذربيجان .

محمد الحيوان

المرحلة الثالثة من الصرف الصحى بمنوف

منوف ـ كمال الاسناوى :

يبدأ العمل بالمرحلة الثالثة للصرف الصحى بمنوف ويشمل الشوارع الرئيسية التى تخدم نصف منازل المدينة فى شهر فبراير القادم .

ترميم مساجد شمال سيناء

سيناء الشمالية : حسن بيومى

أصدر اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية قرارا بترميم مساجد المحافظة المقامة بالجهود الذاتية يتكلف الترميم ٦٦ ألف جنيه .



عائـلـه بسكوال دوراتـى

بقية ص ١٦

مهما اردت. لانه كان يبدو لى مستحيلا ان اغير من رأيى. وان اعود الى الوراء. واتجنب ما انا مستعد الان لان اقدم فيه يدى فداء لو انه لم يقع . ولكن فى ذلك الحين كنت استمتع باثارة هذا الموضوع بنفس الحساب ونفس التأمل الذى يستخدمه. على الاقل احد الفلاحين ليفكر فى محصوله من القمح .

كان كل شىء معدا وقد قضيت ليالى كاملة طويلة افكر فيه لكى اشجع نفسى. ولكى اتسلح بالقوة: شحذت السكين فى الصخر، بحده الطويل العريض مثل ورق الذرة. ومقبضه من الصدف الذى يمنحه صفة التحدى. ولم يكن يبقى حينئذ الا تحديد الموعد. وبعد ذلك لاتردد. ولا عودة الى الوراء وانما وصول الى النهاية وليكن ما يكون والالتزام بالهدوء.. ثم الجرح. الجرح بدون تألم. وبسرعة ثم الهرب الهرب بعيدا جدا. الى لاكورونيا الهرب الى حيث لااحد يمكنه ان يكتشف ذلك. حيث استطيع ان اعيش فى سلام منتظرا نسيان الناس. هذا النسيان الذى يتركنى اعود لابدا الحياة من جديد .

ان ضميرى لن يوبخنى: ليس هناك سبب لذلك. فالضمير يونب فقط على المظالم المرتكبة: ضرب طفل. اسقاط خطاف، ولكن هذه الاعمال التى يكون الباعث من ورائها هو الكراهية. والتى تمضى اليها مثل المنومين بفكرة متسلطة علينا. لاينبغى ان نندم عليها ابدا. ولايؤنبنا عليها الضمير اطلاقا .

كان ذلك يوم ١٠ فبراير عام ١٩٢٢. وقد توافق مع يوم الجمعة فى ذلك العام ، العاشر من فبراير. كان الجو صحوا وهو ما يحدث دائما فى هذا البلد: والشمس ساطعة. وفى الميدان على ما اذكر كان هناك فى ذلك اليوم عدد كبير من الاطفال يلعبون «الحجلة» او «الاستغماية». وقد فكرت كثيرا فى ذلك لكنى حاولت ان انتصر على نفسى ونجحت فى هذا: فالعودة الى الوراء اصبحت من المستحيل . ويمكن ان تكون شؤما بالنسبة لى. ويمكن ان تودى بى الى الموت. ومن يدرى فربما الى الانتحار. وربما كان سينتهى بى الامر الى ان يعثر على الناس غريقا فى اعمال نهر وادي يانة. او صريعا تحت عجلات القطار.. كلا لم يكن من الممكن ان اتراجع. لابد من الاستمرار للامام دائما حتى النهاية. كانت اذن مسألة حب الذات.

ولعل زوجتى لاحظت على شيئا .
- ماذا ستفعل؟
- لاشىء . لماذا؟
- لاادرى: يبدو وكأنك فى وضع غريب.
- كلام فارغ!

قبلتها حتى اطمئنها: كانت اخر قبلة اعطيتها لها. كم كنت بعيدا عن ادراك هذا فى ذلك الحين! ولو اننى ادركت ذلك لترددت.

- لماذا تقبلنى؟
تركنى هذا السؤال جامدا.
- ولماذا اقبلك؟

وقد جعلتنى كلماتها افكر كثيرا. كانت تبدو وكأنها تعرف كل ماسوف يحدث. وكأنها كانت فى نهاية الشارع.

وقد ظلت الشمس فى نفس المكان مثل كل الايام. وجاء الليل .. تناولنا طعام العشاء .. ثم ذهبا الى السرير.. وانا بقيت كالعادة. العب بجمرة المكان. ومنذ وقت طويل لم اكن اذهب الى حانة مارتينيت.

وجاءت الفرصة. الفرصة التى ظللت انتظرها وقتا طويلا . كان لابد من التغلب على الخوف. الانتهاء بسرعة، باقصى سرعة ممكنة. فالليل قصير، وفى الليل لابد وان يتم كل شىء. وينبغى ان يطلع الصباح وانا على بعد فراسخ طويلة من القرية .

ظللت اسمع لحظة طويلة. لم يكن يسمع شىء. ذهبت الى حجرة زوجتى: كانت نائمة. وقد تركتها فورا نائمة. وكانت امى تنام ايضا فى حالة اطمئنان كاملة. عدت الى المطبخ: خلعت حذائى: كان الارضية باردة، وحجارة الارضية تتسمر عند انامل رجلى. اخرجت السكين من غمده. كان يشع بريقا مثل بريق الشمس.

كانت هناك، مستلقية تحت الملاءات، ووجهها ملتصق تماما بالمخدة. لم يكن امامى الى ان القى بنفس على الجسن واطعنه بالسكين. لن تتحرك لن تطلق صرخة واحدة. فلن تجد الوقت لذلك.. كانت فى متناول الذراع نائمة بعمق. خالية البال - يا الهى . كم يكون المقتولون دائما فارغى البال بينما القدر لهم بالمرصاد! مما سوف يحدث لها. كنت اريد ان احسن الامر. ولكنى لم استطع بعد الوصول الى ذلك: وحدث مرة ان رأيت ذراعى يرتفع لكنه عاد ليسقط مرة اخرى على امتداد الجسم.

فكرت ان اقفل عينى واضرب. لايمكن ان يكون: فالضرب فى العمى مثل عدم الضرب. معناه ان يضرب المرء فى الخلاء.. لابد من الضرب والعينان مفتوحتان جيدا. والحواس الخمس مركزة كلها فى الضربة. كان لابد من الاحتفاظ برباطة الجأش. واستعادة رباطة الجأش التى بدا انها بدأت تضيع لمام رؤية جسد امى.. كان الوقت يمر وانا مازلت هناك واقفا ، ثابتا مثل تمثال. دون ان اقرر النهاية. لم اكن اجزع فبالرغم من كل شىء هى امى. امى التى ولدتنى، ومن هذا فقط كان يجب ان اسامحها.. كلا: لااستطيع ان اسامحها لانها ولدتنى فبعد ان القتنى الى العالم لم تقدم لى اى معروف. اى معروف على الاطلاق.. لم يعد امامى وقت لاضيعه. كان لابد ان احسم الامر فى يدى مثل صورة عن الجريمة.. كنت احاول ان انتصر على نفسى، ان استعيد قوتى. وان اركزها. كنت اتحرق رغبة فى ان انتهى فجأة بسرعة. وان اخرج جريا حتى اسقط منهكا فى اى ركن. كنت خائر القوى. فلقد بقيت ساعة طويلة بجانبها. وكأنى احرسها. وكأنى اسهر علي رعايتها. بينما انا قد ذهبت لاقتلها. لاقضى عليها، لاخلع عنها الحياة بالطعنات.

وربما مرت ساعة اخرى. كلا: بشكل نهائى. كلا. لم اكن استطيع كان شيئا يعلو على قواى. شيئا يهيج نمى. فكرت ان اهرب. وربما احدث ضجة عند خروجى: سوف تستيقظ وتتعرف على. لا لم اكن ايضا استطيع ان اهرب: كنت امضى بلا رحمة فى طريق الانهيار.. لم يكن هناك الا ان اطعن بلا شفقة بسرعة حتى انتهى فى اسرع وقت ممكن لكنى لم استطع ايضا ان اطعن.. كنت كأنى واقع فى ورطة اغرق فيها شيئا فشيئا بدون اى علاج ممكن. بدون مخرج ممكن. وكأن الطين يصل حتى رغبتى. كنت سأموت مخنوقا مثل قط.. وكان من المستحيل تماما بالنسبة لى ان اقتل: صرت مثل المشلول.

استدرت دورة لكى امشى. كانت الارضية تصر. وتحركت امى على السرير.

- من هناك؟

عندئذ ادركت انه لم يعد هناك حل. اندفعت نحوها وضغطت عليها. قاومت. ثم انتهت.. وكان هناك لحظة استطاعت خلالها ان تمسكنى من رغبتى. واخذت تصبح مثل امرأة محكوم عليها. تصارعنا. كان افظع صراع يمكن ان تتخيله سيادتك. زأرنا مثل حيوانات متوحشة. وكان اللعاب يطل على شدقينا.. وفى دورة من الدورات رأيت زوجتى. بيضاء مثل ميتة. واقفة على الباب دون ان تجرو على الدخول. كانت تحمل قنديلا فى يدها. وهو القنديل الذى استطعت ان ارى وجه امى على ضوئه. بنفسجيا مثل ثوب راهب من الناصرة.. واصلنا المعركة: تمزقت هدومى. وصار صدرى فى الهواء كانت المحكوم عليها تمتلك قوة مثل قوة الشيطان. واضطررت ان استخدم كتفى كله كى تظل ساكنة خمس عشرة مرة وانا افعل ذلك وخمس عشرة مرة وهى تفلت منى.. كانت تجرحنى باظافرها. وتركلنى وتوجه الى لكمات وتعضنى وفى لحظة استطاعت ان تصطاد صدرى الايسر وانتزعته بقوة. وكانت هى اللحظة نفسها التى استطعت خلالها ان اوجه لها طعنة بالسكين فى حلقها..

جرى الدم بغزارة ولطخ وجهى. كان ساخنا مثل الفضلات ومتدفقا مثل دم شاه .

دفعتها وخرجت هاربا. اصطدمت بامرأتى عند الخروج. انطفأ منها القنديل توجهت الى طريق الحقول وجريت. جريت بدون توقف خلال ساعات كاملة كانت الحقول منعشة وجرى فى اوردتى احساس وكأنه شعور بالراحة .

كان يمكن ان اتنفس .

مذكرة اخرى للناسخ

الى هنا انتهت الاوراق المخطوطة لباسكوال دوارتى. فقد حمل الى المشنقة بعد ذلك مباشرة. او لو انه وجد وقتا قبل هذا ليكتب عن احداث اخرى. ثم فقدت الاوراق. فهذا امر لم اتوصل الى توضيح له رغم كل مابذلت من جهد .

لقد قدم لى حامل اليساس السيد بينيجنو بونيلا صاحب صيدلية المندرليخو التى عثرت فيها. كما ذكرت من قبل. على ما قدمته مكتوبا فى الصفحات السابقة. كل انواع التسهيلات لمواصلة البحث عن الاوراق. وقد قلبت الصيدلية مثلما يقلب المرء جوربيا ونظرت حتى فى قوارير الصينى، وخلف الزجاجات وفوق وتحت الدواليب وفى صندوق الببكربونات .. تعلمت اسماء جميلة - مرهم ابن زكريا ، لراعى الابقار والحوذى، للسمك والراتينج. لخبز الخنزير، وحبة الغار. للاحسان ضد احد امراض قطعان الضأن - وقد سعلت امام رائحة المسترّدة (الخردل) وارتعشت عند الفاليريانا (حشيشة الهر) ودمعت عيناى مع النشادر. ولكن على كثرة ما قمت به. من دوران. وكثرة ما وجهت من دعوات الى القديس فطوتيو كى يضع شيئا فى متناول يدى. فلابد ان هذا الشىء لم يوجد اطلاقا لانى لم اعثر له على اثر .

ان هذا النقص المطلق فى المعلومات عن السنوات الاخيرة لباسكوال دوارتى بعد عاتقا ليس بالهين. واذا قمنا بعملية حسابية. وهى غير صعبة. فان مايبدو واضحا هو انه قد عاد من جديد الى سجن شنشيلا (ويستدل على ذلك من كلماته نفسها) ولابد انه استمر هناك حتى عام ٣٥ او من يدرى فربما حتى عام ٣٦ ومع ذلك يبدو مستبعدا انه خرج من الحبس قبل ان تبدأ الحرب . اما الموضوع الذى لاتوجد اية طريقة بشرية للتحقق منه فهو المتعلق بتصرفه خلال الخمسة عشر يوما من الثورة التى مرت بقريته؛ وان كنا نستثنى من ذلك مقتل السيد جونثاليث دى لاريفا - حيث كان صاحبنا هو مرتكب هذا الفعل والمعترف به - ولاشىء غير ذلك. لاشىء، على الاطلاق. لم نستطع ان نعرف شيئا عنه وحتى عن هذه الجريمة المؤكدة. المنتهية والواضحة. لكننا تجهلها. لان باسكوال استمرأ الصمت ولم يقل هذا الفم هو فمى الا عندما اراد ذلك. وهذا لم يحدث الا فى مرات قليلة جدا لاسباب اعتمد عليها وبواعث دفعته الى ذلك. ولعل تنفيذ الحكم عليه لو تأجل بعض الوقت لوصل فى مذكراته حتى هذه النقطة وتناولها بكثير من التوسع. ولكن المؤكد هو ان هذا لم يحدث. ومن ثم فان الحلقة المفقودة للايام الاخيرة من حياته لايمكن ملؤها الا بواسطة القصة والشعر الشعبى وهو حل لايتفق مع مصداقية هذا الكتاب .

ولابد ان خطاب باسكوال دوارتى للسيد خواكين باريرا قد كتب فى الوقت الذى كان يحرر فيه الفصلين الثانى عشر والثالث عشر وهما الفصلان الوحيدان اللذان استخدم فيهما حبرا بنفسجيا يشبه الحبر المستخدم فى خطابه للسيد المذكور. مما يبرهن على ان باسكوال لم يوقف حكايته بشكل نهائى كما قال وانما اعد الخطاب بعناية شديدة حتى يظهر تأثيره فى الوقت المناسب وهذا الاحتراس يدلنا على ان هذه الشخصية ليست كثيرة النسيان ولاتنطوى على نوع من الجنون مثلما تبدو للوهلة الاولى. اما الشىء الواضح تماما لانه نقل الينا بواسطة اونباتى الحرس المدنى ثيساريو مارتين الذى تلقى الامر فهو الطريقة التى نقلت بها حزمة الاوراق من سجن بطليوس الى بيت باريرا فى ماردة .

ونظرا لرغبتى فى ان اوضح قدر الامكان اللحظات الاخيرة من حياة الشخصية توجهت بخطاب الى السيد سانتياجو لورونيا ـ قسيس السجن فى ذلك الحين والان مسئول كنيسة فى ماجاثيلا (بطليوس) والى السيد ثيساريو مارتين عضو الحرس المدنى المعين فى سجن بطليوس فى ذلك الحين. والان لونباشى قائد فى منطقة فيثيلا (ليون) وكلاهما كانا بحكم وظيفتهما قريبين من المجرم عندما كان يوفى بديونه تجاه العدالة .

وهاتان هما الرسالتان :

ماجاثيلا (بطليوس) فى ٩ يناير عام ١٩٤٢..

سيدى العزيز المستحق لكل التبجيل :

وصلتنى فى هذه اللحظات وبتأخير واضح رسالتك الكريمة المورخة فى ١٨ من شهر ديسمبر الماضى وبها الـ٣٥٩ ورقة مكتوبة على الالة وتتضمن مذكرات البائس دوارتى. وقد بعث لى بكل هذا. السيد دافيد فرير قجولو. المسئول الحالى عن سجن بطليوس، وزميلى فى سنوات الشباب بالفصل الدراسى فى سلمنقة. اريد ان اهدى صيحات ضميرى بنسخ هذه الكلمات بمجرد فتح الظرف واترك ذلك للغد ان شاء الله وذلك بعد ان قرأت متبعا تعليماتك ومدفوعا بالفضول الحزمة التى بطرفى .

(يتبع يوم ١٠)

قرأت منذ قليل قراءة سريعة بالرغم من هذا - كما يقول هيرودوت - ليست طريقة نبيلة لقراءة اعترافات دوارتى ولا تتصور سيادتك الانطباع العميق الذى تركته فى روحى، والاثر الشديد والحفر الواضح الذى احدثه فى نفسى وبالنسبة لخادم تلقى كلمات الندم الاخيرة له بنفس المتعة التى يتلقى بها الفلاح محصوله الطيب، فان قراءة ما كتبه هذا الرجل الذى ربما يصور للاغلبية من الناس على انه ضبع (مثلما تصورته ايضا عندما استدعيت الى زنزانته) بالرغم من اننا عندما نفحص اعماق روحه يمكن ان نتأكد من انه ليس اكثر من حمل وديع محاصر ومصاب بالرعب من هذه الحياة اقول ان قراءة هذا المكتوب لاتخرج منها الا بانطباع فى غاية القوة .

كان موته نموذجا للاستعداد ولم يكن ذلك الا فى اللحظة الاخيرة. عندما زايله الشعور بالحماس. لقد تمزق كثيرا مما جعل البائس يعانى روحيا بشكل كان يمكن ان يتفاداه لو اتيح له قدر اكبر من الشجاعة .

لقد ربط اعمال النفس بالهدوء ورباطة الجأش مما جعلنى مذهولا. ونطق امام الجميع عندما جاءت لحظة ادخاله الى الساحة جملة «لتمض ارادة الله» وهذا جعلنا ايضا نتعجب من تواضعه المهذب خسارة ان العدو سرق منه لحظاته الاخيرة والا فقد كنت متأكدا ان موته يشبه موت القديسين! لقد كان موته نموذجا لكل من شاهدوه! (حتى فقد السيطرة على نفسه كما اقول) كما كانت له نتائج طيبة بالنسبة لمهنتى كطبيب ارواح فقد استفدت من كل ما رأيت وادعو الله ان يدخله فى مستقر رحمته!

وتقبل ياسيدى اطيب التحيات التى يبعث بها اليك المتواضع.

س. لورونيا. بريسبترو

ب. د. انا اسف لانى لم استطع ان احصل لك على الصورة الفوتوغرافية ولاادرى ايضا ماذا اقول لك حتى تتصرف فى هذا الامر .

واحدة والاخرى .

فيثيلا (ليون) ١٢ - ١ - ٤٢

سيدى العزيز :

وصلتنى رسالتك المؤرخة فى ١٨ ديسمبر. وانا اذ ارسل اليك هذه الرسالة ادعو لك بالصحة والعافية اما عنى فانى احمد الله كثيرا وان كنت متيبسا مثل عصا فى هذا المناخ الذى لاتمناه حتى لاكثر الناس اجراما. والان اخبرك بما طلبته منى ذلك لان ليس هناك اى سبب فى الخدمة يمنعنى من ذلك، ولو وجد هذا المانع فانك كنت ستلتمس لى العذر لانى فى هذه الحالة لم اكن استطيع ان اقول كلمة واحدة . وفيما يتعلق بالمذكور باسكوال دوارتى الذى تحدثنى عنه اعتقد انى مازلت اذكره لانه كان لشهر سجين عندنا فحفظنا اسمه فترة طويلة: وبالنسبة لصحته العقلية لااستطيع ان اثق فيها حتى ولو قمنا الى الدورادو لكى يقنعنى بذلك لان كل الشواهد كانت تؤكد مرضه. وقبل ان يعترف اى اعتراف كان كل شىء على مايرام. ولكنه عندما فعل ذلك للمرة الاولى عرفنا ان الشكوك ونوبات الندم بدأت تهاجمه كان يريد ان يتطهر بالتوبة: فى ايام الاثنين لان امه ماتت فى ذلك اليوم. وايام الثلاثاء لانه اليوم الذى قتل فيه كوندى تورينخا، وايام الاربعاء لانه اليوم الذى مات فيه لاادرى من. والحال ان البائس كان يقضى نصف الاسبوع تقريبا لايذوق طعم لقمة بارانته. حتى ذهب لحمه مما يجعلنا نتصور ان الجلاد لم يبدأ جهدا كبيرا عند وضع اللولبين فى وسط الحلقوم. وهذا البائس جدا كان يقضى الايام فى الكتابة. وكأنه مصاب بحمى. وبما انه لم يكن يضايق احدا وبما ان المدير كان طيب القلب فقد امرنا بان نمده بما يحتاج اليه حتى يواصل الكتابة. ومن هنا ازداد الرجل ثقة ولم يكن يطرف لحظة. وفى احدى المرات ناداني. واراني رسالة داخل ظرف مفتوح (وقال لى حتى تقرأها سيادتك اذا اردت) كانت موجهة الى السيد خواكين باريرا لوبيث فى ماردة وقال لى فى لهجة لم اعرف ابدا هل كانت توسلا ام امرا :

- عندما يحملونني خذ ميدانك هذه الرسالة ورتب قليلا هذا الركام من الورق وسلمه كله الى هذا السيد فاهمنى؟

واضاف بعد ذلك وهو ينظر الى عينى وقد وضع سره هذا فى نظرته التى افزعتنى :

- ان الله سوف يجزيك .. لانى سوف اطلب منه ذلك.

وقد اطعته لانى لم ارى سوءا فى هذا ولانى كنت دائما احترم رغبات الموتى .

وفيما يتعلق بموته ينبغى ان اقول لك فقط انه كان عاديا تماما ويائسا وبالرغم من انه فى البداية كان يبدو هادئا ونطق امام كل الناس جملة «لتكن ارادة الله» مما جعلنا مندهشين الا انه نسى فجأة كيف يحتفظ برباطة جأشه. وعندما رأى سقالة الاعدام اغمى عليه ولما عاد الى وعيه كان يطلق اصواتا تقول انه لايريد ان يموت وان ما يفعلونه معه ليس من العدل ومن ثم فقد نقل رغم انفه الى الدكة. وهناك قبل لاخر مرة الصليب الذى اخرجه له الاب سانتياجو وكان هو المسئول الدينى فى السجن ولايكاد يختلف عن القديسين فى شىء. وقد انتهت ايام باسكوال وهو يصف ويضرب الارض برجله دون اية عناية من جانب المحيطين به. وباكثر الطرق حطة وسفالة مما يمكن ان ينتهى به انسان وهو يظهر للجميع خوفه من الموت.

وانا ارجوك اذا كان هذا فى الامكان ان ترسل لى نسختين من الكتاب بدلا من نسخة واحدة عندما تطبع هذه الاوراق. والنسخة الاخرى ستكون من اجل الملازم الاول للصف الذى طلب منى ان ادفع به ثمن الكتاب وذلك اذا كان هذا يناسبك .

ولعلى اكون قد شفيت بعض ما فى نفسك. وتقبل تحيات ثيساريو مارتين

تأخرت فى تسلم رسالتك وهذا هو السبب الذى ادى الى وجود فرق كبير بين تاريخ كل من الرسالتين. لقد ارسلت الى من بطليوس. وتسلمتها هنا يوم ١٠ السبت او اول امس.

فماذا استطيع ان اضيف الى ماقاله هذان السيدان؟

مدريد يناير عام ١٩٤٢

انتهت

الامــن الثقـافى ..

بقلم الدكتور: فتحى عبد الفتاح

لم يكن شائعا ولا مألوفا حتى وقت قريب أن يتحدث أحد عن الأمن الثقافى ..

فلقد تعودنا لدى ذكر كلمة الأمن أن يتوارد الى الذهن مرادفات وتداعيات تتعلق بالأمن البوليسى أو العسكرى ... ثم اتسع مفهوم الأمن ليشمل تعبيرات مثل الأمن الغذائى والأمن الاجتماعى والأمن الاقتصادى ...

مع أن الأمن الثقافى فى تقديرى هو الأخطر والأشمل فهو يقدم الاساس الحضارى والعملى لضمان التطور والتقدم ، والأهم من كل هذا ، الاستمرارية على هذا الطريق ..

فالأمن الثقافى يعنى باختصار توفير الأسس والامكانات للمواطن فى حرية الاختيار والابتكار والخلق ..

وهى الأسس التى يقوم عليها أو يمكن أن يقوم عليها مجتمع صحى ناضج مبتكر ومبدع ..

توافد كل ذلك على الذهن لدى افتتاح معرض الكتاب هذا العام والاحتفاء الواسع والكبير من جانب المثقفين والدولة بهذا الحدث الثقافى الهام الذى يعد إطلالة حضارية على كل مجالات الفنون والمعرفة فى عالمنا المعاصر ممثلة فى أكثر من ٤٠ مليون كتاب من الشرق والغرب ومن الشمال والجنوب ..

وأقول فى عفوية صادقة أن ذلك الحدث ، قبل أى شىء آخر ، قد ملأنى بشعور واثق بالأمن والأمان ..

وتذكرت كلمات ونستون تشرشل «لقد هزمنا الألمان لأن تمسكنا بشكسبير فى حين تنكروا هم لجوته» ..

وتشرشل المثقف والذى حاز على جائزة نوبل للآداب يعنى باختصار أن النظام المثقف القائم على حرية الاختيار والابداع أى على نظرية الأمن الثقافى ، قد استطاع فى النهاية أن ينتصر على النظام النازى المحدود الذى تنكر للثقافة وقام على أساس القهر والقوة رغم تملكه وتقدمه فى هذا المجال ...

ولقد عانينا فى مصر طويلاً من جراء افتقاد هذه المعادلة الصعبة حينما حدثت فجوة بين السلطة والمثقفين وحينما إبتعد مفهوم أمن الدولة عن مفهوم أمن المجتمع ..

وترتب على ذلك أن كانت الوسائل القمعية والأمنية هى الأسلوب المعتمد للتعامل مع حرية الفكر والابداع الأمر الذى عرض الأمن الاجتماعى لهزات عنيفة أجهض الكثير من الامكانات الحقيقية لانطلاقة حضارية شاملة ..

ودعنا نعترف ، وبدون أى محاولة للترويق أو التجميل ، أنه جرى ويجرى فى السنوات الماضية جهود حقيقية من اجل تضييق هذه الفجوة والتقريب بين مفهوم أمن الدولة وأمن المجتمع ، فمع مساحة حرية الرأى المكتسبة والمتزايدة ومع اعادة النبض والطاقة مرة أخرى لقنوات الأمن الثقافى والفهم الواسع لأن أمن الوطن هو فى الأساس أمن المواطن نفسه ، وأنه لا يمكن بناء مجتمع قوى صحى قادر مبتكر ومبدع إذا لم يكن المواطن نفسه قويا قادرا مبتكرا ومبدعا ...

ولقد اكدت كل الدراسات الاجتماعية أن «العقلية الارهابية» لا تنمو وتزدهر الا فى ظروف الكبت والقهر وأن «الافكار المتطرفة والمتشنجة» تجد مرتعا خصبا فى غياب العمل الثقافى والفكرى الفاعل .. وأنها مثل بكتريا البرك الآسنه يمكن القضاء عليها بسهولة مع تجدد المياه وتدفقها ..

وقد أكدت مجموعة الدراسات التى أجريت على الحركات النازية والفاشية أن هناك ثلاثة ملامح أساسية تميز بها التابعون

- العداء للثقافة والمثقفين إلى درجة حرق الكتب وتحريم أى فكر مخالف
- الحلم بأمجاد الماضى واستعادته على حساب الحاضر والمستقبل وذلك تحت دعاوى قومية أو دينية أو عنصرية .
- ضيق الأفق ومحدوديه الفهم والاستيعاب

ولذلك تجد هذه الحركات تعاطفا اكثر بين أنصاف المثقفين والحرفيين أى هذه الفئات التى تقع بين المثقفين الذين تفتحوا على المعرفة الانسانية الشاملة وبين الفئات العاملة المنتجة سواء فى الزراعة أو الصناعة

أى أن الانفتاح الثقافى الفكرى الواسع هو أخطر الأسلحة وأكثرها فاعلية ليس فقط لمحاصرة الاتجاهات الارهابية والمتطرفة بل وللقضاء على اوكارها وبشكل حضارى ..

وإذا كان الأمر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فإن هناك بعض المعوقات التى مازالت عالقة بالمجتمع تحول أو على الأقل تحد من فاعلية الانفتاح الثقافى والفكرى الواسع ..

هناك الأمية التى مازالت تحاصر أكثر من نصف المجتمع فى اطارها المتخلف والتى تتيح للاتجاهات المتخلفة الفرصة فى ان تزيد رقعتها أو على الأقل تعزلهم عن المشاركة النشطة فى تأكيد الأمن الثقافى ..

وهناك أيضا بعض القوانين التى لم تعد ذات موضوع ..

منها مثلا قانون تنظيم الاحزاب والذى يحد حرية الحركة فى تشكيل الاحزاب والذى أدى بشكل عملى يلمسه الجميع الى وجود بعض أحزاب شرعية لا تملك الا اليافطه والجريدة تؤجرها لمن يشاء أو يدفع الثمن .. ووجود تجمعات جماهيرية أيا كان الاتفاق أو الاختلاف معها ، ليس لها حق شرعى حتى الان ومنها مثلا قوانين اصدار الصحف والمجلات .. الذى جعل الحركة الصحفية والفكرية محدودة ومحددة فى اطار المؤسسات القومية أو الحزبية .. ومنها قوانين النشر التى مازالت تحمل فى بعض بنودها بصمات الماضى سحيق ، يمتد بعضها الى عهد الاحتلال البريطانى .. لقد كتبت يوما وتحديدا فى مثل هذه الأيام من العام الماضى ، أن فى بيتنا نظاما مثقفا ، فلا أحد يستطيع أن ينكر اعادة البعث الثقافى والفكرى فى السنوات القليلة الماضية .. وهناك فرصة حقيقية لاستكمال الأمن الثقافى الشامل ..





بلاد «سى السيد».. والزوجة الراكعة

صنعت أكبر معجزة إقتصادية فى العالم

اليابان .. بلاد الزلازل والبراكين .. العملاق الاقتصادى يرشحها كثير من خبراء الاقتصاد والسياسة الآن لتصبح القوة الاعظم خلال القرن القادم .. وان تتربع دون منافس على القمة ، متفوقة على عملاقى القرن الحالى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ..

الخبراء يرشحون اليابان لسيادة العالم فى القرن القادم

ويكفى اليابانيين فخراً انهم فى عام ١٩٨٩ حققوا للعام التاسع على التوالى فائضا فى ميزان مدفوعاتهم مع جميع دول العالم وأن الميزان التجارى لليابان مع الولايات المتحدة وحدها حقق فائضا ٥٥ مليار دولار .

ويتوقع السياسيون أن يتعاظم الدور السياسى الذى تلعبه اليابان على الساحة الدولية عاكسا لقوتها الاقتصادية الفائقة حتى ليقال أن اليابان سوف تحقق بالاقتصاد ما عجزت عن تحقيقه فى الاربعينيات بالحرب .

وهناك قول شائع يقول ليس من رأى كمن سمع .. ولقد سمعت عن طوكيو الكثير .. ولكن ما شاهدته يفوق ما سمعته بكثير ..

لقد شاهدت شعبا يسعى للحياة والرخاء بحيوية ونشاط رغم نقص الموارد الطبيعية إلا أنهم نجحوا وبرعوا وأبدعوا وقدموا للعالم نموذجاً فريداً من الحياة والتقدم والتكنولوجيا المتطورة . المسخرة لخدمة ورفاهية الانسان اليابانى .

صنعوا كل شىء

لقد صنع اليابانيون كل شىء بأيديهم وهم أهل ذوق رفيع .. لم يتركوا شيئاً لم يصنعوه .. ويلدهم مثل أعلى للدولة التى حققت مكانتها بابداع أبنائها دون منح من الطبيعة .. فاليابان تستورد كل شىء ثم تتولى تصنيعه مضيفة إليه ثم تعيد تصديره محققة لنفسها أعلى نسبة تصدير بين كل دول العالم حيث يبلغ اجمالى صادراتها حاليا ١٠٪ من الاجمالى العالمى .

وعلى سبيل المثال تستورد اليابان ٩٩٫٨٪ من الحديد الخام .. و ٩٩٫٧٪ من البترول و ٩٨٫٥٪ من الصفيح و ٩٦٫٨٪ من النحاس و ٩٣٪ من الغاز الطبيعى و ١٠٠٪ من الالمونيوم و ٦٤٫٣٪ من الاخشاب .

التقاليد المتوارثة

واليابانى فى مسيرته وتقدمه الواسع فى كل المجالات واحتكاكه بالثقافات المختلفة ، خاصة الغربية لا ينسى مطلقا تقاليده المتوارثة ويحافظ عليها فى تفانين واجلال .. ولم تعطل هذه التقاليد يوماً عمليات التغيير ومسيرة التطور فى كل المجالات .. بل ساعدت على دفعها بطريقة لم تعرفها دول كثيرة .. فالشعب اليابانى لديه استعداد فريد لاستيعاب الافكار الجديدة وتطويعها بما يتلاءم مع بيئته الثقافية الخاصة ويرجع ذلك الى تاريخ اليابان وأوضاعها الجغرافية التى خلقت من الشعب اليابانى أمة متجانسة ..

ويلاحظ كل من يزور هذه البلاد أن الرجال هم اسعد الازواج فى دنيا الله الواسعة .. فالزوجة تستقبل دائماً زوجها راكعة على ركبتيها حين يعود .. وتعد الطعام ، ولا تأكل حتى ينتهى الزوج من طعامه ، وتقتنع بالقليل وتؤمن بالنظام الابوى الشرقى والذى ينعكس على جميع صور الحياة فى اليابان .

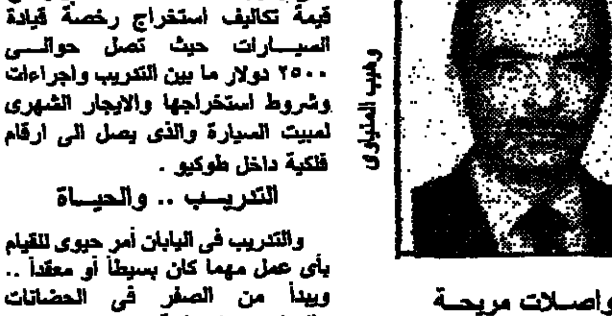
بلاد الفن والالوان

اليابان بلاد الفن والالوان .. وهى أجمل بلاد أسيا على الاطلاق حيث تزخر مدنها القديمة كتاراوكيوتو عاصمة اليابان القديمة بالمعابد والقصور الساحرة ذات الالوان الذهبية وتسمى بكعبة السياح بالاضافة الى ان اليابان نقلت الى طوكيو المزارات السياحية

العالمية من فرنسا حيث اقاموا برج طوكيو العظيم والبالغ ارتفاعه ٣٣٣ متراً وهو أعلى برج فى العالم ومنافس لبرج ايفل فى باريس ومن أمريكا شيدوا مدينة وملاهى ديزنى لاند ومن انجلترا اقتبسوا متحف الشمع ويضم تماثيل للشخصيات العالمية وأخر المبتكرات الاليكترونية وسوقا ومطاعم ووسائل تسلية مختلفة .

وأهل اليابان مؤدبون ربما باكثر مما تستدعى الامور .. فاذا دخلت فندقاً فان المضيفات يستقبلنك فى خشوع وأدب جم .. واذا دخلت محلاً انحنى لك البائع حتى يكاد يلامس الارض .. فاذا خرجت ودعك بمثلها سواء اشتريت أو لم تشتر ..

واليابانى هو سائق التاكسى الوحيد فى العالم الذى يفتح للراكب الباب بواسطة توصيلات داخلية خاصة .. فضلا عن ارتدائه القفاز الابيض والذى لا يقل فى نصاعته عن كسوة المقاعد المغطاة بالدانتيل الابيض الجميل .. والبقشيش لديه مرفوض ولا يعرف ولا يتعامل مع الراكب الا بقيمة العداد فقط . والنظافة وحب الطبيعة تخطف البصر والظل والوجدان فالنظافة الورش بمصانع ماتسوبيشى أو توشيبا التى زرتها تماثل نظافة مستشفياتنا الاستثمارية وذلك أن تتصور مدى نظافة المنازل والمكاتب .



وهيب المنياوى

مواصلات مريحة

وشبكة المواصلات اليابانية فى مجملها عملاقة ومريحة ونظيفة وتتفوق على جميع شبكات العالم وقطارها السريع الجديد يقطع مسافة ٦٥٠ كيلو متراً فى ساعتين ونصف الساعة ومزود بأحدث وسائل الاتصالات اللاسلكية لخدمة رجال الاعمال للاتصال بأية منطقة أو دولة فى العالم .

وشعب اليابان الذى يمد العالم بأسطول من السيارات ذات الالوان المتعددة .. فان غالبيته تفضل استخدام الدراجات بمختلف انواعها العادية والبخارية بالاضافة الى الشبكة الرهيبة التى وفرتها له الحكومة من خطوط مترو الانفاق والترام فى مختلف المدن لمحاولة حل المشكلة الازلية والتى عجزت عن حلها اليابان وهى مشكلة المرور فى أوقات الذروة خاصة فى طوكيو .

فاليابانى استطاع أن يحل جميع المشاكل ماعدا هذه المشكلة رغم الكبارى العلوية المتعددة الطوابق والكثيرة التى شيدت ومنح بدل انتقال نقدى لكل موظف يقدر بـ ١٠ آلاف ين شهرى (حوالى ٧٠ دولارا) لحثهم على ركوب المواصلات العامة وارتفاع قيمة تكاليف استخراج رخصة قيادة السيارات حيث تصل حوالى ٢٥٠٠ دولار ما بين التدريب واجراءات وشروط استخراجها والايجار الشهرى لمبيت السيارة والذى يصل الى ارقام فلكية داخل طوكيو .

التدريب .. والحياة

والتدريب فى اليابان أمر حيوى للقيام بأى عمل مهما كان بسيطاً أو معقداً .. ويبدأ من الصفر فى الحضانات والمدارس الابتدائية مع ورق القص واللزق وغيرها مما يعود اليابانى على استخدام يديه بمهارة وحساسية غاية فى الدقة .. وحدث مرة أن سقط كوب مياه من عاملة بالفندق الذى كنت أقيم به بمدينة أوزاكا وطالت مياهه أحد الزملاء وكان تلك الطامة الكبرى والجريمة التى لا تغتفر فى المأسى الاغريقية .. لانه حدث فى تقديرهم خطأ فى التدريب والخطأ لا يغتفر .. وهذا هو ما جعل اليابانيين يشتهرون بانتاج الالكترونيات الدقيقة ، وبوفرة ، ويكفى أن سوق أكاهابرا فى طوكيو به منتجات الكترونية وكهربائية اذا وزعت على كل فرد فى العالم لكان نصيبه جهازين .

لذلك كله ، ولاسباب أخرى عديدة ، فان اليابان يمثل احتمالا للمستقبل من الخطأ اهماله .. وما يهمنا فى الوقت الحاضر هو البحث عن صيغة مثلى للعلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان وبما يحقق مصلحة الطرفين .

٣ مداخل للتعاون

● ● فى رأى عبد الحليم محمد على ، الوزير المفوض التجارى بسفارتنا فى طوكيو أن هناك ثلاثة مداخل لذلك ..

● أولا : تشجيع الاستثمارات اليابانية فى مصر . فاليابان تعانى من مشكلة فوائض رأس المال وهى تبحث منذ مدة عن اسواق ووسائل تصدير هذه الفوائض إليها ، ومن الممكن أن تكون مصر طريقا الى ذلك فالقوى البشرية الماهرة موجودة بوفرة فمستوى الاجور مشجع وعوامل الاستقرار أكثر .

● ثانيا : تشجيع الصادرات المصرية إلى اليابان .

● ثالثا : اجتذاب السياح اليابانيين .

ويضيف أن استثمارات اليابان فى العالم الخارجى ١٨٦ مليار دولار .. وأن ماخص مصر منها بلغ ٧٠ مليون دولار فقط حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ .. وتم استثماره فى ١١ مشروعاً أهمها مشروع حديد الدخيلة ومشروع انتاج اللوارى الخفيفة .. ويؤكد ان هذا الحجم من الاستثمارات ضئيل جداً بالنسبة للطاقات الاستيعابية المصرية وعلينا أن نحاول تعظيمها على المحاور الثلاثة .

● ● ويقول وهيب المنياوى سفيرنا بطوكيو أن اليابانيين مهتمون بالسوق المصرية نظرا للكثافة السكانية العالية ويعتبرونه مجالا واسعاً للاستثمار .. وأن ترتيب مصر الاول فى جدول المعونات التى تقدمها اليابان لدول خارج جنوب شرق أسيا .

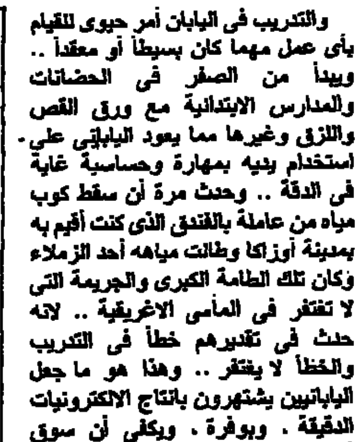
ويؤكد أن اليابان وضعت برنامجاً اقتصاديا لمساعدة دول ماوراء البحر يسمى بمشروع « طاما سونى » تقدر تكاليفه بـ ٦٥ مليار دولار .. وتعهدت فى مؤتمر باريس للدول الصناعية بمساعدة الدول النامية بشرط أن تقوم هذه الدول باصلاحات اقتصادية بشهادة صندوق النقد وهذا ما تحاوله مصر حالياً .

بقى أن تعرف أن قناة اتصال اليابان الرئيسية مع العالم الخارجى فى الاستيراد والتصدير تتم من خلال شركة تسمى « تويومنكا » عدد موظفيها ٥ آلاف .. وحجم تعاملاتها فى العام يصل الى ٤٠ مليار دولار ولها ٦٥ مكتبا فى جميع انحاء العالم ولها وجود فى مصر منذ سبعين عاماً .. وأهم وارداتها من مصر القطن بـ ١٠ ملايين دولار فى العام والبترول ١٠ ملايين دولار .. وأهم صادراتها معدات البنية الاساسية فى الكهرباء والصناعة والبناء

استثماراتها بالخارج ١٨٦ مليار دولار نصيبنا منها ٧٠ مليونا

رسالة طوكيو
فاروق عبد العزيز





وانتصرت حقوق الحيوان

انتصرت حقوق الحيوان فى بريطانيا ، وامتنعت السيدات عن شراء او لبس الفراء ، بعد سلسلة الحملات المنظمة التى قام بها انصار حقوق الحيوان ضد اضطهاد وسلخ الحيوانات ذات الفراء .

نساء العالم يمتنعن عن ارتداء الفراء

هبطت مبيعات الفراء فى انجلترا فى النصف الاول من عام ١٩٨٩ الى ١١ مليون جنيه استرلينى . وكانت ٤٧ مليونا خلال عام ١٩٨٧ ، بل وصلت عام ١٩٨٤ الى ٨٠ مليونا .

اغلقت بعض محال الفراء الكبرى ابوابها ، وتحول بعضها الى مبيعات اخرى ، خاصة بعد ان اخذت الحملات ضد الفراء طابعا عنيفا فى بعض المدن تخلله القاء قنابل على هذه المحال .

اصبح كثير من السيدات فى بريطانيا يخشين ارتداء ما لديهن من فراء خوفا من انصار حقوق الحيوان ، واصبحت عارضات الازياء يطلبن اجرا اعلى من المعتاد كنوع من التأمين او التعويض فى حالة عرض الفراء .

سجلت الممثلة « كاتا اوسارا » رفضها كتابة ارتداء البالطو الفراء ، بعد ان ظهرت به فى حلقات مسلسل « داتياستى » الشهير بينما اعلنت عارضة الازياء الانجليزية الشهيرة مارى هيلين انها لا تطيق ارتداء جلد « حيوان ميت » !

ومن المنتظر ، خلال الاسابيع القليلة القادمة ، ان تعلن محال « هارودز » اشهر محال بريطانيا ، اغلاق فرع بيع الفراء بها ، وبذلك لن يبقى فى العاصمة البريطانية من بين المحال الكبرى التى تبيع الفراء سوى محل « سلفريدج » .

وتخشى الدوائر البريطانية ان يؤثر ذلك على تدفق السياح على بريطانيا ، وعلى اسواق التصدير .

ولا يختلف الوضع فى هولندا عنه فى بريطانيا .. ومن المتوقع ان تنتشر الظاهرة بين السيدات فى انحاء اخرى من العالم . وفى الولايات المتحدة التى تستأثر وحدها بحوالى ثلث السوق العالمى للفراء الذى يبلغ حجمه ٦ مليارات دولار تكافح هذه الصناعة بضراوة من أجل الابقاء على الفراء ضمن اهتمامات المرأة .

ورغم ان حجم مبيعات الفراء فى الولايات المتحدة مازال ثابتا خلال السنوات الاربع الاخيرة عند رقم ١٫٨ مليار دولار الا ان القضية قفزت الى دائرة الاهتمام بشدة هذا الشتاء عندما ظهرت معظم نجمات هوليود فى الاحتفالات بدون فراء وكانت اخر من اعلنت مقاطعتها لارتدائه هى ليزا مانيللى ، وابليون جون .

وفى كلورادو دعا مجلس المدينة الى استفتاء بين المواطنين ، للوصول الى مقاطعة كاملة لشراء وارتداء الفراء .

حفلة تنكرية فى عيد اميرة تايلاند

قبل ان تغادر القاهرة الى بلادها .. احتفلت له دول ولية عهد تايلاند مع زوجها بعيد زواجهما الثامن وقد حرصت على ان تكون الحفلة تنكرية وقام الضيوف بارتداء ازياء الفلاحات .. اما الرجال فقد اختاروا الطربوش والجلابية البلدى والعباية .. وغنى لها المغنى المصرى العالمى حسن كامى .. مختارات من الاوبرات العالمية .

سفيرة فنلندا الجديدة متزوجة من صحفى

وصلت الى القاهرة اليزابيث تاهيتلا سفيرة فنلندة الجديدة .. السفيرة تبلغ من العمر ٥٦ عاما ومتزوجة من صحفى فنلندى ولها توأمان ..

كانت السفيرة استاذة فى جامعة هلسنكى ثم تولت عملها الدبلوماسى الاول عام ١٩٧٤ فى سفارة بلادها بالسويد وفى عام ١٩٨٥ عينت سفيرة بالصين ثم سفيرة فى فيتنام قبل وصولها سفيرة فى القاهرة

اليزابيث تاهيتلا

خطاب

رسائل العدد الاسبوعي

تصدير الأبناء

عجزنا عن انتاج سلع للتصدير .. فبدأنا نصدر ابناءنا للعمل بالخارج !

محمد على عراقي
طوخ – قليوبية

الترحيب.. أساليب

عند مدخل كل محافظة ، تستقبلك لافتة تحمل كلمات الترحيب منتصبة في الهواء .. واكوام القمامة على الارض .. !

بشير غطاس
ادكو – بحيرة

السادات مدينة

الحل الوحيد لفض النزاع بين محافظتى البحيرة والمنوفية .. هو ان تصبح مدينة السادات (حرة) .

اميل انور سلامة
شبرا

الوفاء المنوفى

توفى زوج « منوفى » بعد وفاة زوجته بشهر حزنا عليها .. اهدى هذا الخبر لصاحبة البحث الذى يتهم رجال المنوفية بعدم الوفاء لزوجاتهم .

خالد عبده محمد
منوف – المنوفية

نعتذر عن الأرباح

نقدم التهنئة لاخواتنا العاملين فى شركات القطاع العام .. ونعتذر عن مشاركتنا لهم فى الارباح لاننا مشغولون بجدولة ديوننا !!

خيرى ابو رحاب
موظف بنجع حمادى

إنه يتجمل

اذا قال لك اى موظف انه يأكل اللحمة مرة فى الاسبوع .. فتأكد انه لايكذب ولكنه يتجمل .

محمد السعيد شلباية
المطرية – دقهلية

تناقض أمريكى

تهاجم امريكا الدول التى تشجع على الارهاب .. ثم تستخدم حق الفيتو لمنع ادانة الارهاب الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى .. منتهى التناقض .

ناجى عبدالفتاح
علوم عين شمس

الثانوية والكأس

رفض وزير التعليم فكرة تأجيل امتحانات الثانوية العامة ، حتى تنتهى مباريات كأس العالم ..

نرجو من الدكتور عبدالاحد الاتصال بروما ، عسى ان يؤجلوا مباريات كأس العالم حتى ينتهى امتحان الثانوية العامة !

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

إمتحانات النهائى

اذا كانت امتحانات نصف العام بهذه الصورة المرعبة .. فكيف ستكون امتحانات نهاية العام ؟!!

محمد سعد شمروخ
نجع حمادى – بهجورة

مباراة القمة

اتمنى ان تخرج مباراة القمة بين قطبى الكرة المصرية قمة فى كل شىء .. لعبا وتحكيما وسلوكا رياضيا .

مجدى محمد ابو سالم
سعد حامد شاهين
سرس الليان – منوفية





رصيد سميحة أيوب

بمسلسل « الزائرة » .. بدأت الفنانة الكبيرة سميحة ايوب تسحب من رصيدها الفنى عند الجماهير .

حمدى عبداللطيف الغار
سوهاج

نشرة ملاكى

الجديد الوحيد فى نشرة أخبار الساعة التاسعة بالقناة الاولى ، انها اصبحت نشرة ملاكى .. لصاحبها احمد سمير !

محمود محمد ابو العينين
المنصورة

حل.. تليفزيونى

قدم التليفزيون حلا بسيطا لمشكلة تعدد الاجازات .. فجعل ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد .. مفتوحة !

عبدالودود عبدالعاطى
ابو تشت – قنا

موكب الحب

لم اشهد فى حياتى موكبا للحب ، مثل الموكب الذى صنعته الجماهير للرئيس مبارك وهو فى طريقه الى جرجا بالقطار ، خلال زيارته الاخيرة لسوهاج .

احمد قناوى المفتش
المنشاة – سوهاج

نقمة حسام حسن

قال حسام حسن فى حديث لاحدى الصحف الرياضية ، ان وصولنا لكأس العالم .. نقمة .

ونقول لحسام .. هذه هى النقمة الوحيدة التى نتمنى ان تتكرر .

على عبدالرءوف سلامة
كوم حمادة – بحيرة

نسبة بلا تناسب

تطالعنا الصحف بان المرتبات قد زادت بنسبة ٥٠٪ خلال ٣ سنوات .. وتناست ان الاسعار زادت فى نفس المدة بنسبة ٥٠٠٪ !!

محاسب/عبدالعزيز بندق
دقهلية

باب الفكاهة

اصاب التطور هذا الباب .. فتحول من باب الاراء الحرة إلى باب للنكت والفكاهة !

فيصل حسن بريرى
قنا – الدير الشرقى

حسن الرشيدى في المطار

حجرة فئران لمفتشى الآثار !

يصر مسئول مبنى الركاب رقم ١ بمطار القاهرة على تخصيص حجرة لاتصلح الا للفئران .. لتكون وحدة لمفتشى الآثار .. رغم اهمية عملهم فى الحفاظ على الآثار المصرية النادرة ومنع تهريبها للخارج .

الغريب انه عندما كلف الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار الادارة الهندسية للقيام بتجهيز الحجرة حتى تكون صالحة للعمل .. فوجئنا ببعض الرجال التابعين لمسئول مبنى الركاب ١ يطردون العمال لوقف اعمال تجهيز الغرفة .. رغم حصولنا على موافقة مسبقة من رئيس قطاع الشئون الفنية بالمطار ..

وقال المسئول انه لابد من عرض الموضوع عليه حتى يوقع بنفسه على قرار اجراء اية تعديلات فى الحجرة .. ووضعت اوراق الموضوع فى ادراج المسئول لمدة شهر . وكانت المفاجأة فقد ظهر ماكان خفيا علينا .. فالحجرة غارقة فى المجارى بصفة دائمة .. وهذا يجعل من المستحيل أن نقوم بالعمل فى هذه الغرفة لان تعاملنا دائما مع السائحين ..

نأمل أن تتعاملوا مع مفتشى الآثار على انهم ادميون !!

أدميون !!

نبيل فوزى مفتش الآثار بالمطار والذى يطالب بتخصيص غرفة لائقة لتكون وحدة لعمل مفتشى الآثار ..

زيادة اسعار الطيران الداخلى

قرر ممدوح عبد القادر رئيس القطاعات التجارية بمصر للطيران تكليف عبد الفتاح حنفى مدير عام الشئون الدولية باجراء دراسة لزيادة اسعار تذاكر الطيران الداخلى للاجانب فقط .. حتى تتمشى مع اسعار الطيران الداخلى فى الدول الاخرى ..

الصندوق !

الصندوق الذى خصصته هيئة ميناء القاهرة فى مبنى الركاب الجديد .. ليضع فيه السائحون والركاب العملات المصرية المتبقية معهم اثناء سفرهم .. كتب عليه اخيرا انه للمساهمة فى حماية البيئة ..

الاساءة التى وجهت إلى البلد بسبب هذا الصندوق أكثر من نفعه .. فالحصاد القليل لا يساوى شيئا أمام الورقة التى كتبها سائح اجنبى ووضعها فى الصندوق .. ماكتب فى الورقة لا يمكن ذكره .

من العيب أن نتحول إلى متسولين من أجل قروش قليلة ..

كانت هذه الرسالة التى تلقيتها من

الدين يقول لك

الوضوء والصلاة فى الفراش

□ تسأل ع . م . ع من المنصورة قائلة :
أنا سيدة مصابة بعجز كلى لا يجعلنى اتحرك من فراشى ، فهل يجوز لى التيمم وكيف يكون ؟ وهل يمكننى صلاة الفجر وأنا نائمة على فراشى لاننى لا استطيع القيام حيث لا يكون احد معى يعيننى على الحركة ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور رفعت فوزى رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة :

اولا يجب عليك ان تحاولى قدر الامكان الوضوء ، ولو بالمسح بالماء على اعضاء الوضوء ، ويمكن لاحد من النساء القريبات لك مساعدتك فى ذلك .

اما فى صلاة الفجر والحالة كما شرحت – فيمكن لك التيمم وذلك باستخدام قطعة من شىء صلب عليه بعض التراب ، أو قطعة قماش مثلا عليها « عفرة » من التراب وتمسحين بيديك على وجهك وذراعيك ثم تصلين .

لكن اذا وجدت بعد ذلك الماء فالاولى ان تتوضئى ثم تعيدى الصلاة .

ولك أن تصلى جالسة اذا لم تستطيعى الصلاة وانت قائمة ، واذا لم تقدرى فيمكنك الصلاة وانت نائمة او على جنبك ، أو تشيرى برأسك بحركات الصلاة وذلك لان الصلاة كما قال عنها الله : « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » . فلا مفر منها أو التخلى عن ادائها .

والله أعلم

علامات القيامة

يسأل عاطف عبد السميع مرسى من بهتيم – قليوبية قائلا :
ماهى علامات القيامة الصغرى ؟ وهل مايحدث الآن من غرائب وعجائب يعتبر من هذه العلامات ؟

يقول الدكتور محيى الدين الصافى عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر :

هناك علامات للقيامة متنوعة ، منها العلامات الكبرى مثل طلوع الشمس من مغربها ، وتكلم الدابة ، وظهور المسيخ الدجال ، وامتلاء السماء بدخان مبين واضح .. وقد جاء فى الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة مايوضح ويشرح هذه العلامات الكبرى ..

وهناك علامات صغرى ذكرتها الاحاديث الصحيحة مثل قوله صلى الله عليه وسلم فى حديث جبريل حين سأله عن الساعة فقال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل . فلما سأله عن أماراتها قال : «أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة الرعاة رعاء الشاة يتطاولون فى البنيان ..» وهناك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم : «إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة» وقوله : «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة» ..

وفى رأيى أن هذه العلامات هى المحددة والمعروفة عن طريق الأحاديث الواردة .. أما العجائب والغرائب العلمية التى تظهر الآن نتيجة العلم الحديث أو التقدم التكنولوجى فلا علاقة لها بهذه العلامات ، لأن الله تعالى قال فى كتابه الكريم : « سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » وهذا يدل على أن الآيات التى فى الآفاق «يعنى الآيات الكونية» سوف تتضح شيئا فشيئا ، وسيظهر منها ماكان غائبا عن القوم السابقين ، حتى يظهر ويتبين الحق لهؤلاء الذين وقفت عقولهم عند عدم الايمان بالله .

د . رفعت فوزى

د . محيى الدين الصافى

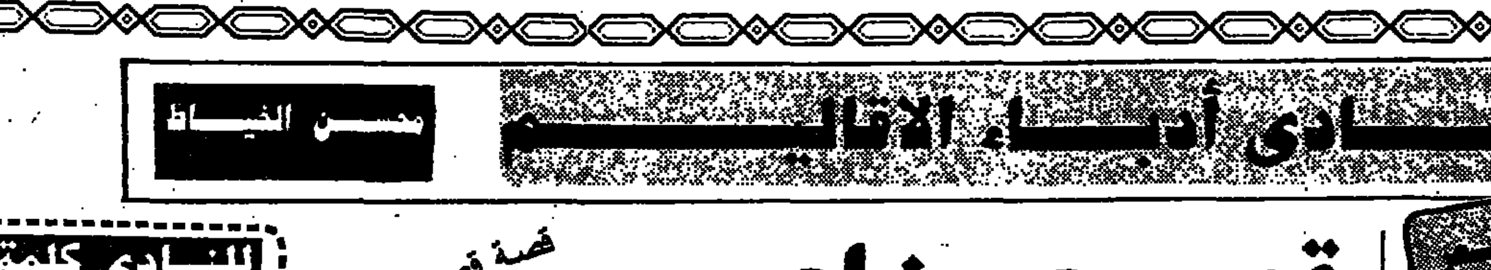
جسد الميت

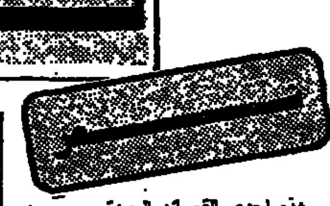
يسأل كمال حماد كامل من مطار الأقصر الدولى قائلا :
ماحكم الدين فيمن يتبرع بجثته بعد وفاته للجهات الطبية التى تستفيد منه فى العمليات الجراحية ؟ وهل هذا يتنافى مع إكرام الميت بدفنه ؟

يقول الدكتور أحمد يوسف سليمان أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة :

إكرام الميت مطلوب ، وقد حث الشرع على إكرامه بدفنه والمحافظة على جثته وعدم التعرض لها بعد موته ، لكن إذا كان هناك ضرورة للتبرع بالجثة بعد الوفاة فلا بأس بهذا التبرع لخدمة الجهة الطبية التى تستفيد من ذلك فى العمليات الجراحية والتى لا شك فى أنها ستنقذ حياة بشر .

لكن يجب أولا أن تراعى المحافظة على جثة الميت قدر الامكان ، فلا ننتهكها أو نتصرف فى تشريحها للدراسة مثلا إذا كان هناك من الحيوانات مايسد هذا الفراغ ويكفى فى هذا المجال .. لكن لو توقف الأمر على حياة إنسان آخر أو موته ولا يوجد إلا جسد الميت للاستفادة منه فهذا جائز . والله أعلم .





هذه احدى القصائد الجيدة .. ويسعد النادى ان يشير الى ان كوكبة الشعراء فى الفيوم الذين يقدمون تجارب متطورة فى مجال شعر العامية

بين الرماد والامتداد

البرد .. تنهيد الشتا
مبدور على وش النهار ومطلسمه
ومسلمه غربان لرب التهلكة
ريحه بكا
جهل اتكأ وامتد فى عيون الوجع قطع
الحبال اتبعثرت احلامى فوق جسر الجليد
الحلم ذات
ان دل فات . ان ضل مات . ان ذل غمه
ع الطريق اصبح شتات
وانا حلمى عنوان للبراح . وعيون ملاح .
هبات رياح بتسج بدم الليل صباح
شارب حليب الفجر من ضى القمر
انا حلمى مبدور فى العيون
رواح البيوأه . وكب عصرى . وغنوة
تجمع الف صوت .
وايدين بتنبش فى الفضا ع النور وترسم
بالصباع ع الطين عرايس وحكايات
حلمك مباح
مد المداين باليمين
رطب شمالك فى السما
جدد خلاياك . انطلق
قلبك فى غرس النخل والارض انتظار
صوت انفجارى رجنى
تشز فى نمى بتمتات . افرز أهات
اوهام . قلوب اتعثرت فوق السكك
وعيون شتا بالنص تسيلة تمنى تشدنى .
ارجع تانى . تلمنى على صدرها المبلول
تقتى
كل الفصول اتوحدوا
غنيوه فى كفوفى
المشرقين اتغربوا
وامتدوا فى صفوفى
احلامى . حلم بيتحسر
وعيون بتتخنق
شياطين بتستبق امل
مطلوقة من جوفى
حلمك مباح
رد الصدى شايل معاه الصوت وضارب
فى الجميع
بتر الخطى م ع الطريق بعترنا –
لمينا – تنفضت
صارعته دوى فى جتتى بعترنى من تانى
وطلق صوت للمدى
جمعنى صوتى ولمنى
لن تعتلى حلم الرماد المرتحل للريح
مهبات الفراغ المنتهى للاوجود
حلمك مداد للامتداد اجرع تداوة عمر
وتملى بترانيم الحصاد
وقت الاصيل – لن يستحيل جمع الجماجم
بالحصى للمعجزات
أتست نارا
صهدها طاف المادى طق الشرر . وحز
العيون . مس الوجيعة وانتزع صوت
النحيب اتلف به
لميتنى من فك الجليد هزيتنى هز
وقمت ناصب كل همتى ونويت افرد
طريقى فوق ربوع الشمس لكن ما
ابتديت ... ...
... ...
صعبة الحقيقة والحلوة مرة وعيون
الشمس بتنقط حروق
● ● ● ●
يا زند تمثال قوله ليه ارتخيت
ليه هزتك ريح التعب من هبتين متعفرة

محمد عبد المعطى
رئيس نادى الادب
بقصر ثقافة الفيوم

قمر صناعى




مع حلول الليل .. مئات العيون من اهل قريتنا تجمعت فى الباحة الواسعة امام دوار العمدة .. كلها تشخص الى السماء .. ترقب وقوع الحدث الهام المثير الذى تم الاعلان عنه عبر وسائل الاعلام المختلفة ..

العمدة « عبدالحميد » خرج من داخل الدوار .. ظهر للناس .. بصحبته « عبدالكريم » شيخ الخفر واثنين من الخفراء .. القوا بتحية المساء الى الفلاحين .. مئات الافواه ردت التحية باحسن منها .

تربع العمدة ومعه الشيخ فوق الدكة الخشبية الموضوع امام الدوار واندمجا فى مشاركة الحاضرين النظر الى السماء ..

* * * * *

واحد من الحاضرين تسلل وابتعد .. اوغل فى درب ضيق طويل من دروب القرية .. اقترب من بيت الحاج « رياض » تلفت يمنة ويسرة .. اطمأن الى عدم وجود اى شخص يتبعه .. بخطوات ثابتة واصل تقدمه .. رآها ..

كانت واقفة امام الباب فى انتظاره اخيرا تمكنه الظروف من الالتقاء بها .. ابتسم .. ردت عليه بابتسامة حلوة كشفت عن صفين من اللؤلؤ الناصع البياض ..

□ مساء الخير « ياسميرة » .
– يسعد مساك يا « جابر » .

صوتها وصل إلى سمعه نغما حالما .. صفق بيديه وقال بحماس :

– ياهووه قمر .. قمر ١٤ والله ..

نظرت إليه فى إعجاب ودلال معا وقالت متلعثمة :

□ وبعدين معاك .

ساد صمت بينهما لثوان .. قطعته بعدما تذكرت شيئا هاما ..

□ ألا قل لى ياسى « جابر » صحيح فيه قمر صناعى راح يمر من فوق بلدنا الليلة .. ؟

ضحك من القلب :

– نعم فيه قمر راح يعدى الليلة فى تمام العاشرة ..

ببراءة وتلقائية هللت :

□ ياحلاوة يولاد والله عشنا وشفنا فيه قمر من اختراع البنى آدمين .

– دعينا من القمر الصناعى واسمعينى قليلاً فيه ناس أبلغتنى أن السواد « علوان » ابن الحاج « عواد » تقدم لك .. الكلام ده مظبوط ؟
– وإيه يعنى .. ؟

رد بفزع :
– إيه يعنى .. ؟

بثقة وحب قالت :

□ نعم ولو تقدم الف واحد وواحد غيره فأنت تعلم من هو حبيبى الذى وافقت عليه ..
– لكن ماهو رأى والدك .. ؟

ردت والبسمة العريضة تعلو ثغرها :

□ فى انتظار تقدمك لى .

شعر أن الدنيا تهتز تحت قدميه من فرط السعادة التى غمرته .. وصل إلى آذانهم صوت صياح الجماهير المكتظة أمام الدوار .. القمر الصناعى ظهر ..

إنه يمر الآن فوق القرية .. نظرت «سميرة» إلى فوق .. شاركها النظر إلى السماء .. القمر الطبيعى فى أبهى زينته ومن حوله النجوم العديدة متناثرة وحبيبته – القمر الارضى – تشير بأصابع يدها :

□ هاهو القمر الصناعى يا «جابر»

رآه .. مجرد جسم صغير .. مستدير .. يسرع الخطى فى الفضاء الرحب تصدر عنه اشارات ضوئية متقطعة .. من فرحته بحلاوة اللحظة ولو سبح فى الفضاء مثله مثل القمر المتحرك أمام عينيه .. لقد فضلتك «سميرة» وانت مهندس الجمعية الزراعية المحدود الدخل على ابن الحاج «عواد» الغنى الواسع الثراء .. لم يعد هناك إذن مجال للخوف أو الشعور بالعجز بعد اليوم !! الانسان اخترق الفضاء .. وأنت ياجابر يجب أن تسرع الخطى .. يجب أن تتقدم .. وأن تصدر اشارة ضوئية تدخل بها البهجة إلى قلب القمر الواقف بجوارك .

* * * * *

فى قمة هنائهما سمعا صوت أقدام تدب قادمة من بعيد .. يبدو أن الناس بدأت فى العودة بعد انتهاء الحفل ..

عليه بالانصراف فورا قبل افتضاح أمرهما ..

لاتنسى اخبار ابيكى .. اننى قادم لزيارتكم فى مساء الغد ومعى أبى وعمى ..

قال ذلك .. وقبل أن ينصرف طبع قبلة خاطفة على خد حبيبته ..

بعدها أسرع الخطى .. متواريا فى درب آخر ضيق وطويل .. من دروب قريتنا .

فوزى وهبة

للنادى كلمة

« الثقافة الجديدة شهرياً »

كان الاجتماع الثانى للجنة التحضيرية لمؤتمر أدباء مصر فى الاقاليم اجتماعا حافلا بالعديد من الانجازات .. أولها ماصرح به حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة بأنه قد اطلع على توصيات المؤتمرات الاربع السابقة وأعلن فى الاجتماع ان مايخص بيوت وقصور الثقافة سوف ينفذ بالكامل ووعد بأن مايخص وزارة الثقافة سوف يسعى إلى تنفيذه كاملا إن أمكنه ذلك .

وقد شكلت لجنة لمتابعة باقى التوصيات الخاصة بالهيئات الاخرى . وتحدد ميعاد المؤتمر القادم اعتبارا من ١٢ مارس إلى ١٥ مارس .. أما مسألة المكان فلم تحدد بشكل قاطع حتى الآن ولو أن المحافظات المرشحة لعقد المؤتمر بها تنحصر فى محافظتين هما أسوان والاسكندرية ..

تمت مناقشة القضايا التى سيطرحها المؤتمر وترشيح الاساتذة والدكاترة الذين سيوكل إليهم تقديم الابحاث حول القضايا المطروحة .

والحقيقة أن الجدية التى أخذت طريقها إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية تنبىء عن إعداد جيد لمؤتمر أعتقد أنه سوف يتفوق على كل ماسبقه من مؤتمرات .

محسن الخياط

ردود فى كلمات

● أحمد التهامى قاسم : اسلوبك جيد ولكن الاستطرادات الكثيرة فى القصة اصابتها بالترهل خاصة أن هذه الاستطرادات لاتضيف جديداً .

● محمد سلامة الفيوم : بداياتك تنبىء عن استعداد طيب فى القصة ولئن كان يعيب الحوارات الطويلة أنها من طرف واحد .

● محمد عبدالحميد توفيق : الفكرة فى قصيدتك جيدة ، وبها صور شعرية جيدة لكن هناك كسرا فى الاوزان فى اكثر من مقطع .

● حسام فاضل . دقهلية : لديك استعداد طيب لكتابة القصة ، اعط نفسك فرصة اكثر للتأمل واقرأ كثيرا

● احمد محمد يوسف . طلخا : فكرتك جيدة ولكن ، هناك تكرار كثير فى السرد يعيبها ، حاول أن تتخلص منه .

● ميلاد زكريا يوسف – ملوى : قصتك جيدة وتنبىء عن استعداد طيب ، تخلص من الجمل التقريرية وابعث بمحاولات أخرى .

● عبدالنبى شلتوت – الاسماعيلية النادى يقيم ندوته الشهرية يوم الخميس الاول من كل شهر بنقابة الصحفيين والدعوة مفتوحة للحضور .

مدرسة فوه الثانوية الصناعه

تشاطر الاستاذ احمد حجازى ناصر والعائله الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمه .

■■

شركة مضارب دمياط وبلقاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يحتسبون عند الله شقيق الزميل .

سامى على حسن عجور

بوحدة النقل بالشركة للفقيد الرحمه

■■

مدرسة ابتوك الابتدائية تشاطر الزميله نفيسه السنباطى الاحزان لوفاة والدتها .

الوحدة المحلية بالضهره

العاملون بالوحدة يشاطرون الزميل صلاح زيدان الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه .

■■

مدرسة ميت القرملوى الابتدائى ٢ تشاطر الزميله اميمه لوفاة والدها

■■

نقابة المعلمين بحلوان

توالى الزميله فاطمه محمد احمد صالح موجهة اللغة العربية بالادارة لوفاة والدها .

■■

مدرسة الشهيد مجدى بالكراتيه قوص تشاطر الزميل محمد حامد النحال لوفاة والده للفقيد الرحمه وله العزاء .

اسرة المعهد الدينى بمنية محله دمنه تشاطر الزميل مسعد عبدالخالق عويضه فى وفاة الفقيده ماجده ابو المعاطى للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

■■

مديرية الضرائب العقاريه بالبحيرة

تشاطر الزميل عبدالعزيز حسب الله الاحزان لوفاة والده .

■■

الفرقة القوميه المسرحية بالبحيرة

تشاطر الزميل محمد البنا الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه .

قسم ثالث بادارة ايتاى البارود

ينعى الزميل محمد عبده صالح
مدرسة مجمعه امليط
مدرسة امليط المشتركة أ
مدرسة امليط المشتركة ب
مدرسة محمد جاد شنيشن .
مدرسة الهواتم الابتدائية

■■

نقابة المعلمين بايتاى البارود

تنعى الزميل محمد عبده صالح المدرس بمجمعة امليط وللاسره العزاء

■■

بنك قرية قليشان بالبحيرة

يشاطر الزميل صبرى شرف الاحزان لوفاة شقيقته للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

القوميه العربيه بدمنهور

اسرة المدرسة تشاطر الزميله محاسن الشاعر الاحزان لوفاة والدتها

■■

اسرة المجمع الاسلامى ببلقاس

ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ صبرى طه السيد جمعه لها الرحمه والمغفرة وللاسره الصبر .

■■

وحدة مدينة دسوق الاجتماعية تشاطر الزميله هدى عيسى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

■■

طنطا للزخرفيه قسم المعادن تشاطر الاستاذ زغلول البهى الاحزان لوفاة والده .

مجلس شعبى مركز المنزله

يشاطر الزميل محمد المرسى صقر الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

■■

تأمينات سيارات بلقاس

المدير والعاملون يشاطرون الزميل صبرى طه السيد جمعه الاحزان لوفاة والدته لها الرحمه وللاسره الصبر .

■■

الاداريون بالادارة الزراعيه ببلقاس

يشاطرون الزميل محمد عوض عبد المعطى الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه .

شباب ميت مزاح دقهلية

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم .

طارق احمد حسونه

للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

الذكرى السنويه الاولى

تحى اسرة الشهيده المرحومه .

فردوس عبدالرحمن عليوه

الذكرى السنويه الاولى بايات من ذكر الله الحكيم يوم ٢٦ يناير بقرية اخطاب - اجا - دقهلية مع خالص عزاء محمد بليغ مصطفى .

■■

اسرة مدرسة السكر الاعداديه بقوص تشاطر الزميله نعيمه بخيت الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيده الرحمه ولهـا العزاء .

■■

مدرسة جمال الدين الافغانى بالمحله تشاطر نفيسه مرسى لوفاة والدها .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

الادارة العامة لجامعة طنطا

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية للعمل بجامعة طنطا :

اولا : وظيفة اخصائى علاقات عامه ثالث ، اخصائى انشطه ثقافية ثالث بالدرجة الثالثة (١٦٠٨/٥٧٦) التخصصية طبقا للقانون ١٩٧٨/٤٧ للعمل كمترجم لغة انجليزيه ، فرنسية ، المانية .

ثانيا : يشترط فى المتقدم ان يكون من (خريجى كليات الاداب اللغات والترجمة) قسم (لغة انجليزيه - فرنسية - المانية)

على من يجد فى نفسه الكفاءة لشغل احدى هذه الوظائف للعمل كمترجم فى احدى التخصصات السابقة ان يتقدم بطلب مدموغ بدمغة فئة الخمسة والثلاثون قرشا باسم السيد الاستاذ امين عام الجامعة موضحا به الوظيفه المراد شغلها على ان يرفق بالطلب صورة المستندات الاتية :

١ - صورة المؤهل الدراسى دفعة ٨٤ وماقبلها .
٢ - صورة الموقف من التجنيد او الخدمة العامة .
٣ - صورة من شهادة الميلاد .
٤ - اقرار بعدم سابقة العمل بالحكومة او القطاع العام (لمن لايعمل)
٥ - موافقة صريحه من جهة العمل لمن يعمل بالحكومة او القطاع العام على التعيين او النقل فى حالة اجتياز المسابقة على ان يتضمن بيان محدد بها الوظيفة التى يشغلها وكذا المجموعة النوعيه والدرجة وتاريخ الحصول عليها .
٦ - عدد صور ٤ شمسيه .

تقدم الطلبات مرفقا بها المستندات الموضحه بعاليه عن طريق البريد المسجل خلال اربعة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وموضحا بالطلب محل الاقامه الممكن المخاطبه عليه .

وسيعقد اختبار المتقدمين المستوفين لشروط الاعلان .

ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل النشر او بعد الموعد او التى ترد بغير البريد .

٩٠/١٩٦٣

■■■

اعـلان

تعلن الادارة العامة لرى غرب المنيا عن حاجتها لشغل وظائف من الدرجة السادسة بالشروط الاتية :

١ - ان يكون من بين العمال المؤقتين بالادارة
٢ - ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها
٣ - ان يجيد القراءة والكتابة
٤ - ان يكون من ابناء محافظة المنيا
٥ - الايزيد السن وقت الاعلان عن اربعون عاما

تقدم الطلبات باسم السيد المهندس مدير عام رى غرب المنيا مصحوبة بصورة من شهادة المعاملة والبطاقة الشخصية فى موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ الاعلان وسوف يخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبار عند تحديدة

٩٠/١٩٩١

مناقصات

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية

٣ شارع افلاطون - الشاطبى اسكندرية

تقبل عطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٧ عن توريد

١ - فلاتر لسيارات الاتوبيس
٢ - رولمان بلى للترام
٣ - ورق مختلف

والشروط والمواصفات مودعه بادارة المشتريات بالعنوان عاليه تطلب اى منها بموجب طلب مدموغ فئة ٣٥ قرش تصرف مقابل سداد عشرون جنيها للنسخة الواحدة يضاف اليها خمسون قرش لمن يطلبها بالبريد .

جامعة الاسكندرية

تعلن الجامعة عن حاجتها الى شغل وظيفة معاون خدمة من (الذكور) من الدرجة السادسة المجموعة النوعية لوظائف الخدمات المعاونة ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظيفة مايلى

١ - ان يكون مستوفيا لشروط القانون ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة .
٢ - الالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب .
٣ - الا يقل السن عن ستة عشر عاما .

وتقدم الطلبات مستوفاه ارسم الدمغة باسم السيد امين عام جامعة الاسكندرية بالشاطبى فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ويراعى ان يرفق بالطلب المستندات الاتية :

١ - صورة البطاقة الشخصية .
٢ - صورة شهادة المعاملة العسكرية .
٣ - شهادة الابتدائية او محو الامية .

وسيخطر المتقدمون بمكان وموعد الاختبار الشخصى الذى سوف يعقد لهم هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاه

٩٠/١٩٧٦

■■■

مديرية اوقاف شمال سيناء بالعريش

تعلن عن اجراء مسابقة لشغل وظائف مقيمى شعائر من الدرجة الخامسة والرابعة بمجموعة الوظائف الفنية خدمات دينية من بين الحاصلين على الاعدادية الازهرية والثانوية الازهرية بمرتب شهرى ٣٦ جنيه لحملة الاعدادية الازهرية ومرتب شهرى ٣٨ جنيه لحملة الثانوية الازهرية وذلك للعمل بمساجد محافظة شمال سيناء وذلك بالشروط الاتية

١ - الايقل سن المتقدم لهذه المسابقة عن ٢١ سنة ولايزيد عن ٤٥ سنة
٢ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها
٣ - ان يقبل العمل فى اى جهة بمحافظة شمال سيناء تحددها له المديرية
٤ - اجتياز الاختبار الشفوى الذى ستجريه المديرية لهذا الغرض والذى تحدد موعده يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٧
٥ - اخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١

فعلى من يرغب فى التقدم لهذه المسابقة ان يتقدم شخصيا لمديرية اوقاف شمال سيناء بالعريش خلف مسجد النصر بالمستندات الاتية :

١ - طلب استخدام ١٦٧ ع.ح مستوفيا الدمغة
٢ - المؤهل الدراسى الاصلى او مستخرج رسمى منه
٣ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها
٤ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها
٥ - صحيفة الحالة الجنائية لم يمضى عليها عام مستخرجه لمديرية اوقاف شمال سيناء
٦ - صورة البطاقة العائلية او الشخصية
٧ - عدد ٤ صور حديثة ٦×٤
٨ - شهادة قيد مكتب العمل حديثة

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد او التى تقدم قبل او بعد الموعد المحدد

٩٠/١٩٨٤

مزادات

تعلن محكمة قنا الابتدائية عن بيع عدد ٣ سيارات ١ سيارة نصر ستيشن ٥ راكب موديل ٢٣٠٠/ ١٩٦٣ ، عدد ٢ سيارة نصر فيات ١٢٨ موديل ١٩٨٠ كمونى اللون وصفراء اللون وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/٢٤ لاجراء المزاد بسراى المحكمة .

مزادات

محافظة السويس

■ تعلن عن مزايدة ■

■ لاستغلال فندق وكازينو وشاليهات ■

ممر بالاس السياحى

■ الخميس ١٢،٢/١ ظهرا ■

■ بديوان عام محافظة السويس ■

● شروط التأجير - ٥٠٠٠ ج تأمين ٣٠٪ عربون - ١٠٪ ضرائب وخبره .

● يشترط تقديم خطاب من

● ادارة الترخيص بوزارة السياحة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير ١٥٠ ج وللاستعلامات من مكتب خبراء المؤسسة

■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

خبراء المؤسسة : شكرى وعزت مصطفى ٢ سليمان الحلبى ٧٦٧٥١٤ - ٧٤٤٩٣١

مناقصات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف ٣٢ ش الفلكى - القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة علمة بين القطاعين العام والخاص عن الاعمال بالعمليات الاتية :

١ - عملية حى وسط الجيزة اعمال نقل المخلوط الاسفلتى جلسة الخميس ١٩٩٠/٢/٨
٢ - عملية سرابيوم مركز فايد بالاسماعيلية اعمال الاتربه وطبقة الاساس جلسة السبت ١٩٩٠/٢/١٧
٣ - عملية القاهرة - السويس حفر وردم اتربة وتوريد وبناء تكاسى جلسة السبت ١٩٩٠/٢/٢٤
٤ - عملية السلوم - مطروح تحجير دبش بمحجر الشركة بالكيلو ٣٢ طريق السلوم جلسة الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥
٥ - عملية كنيسة دمشيت - ابشواى توريد ونقل طبقة اساس جلسة الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦

ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالعنوان عالية بعد سداد الثمن المقرر

■■■

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة سابى مسطرد بجوار كوبرى المعاهده

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية

رقم ٩٠/٨٩/١٣ لتوريد وتركيب عدد اربعة وحدات مكثفات لتحسين معامل القدرة بالشركة جلسة الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١٨ وقيمة الكراسة ثلاثون جنيها

رقم ٩٠/٨٩/١٤ لتوريد ماكينة لحام بنطه

جلسة الثلاثاء ٩٠/٢/٢٠ وقيمة للكراسة عشرون جنيها

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبيعات ٤١ شارع قصر النيل القاهرة بطلب مدموغ مقابل سداد القيمة المحدودة لكل مناقصة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة بمسطرد وطبقا لبنود كراسة الشروط والمواصفات

اجتماعات اخبارية

يعلن الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة دعوة الجمعية العمومية السنوية الاجتماع الثالث للجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة مصر للمستحضرات الطبية فى تمام الساعة الحادية عشر صباح الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ بمقر الشركة ٩٢ ش المطرية العمومى بصالة المطعم بالشركة وذلك للنظر فى جدول الاعمال

وظائف خالية

اعـلان

تعلن المستشفى التخصصى بجامعة عين شمس عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية :

اولا : المجموعة النوعية لوظائف الطب البشرى

١ - طبيب ثالث للعمل بوحدة الكلى الصناعى .. الدرجة الثالثة تاريخ الاختبار ١٩٩٠/٢/١٢

الشـروط :

ان يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة قضاء سنة امتياز التدريب

ان يكون المتقدم ادى فترة تدريب فى مركز الكلى وزراعة الكلى بالمستشفى التخصصى بجامعة عين شمس او مستشفيات جامعة عين شمس لمدة عام على الاقل وان يكون ادى عملة فى هذه الفترة على الوجة الاكمل

٢ - طبيب ثالث للعمل بوحدة جراحة الاطفال .. الدرجة الثالثة تاريخ الاختبار ١٩٩٠/٢/١٩

الشـروط :

ان يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية طب جامعة عين شمس

أن يكون المتقدم أمضى سنة امتياز التدريب

ان يكون المتقدم حاصل على ماجستير الجراحة

ان يكون المتقدم عمل بوظيفة طبيب مقيم جراحة الاطفال لمدة ثلاث سنوات وله خبرة فى جراحة المسالك البولية والتشوهات الخلقية فى جراحة الاطفال

٣ - طبيب ثالث للعمل بوحدة جراحة الاطفال .. الدرجة الثالثة تاريخ الاختبار ١٩٩٠/٢/٢١

الشـروط :

ان يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية طب جامعة عين شمس بتقدير جيد جدا على الاقل

ان يكون المتقدم حاصل على ماجستير فى طب الاطفال

يفضل من لديه خبرة فى اورام الاطفال

ثانيا : المجموعة النوعية لوظائف العلاج الطبيعى :

١ - اخصائى علاج طبيعى ثالث الدرجة الثالثة .. تاريخ الاختبار ١٩٩٠/٢/١٧

الشـروط :

ان يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس المعهد العالى للعلاج الطبيعى

اجادة لغة اجنبية

ثالثا : المجموعة النوعية لوظائف العلوم :

١ - اخصائى معمل ثالث للعمل بمعمل المناعة الوراثية وزراعة الاعضاء .. الدرجة الثالثة .. تاريخ الاختبار ١٣ و ١٩٩٠/٢/١٤

الشـروط :

أن يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس العلوم قسم بيولوجى ولديه خبرة لاتقل عن ٤ سنوات فى مجال تحاليل المناعة الخلوية

ان يكون المتقدم حاصل على بكالوريوس العلوم قسم كيمياء ولدية خبرة لاتقل عن ستة اشهر فى تحاليل كيمياء المناعة

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى التخصصى بجامعة عين شمس بادارة شئون الافراد بمبنى المستشفى التخصصى بجامعة عين شمس بشارع الخليفة المأمون بجوار كلية التجارة بالعباسية بالقاهرة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ويرفق بالطلبات صور الشهادات والخبرة المطلوبة حيث لن ترد الاوراق المقدمة وعدد ٤ صور فوتوغرافية حديثة وملف لحفظ الاوراق والموظفون يتقدمون بموافقه جهة اعمالهم على نقلهم فى حالة ترشيحهم حيث يطبق القانون رقم ٧٨/٤٧ وتعديلاته فى التعيين والنقل وهذا ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل او بعد الاعلان

مناقصات

مديرية الاسكان باسيوط ادارة العقود اعلان مناقصة عامه لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١ عن عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس قطر ٦ ، ٤ بوصه بلوازمها بشارع القساريه الجديده درب النحالين - درب النزله - ابو مندبل بمدينة منفلوط .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسة واربعون جنيها بخلاف جنيهان اجرة البريد .

ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة .

وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

■■■

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصة عامة فى تمام الساعة ١٢ يوم السبت الموافق ٩٠/٢/١٠ لعملية توريد وفرش زلط ورمل ونقل مخلفات خارج مزرعة المجارى لزوم عشرون حوض تجفيف قديم وكذلك الترميمات اللازمة لاحواض التجفيف القديمه والجديده ومجارى توزيع الحمأه الخاصه بها وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل عشرة جنيهات وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

■■■

محافظة أسيوط الوحدة المحلية لمركز ومدينة أبو تيج

تعلن فى المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص العمليتين الاتيتين :

١ - توريد وتركيب خطوط مواسير مياه إسبستوس ٦ ، ٤ بوصة ببعض شوارع المدينة (العملية إحلال وتجديد) وتحدد ميعاد فتح المظاريف ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٩ .

٢ - توريد وتركيب مواسير حديد مجلفنة اقطار ١٢ ، ٦ بوصة والقطع اللازمة لها بمحطة مياه أبو تيج وتحدد ميعاد فتح المظاريف ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٢٠ .

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصة عليه سحب كراسة الشروط من مخازن المجلس نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للكراسة الواحدة يضاف لها أجرة البريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وصورة ضونية من البطاقة الضريبية ومقاولى القطاع الخاص وسابقة أعمال مماثلة .

٩٠/١٩٤١

تكوين شركات

بعقد مسجل ملخصة برقم ١٩٨٩/٥٢١ شركات الجيزة تكونت شركة توصية بسيطة بين كل من السيد ادوارد بلسيلى حنا وشيرين ادوارد بلسيلى متضامنين وشريكين موصيين مذكورين بالعقد باسم ادوارد بلسيلى حنا وشركاه وسمتها التجارية ليبجيبت ومركزها ٤٣ ش جامعة الدول العربية بالمهندسين وورنها استيراد وتصدير وتوكيلات تجارية وادارة مزرعة للدواجن برأس مال عشرون الف جنيها وحق التوقيع عن الشركة للشريك المتضامن السيد ادوارد بلسيلى حنا منفردا ومدة الشركة خمس سنوات تبـدأ من ٨٩/٣/١ وقابلة للتجديد

مناقصات

الجمعية التعاونية الزراعيه لمحافظة الفيوم

تعلن فى مناقصة علمة عن توريد عدد ١٠٩ ماتور رش وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعيه بعمارة الاوقاف بمدينة الفيوم مقابل خمسون جنيها للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات باسم السيد رئيس الجمعيه التعاونية الزراعيه المركزيه لمحافظة الفيوم فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٠

■■■

محافظة الفيوم الوحدة المحلية لمدينة ومركز سنورس

تعلن فى مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتيه :

١ - انشاء سويقات داخل مدينة سنورس جلسة السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٠
٢ - تطهير وتغطية مصرف الفارون بمدينة سنورس جلسة الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الوحدة لفتح المظاريف لكل عملية فى التاريخ الموضح قرين كل منها وتطلب كراسة الشروط لكل عملية نظير مبلغ خمسة عشر جنيها وسوف ترفض العطاءات الغير مرفق بها التأمين الابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو وعلى ان ترفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وشروط العقد متممة لهذه الاجراءات .

■■■

مديرية الاسكان باسيوط ادارة العقود اعلان مناقصة عامه لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١ عن عملية احلال وتجديد ونقل وتعديل خطوط المواسير بمدينة البدارى بشوارع (المدارس - المدرسة الاعداديه - بنات - مجلس المدينة - الدواوينى) .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ ثلاثون جنيها بخلاف جنيهان اجرة البريد وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

اجتماعات اخبارية

جمعية المكرمه القبطيه بشبرا الجمعيه العموميه ١٩٩٠/٣/٢٣ الترشيح للمجلس اليوم الى ١٩٩٠/٢/٢ من السادسه للثامنه مساء

■■■

الجمعيه التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة النصر للبترول بالاسكندرية

الحاقا للاعلان المنشور بتاريخ ١٩٩٠/١/١١ بجريدة الجمهورية بشأن عقد الجمعيه العموميه الطارئة للجمعيه فقد تقرر عقد الاجتماع الاول الساعة السادسة مساء يوم ١٩٩٠/٢/٥ بمسرح الانوار بشارع محرم بك بمحطة مصر .

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل لمدة ساعة ثم يعقد ويكون الاجتماع الثانى قانونيا بحضور ربع عدد الاعضاء وذلك لانتخاب مجلس الادارة الجديد من تسعة اعضاء للجمعية .

امين عام الجمعيه

ابراهيم عبدالرؤوف

مناقصات

محافظة أسيوط ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة أسيوط فى المناقصة العامة عن حاجتها الى الاتى وذلك لمشروع الثروة الحيوانية بالمحافظة :

عدد (٤٥٠) طن أربعمائة وخمسون طن دريس محصول عام ١٩٩٠ خالى من الاتربة والشوائب والحشائش - نسبة الرطوبة لا تزيد عن ٥٪ .

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/٢٤ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .

ويمكن لمن يرغب التقدم للمناقصة سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة بعد تقديم طلب مدموغ باسم السيد/ سكرتير عام محافظة أسيوط وسداد مبلغ ٢٠ جنيه عشرون جنيها قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها شروط التوريد والسداد وميعاد التوريد ويجب ارفاق تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من إجمالى القيمة يكمل الى نسبة ١٠٪ عند رسو العطاء .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف أو التى ترد بدون إرفاق التأمين الابتدائى كاملا .

وسحب كراسة الشروط شرط أساسى للتقدم للمناقصة .

٩٠/١٩٤٠

■■■

محافظة مطروح مديرية الاسكان والمرافق اعـلان

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطروح عن طرح عملية رصف طرق ومداخل مدينة الضبعه فى مناقصة عامة وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ٩٠/٢/٢٤ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن كراسة الشروط خمسون جنيها وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى ١٪ وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجدده وسابقة اعمال معتمدة باعمال مماثلة .

■■■

محافظة البحيرة الوحدة المحلية لمركز ادكو

تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولين القطاعين عن رصف شوارع وطرق مركز ادكو خطة التنمية الثانية (استكمال السنه الثانية) وتحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١ جلسة الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها من ادارة العقود على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة والبطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين ولن يلتفت للعطاءات الغير مستوفاه .

تفليسات اسكندرية

شهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس السيد محمد الباشا عمر وحددت يوم ٣ /٢/ ١٩٨٣ للتوقف عن الدفع واجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٩٠/٢/٢٤ وكيل الدائنين محمد عبدالله زروق

■■■

شهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس شركة امون للغسالات وحددت يوم ١٩٨٤/١٠/١١ للتوقف عن الدفع واجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٩٠/٣/٢٤ وكيل الدائنين محمد عبدالله زروق

مناقصات

محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية ادارة العقود والمشتريات

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامه للشئون المالية وذلك فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة عملية انارة شوارع بمنطقة سموحة وذلك بتركيب الاعمدة والكشافات ومد كابلات التغذية وتركيب لوحات التحكم ودهان الاعمدة وذلك طبقا للمواصفات الفنية جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٠ الساعة الثانية عشر ظهرا .

والشروط والمواصفات الفنية مودعه بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات قيمة كراسة الشروط وتقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة ٦٥٠ مليما ويرفق بطلب كراسة الشروط صورة البطاقة الضريبية كما يجب ان يرفق مع العطاء سابقة الاعمال لعمليات مماثلة كما يجب ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ يستكمل الى ٥٪ فى حالة رسو العملية والتأمين الابتدائى نقدا او بشك مقبول الدفع او بشيك مصرفى ÷ خطاب ضمان على احدى البنوك المصرية سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة .

وذلك فى ظل القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحة اعلاه .

٩٠/١٨٨٠

■■■

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية الهيئة المصريه العامه لمشروعات الصرف الادارة العامه لمشروعات الصرف بجنوب الدلتا بطنطا

اعـلان

لمقاولى القطاع العام والخاص

تعلن الادارة العامه لمشروعات الصرف بجنوب الدلتا بطنطا عن عملية احلال وتجديد الكبارى القديمه الواقعه بدائرة الادارة بمحافظتى الغربية والمنوفيه وذلك بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ ويمكن الحصول على العطاء نظير تقديم طلب على عرض حال دمغة قيمته ٦٥٠ مليم فقط خمسة وستون قرشا ودفع مبلغ ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها لاغير) ثمنا للعطاء بخلاف اجرة البريد وقدره ٢ جنيه (جنيهان لاغير) .

وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام الادارة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠

وعلى المقاولين بخلاف الهيئات العامه ارفاق العطاء بتأمين موقت قدره ١٪ (واحد فى المائة) من مجموع قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند قبول العطاء وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه اطلاقا .

كما يجب على مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل القطاع الخاص مع العطاء .

وللادارة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ويمكن الاطلاع على الخرائط بمقر الادارة بطنطا فى مواعيد العمل الرسميه .

٩٠/١٩١٨

■■■

محافظة بنى سويف الوحدة المحلية ببلفيا

تعلن الوحدة المحلية ببلفيا عن طرح مزاد علنى باستغلال السوق الخصوصى بقرية بلفيا وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٩٠/٢/٢ بمقر الادارة الهندسيه بمجلس مدينة بنى سويف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل خمسون جنيها من الوحدة المحلية ببلفيا ويشترط تقديم بطاقة ضريبية مجددة وتأمين ابتدائى وقدره ٥٠٠٠ جنيها بالجلسة ويخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظة الجيزه الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف

نعيد الاعلان فى مناقصة عامة عن توريد حصوة من الحجر الجيرى الصلب نمرة ١ تستخدم لصناعة الطوب الاسمنتى بكمية من ١٠ - الى ١٢ الف متر مكعب فى السنة ورمل حرش مهزوز بكمية من ٥ الى ٦ الاف متر مكعب فى السنه قابل للعجز والزيادة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٢ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف

وتباع كراسة الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها من مخازن الوحدة ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية يزاد الى ١٠٪ عند رسو التوريدات مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان .

■■■

محافظة الجيزه الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف

تعلن فى مناقصة عامة عن تطوير المجموعة الصحيه بناحية الاخصاص لتحويلها الى مستشفى مركزى وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/١٠ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة موعدا لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها من مخازن الوحدة ويشترط ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو الاعمال مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية ومايفيد تقديم الاقرار الضريبى عن اخر سنه ضريبيه وسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام وبطاقة القيد لسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان .

■■■

الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

تعلن فى المناقصة العامة عن

١ - رصف داخل المدينة جلسة الخميس ١٩٩٠/٢/٨
٢ - رصف طرق اقليميه جلسة الخميس ١٩٩٠/٢/٨

وثمن النسخة لكل عملية خمسون جنيها .

٣ - تطوير وترميم ٤ وحدات صحية بالقرى .

جلسة السبت ١٩٩٠/٢/١٠

وثمن النسخة خمسة وعشرون جنيها .

وتطلب الشروط بطلب مدموغ بعد سداد الثمن المحدد وفى حالة طلبها بالبريد يضاف جنيهان لكل عملية وترسل العطاءات قبل الساعة ١٢ ظهر التواريخ المحددة مصحوبة بتأمين ابتدائى كاملا والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكمل للاعلان ٩٠/١٦٦٩



التهديد .. برفع الحصانة ارهاب .. من نوع جديد!!

بقلم سمير رجب

جاء يوم على احزاب المعارضة ، وصحفها .. تصورت فيه .. أنها قادرة على ممارسة الارهاب ضد كل مواطن في مصر .. دون أن يجرؤ أحد على التصدى لها ..!

وكانت النتيجة .. أن كل صورة جميلة .. بدأ تشويهها .. وكل صرح يقام .. لابد أن تعترضه معاول الهدم .. وكل عمل ناجح .. يقابل .. باتهامات باطلة ، وشتائم مقزعة ..!

أكثر من هذا .. لم تسلم الشخصيات العامة .. في شتى المجالات .. من التجريح الشخصي ..!! ومن الاعتداء الصارخ على أدق أسرارها ..!!

• • •

ولقد انتظرنا فترة من الوقت .. على اعتبار أن الممارسة الديمقراطية .. مازالت في المهد .. وأمر طبيعي .. أن تتعرض التجربة .. للسلبيات والأخطاء .. لأن ذلك من سنة الحياة ..!

لكن .. يبدو أن أحزاب المعارضة .. كانت قد قررت .. أن تحصر نفسها في هذا الاطار .. وتم شبه اتفاق فيما بينها .. على اتباع سياسة الهجوم .. ضد أى شيء ، وكل شيء .. متناسية .. أن مصر خلال الثماني سنوات الماضية فقط .. تمكنت من اقتحام أعتى المشاكل التي لم يستطع أحد الاقتراب منها .. على مدى خمسين عاماً من الزمان على الأقل .

وكان السؤال :

هل المسئولية القومية ، والصحفية .. تستوجب .. الرد بالحجة ، والبرهان .. على كل تلك الأكاذيب ، ومحاولة القاء الضوء على الوجه الآخر لشعب مصر .. الذى يكد ، ويتعب ، ويبذل العرق .. لاعادة تصحيح موقعه تحت الشمس ؟؟ أم يترك الحبل على الغارب .. لأحزاب المعارضة ، وصحفها .. تستبيح الحرمات .. وتنشر الضلال .. وتغرس بذور الفرقة بين الناس ..؟؟

• • •

من ناحيتي .. لم يكن أمامي خيار .. واعتبرت أن الصمت إزاء مايجرى .. بمثابة جريمة في حق الوطن .. وحق المهنة .. وإلا فاننا نشيع الظلام في النفوس ونخمد أنفاس الحقيقة .. لتظل تائهة بلامنطق ، أو عدل .

ولم تكن مواجهتي للأباطيل ، والزيف .. من غير دليل يستند إلى واقع ملموس ، ومعلومات صادقة .. بالعكس .. فقد استعنت بسجلات الماضي .. لكي تكشف أولئك الذين بعثوا من الماضي السحيق .. ليتحدثوا الآن عن الكرامة .. والشرف .. ومصالح الجماهير !!

واتخذت من شواهد الحاضر الملموسة .. مرآة صادقة .. تعكس مدى التناقض في التصرفات ، والسلوك .. وتوضح إلى أى مدى .. يمكن التفريط في المبادىء ، والمثل .. من أجل اقتناص مكسب ذاتى ، أو منفعة خاصة .

وطوال تلك المواجهة .. أعتز .. بأني لم استخدم سلاحاً واحداً .. مما استخدموه في معاركهم الوهمية .. فلا أرضى .. لقلمي .. أن ينزلق ... وأربأ بنفسي .. أن أسقط في مياه آسنة ..!!

• • •

طبعا .. لقد بدأوا يحولون هجومهم نحوى .. فأخذوا «يفبركون» الأخبار الكاذبة عني .. ويستخدمون من اسم «أبى» وسيلة للتهكم ، والسخرية علي .. وأراد أحد قادتهم الذى شاء القدر القاسي .. أن يكون من نفس قريتي .. التقليل من شأن عائلتي .. كل هذا .. ولم أفكر أبدا في العودة من منتصف الطريق .. بل كنت أجمعهم كل يوم في «سلة واحدة» .. وأوضح للرأى العام مدى خداعهم له .. وبراعتهم في تغيير الوجوه .. عدة مرات !!

• • •

من هنا .. أخذوا يفكرون في وسيلة أخرى .. تحول بيني وبين التصدى لهم .. والحمد لله .. أنهم هذه المرة .. لجأوا للقانون ..!!

لقد تفتقت أذهانهم .. على أن يقيموا دعاوى ضدى .. في كل محاكم مصر تقريبا .. من الاسكندرية حتى أسوان .. يشترك في رفعها .. الوفديون ، والشيوعيون ، والمتطرفون الدينيون . وقد توهموا خطأ - للأسف - أن رفع هذا الكم الهائل من القضايا سوف يثير الذعر في نفسي .. وبالتالي .. أتركهم يعيثون فسادهم .. كما يحلو لهم ..!!

أو أنهم أرادوا لي التفرغ تقريبا للتردد على المحاكم .. ليشغلوني عن مهمة جمع الحقائق التي بددت كل دعاواهم الزائفة نحو شعب مصر .

وأسقط في أيديهم .. فقد انصفني القضاء في مختلف مراحله .. ولم يكسب واحد منهم قضية رفعها ضدى .. بل أن القضاة في أسباب الحكم .. في كثير من القضايا .. نددوا بمحاولاتهم في تأليب طبقات المجتمع بعضها على البعض الآخر .. وبأساليبهم في استفزاز مشاعر الجماهير ، والتلاعب بأعصابهم .. وناشدوا بعض زعاماتهم .. نسيان الماضي الكئيب .. برجعيته المتخلفة ، وطالبوهم .. بأن يكونوا ديمقراطيين داخل أحزابهم .. بدلا من تلك السهام المسمومة التي يوجهونها ضد الديمقراطية التي تظل سماء مصر حاليا ..!

• • •

ثم .. ثم .. جاءت عضويتي في مجلس الشورى .. ومرة ثانية اعتقدوا .. أن هناك ثغرة يمكن النفاذ من خلالها .. فتجمعوا من جديد .. وقاموا برفع دعاوى جديدة ضدى في المحاكم .

لكن .. لأن القانون يمنحني الحصانة البرلمانية بحكم عضويتي في مجلس الشورى .. فقد اتجهوا «برابطة المعلم» .. كما يقول المثل إلى المجلس .. مطالبينه برفع الحصانة عني .. حتى يبدو الأمر .. وكأنه «مظاهرة» ... ، أو لكي يعطوا إيحاءً معينا أمام الرأى العام بأني قد ارتكبت جريمة لا قدر الله .. وليس لأني كشفت مزاعمهم !!

• • •

الغريب .. أنه ينضم إلى رجال أحزاب المعارضة في طلب رفع الحصانة .. موظف مرتش مثلا .. نشرت حكايته المؤسفة «الجمهورية ، والمساء» ، أو نصاب استولى على أرض الدولة ، وباعها بأسعار باهظة ، أو مزور .. فقد كل قواعد القيم ، والدين ، والأخلاق ..!! وكأن القانون .. يساند من حلل الحرام .. أو من عرض ضميره .. في مزاد علني ..!!

• • •

على أى حال .. لقد بات «التلويح برفع الحصانة البرلمانية» .. لونا جديدا من ألوان الارهاب اعتقد من يمارسونه .. بأن الحرية وقف عليهم دون غيرهم .. وأن الديمقراطية بمساحتها الشاسعة على أرض مصر .. لاتحقق لهم أطماعهم !!

ولهؤلاء .. وأولئك أقول .. سوف تظل سيادة القانون .. هى الحكم الوحيد بيننا .

عائلة باسكوال دوارتى

رواية الكاتب الاسبانى كاميلو خوسيه ثيلا الحائز على جائزة نوبل فى الادب

الحلقة الاخيرة

ترجمة الدكتور حامد أبو أحمد
أستاذ الأدب الاسبانى المساعد بكلية اللغات جامعة الأزهر

رسوم محيى أحمد على

ان العروسة التى كانت تحتفظ لى بها روساريو كانت فى الحقيقة امرأة جميلة. لم تكن من نوع لولا. وانما على العكس تماما. شىء هكذا يقع فى المنتصف بينها وبين زوجة استيبيس. وفيها ايضا. اذا تحققنا جيدا. شبه فى النمط من شخصية اختى. كان عمرها فى ذلك الحين يناهز الثلاثين او الاثنين وثلاثين عاما. ويبدو عليها انها شابة ومحافظة بالرغم من هذا التقدم فى السن الذى لايلاحظ. كانت متدينة جدا ومتصلة بالتصوف. وهو امر غريب فى تلك البلاد. وكانت تترك نفسها فى مهب الحياة. مثل الفجر. وفكرها مركز على شىء واحد تقوله دائما:

- من اجل ماذا نتغير؟ كل شىء مكتوب!

كانت تعيش فى الربوة مع عمتها. السيدة انجراثيا. اخت ابيها المتوفى من الاب. لانها اصبحت يتيمة الابوين وهى فى سن صغيرة. لم يقل احد ابدا انه رآها مع شخص لو سمعها تتناقش. وخاصة مع عمتها التى كانت تكن لها كثيرة من الاحترام. كانت نظيفة مثل القليلات. ولونها يشبه لون التفاح. وعندما صارت بعد فترة قصيرة زوجتى - زوجتى الثانية - فرض هذا النظام فى بيتى. مع انه لم يعترف لها احد بذلك ضمن الاشياء الكثيرة التى عرفت عنها .

والمرة الاولى التى نظرت فيها الى وجهها. فى ذلك الحين. لم يخل الامر من بعض العنف بالنسبة لكلينا؛ فكل منا كان يعرف ما الذى سوف يقوله. وكل منا كان يرنو للاخر خفية وكأنه يتجسس على حركته .

كنا وحدنا لكنه سيان؛ وحدنا منذ ساعة وكل لحظة تمر كان يبدو وكأن البدء فى الكلام سوف يكلف مجهودا اكبر. وكانت هى التى اطفأت النار:

- عدت اكثر سمنة.
- يمكن.
- ومظهرك اكثر وضوحا.
- هذا مايقولون.

كنت ابذل جهدا داخليا حتى اظهر بمظهر الودود المجامل. لكنى لم استطع تحقيق ذلك؛ كنت مثل الابله. وكأنى مسحوق بوزن يثقل علىّ، ولكنى مازلت احتفظ لهذا الموقف بذكرى بصفته احد اجمل الانطباعات التى مرت بى فى حياتى، وبصفته احد الانطباعات التى سببت لى قلقا لى كبيرا .

- كيف كان ذلك المجال؟
- سيئا.

كانت تبدو وكأنها تفكر. من يدرى فى ماذا تفكر!

- هل تذكرت لولا كثيرا؟

- احيانا . لماذا اكذب؟ بما انى كنت طول النهار افكر. فقد كنت اتذكر كل شىء. حتى ابو شداد. تصورى! كان يظهر على امل بعض الشحوب .
- انا سعيدة لانك عدت.
- نعم، يا أمل وانا ايضا سعيد لانك انتظرتنى.
- بماذا انتظرتك؟
- نعم؛ أم انك لم تكونى تنتظريننى؟
- من قال لك ذلك؟
- انظرى كل شىء يعرف!

اهتز صوتها، ولم يلبث هذا الاهتزاز ان انتقل الى.

- هل هى روساريو؟
- نعم. وهل فى هذا من سوء؟
- لاشىء.

واطلت الدموع من عينيها.

- ما الذى تصورته عنى؟
- ماذا تريدين ان اتصور عنك؟ لاشىء!

اقتربت منها ببطء وقبلت يديها. وهى تركت نفسها لاقبلها.

- انا حر مثلك ، يا أمل.
- حر مثلما كان لى من العمر عشرون عاما.

كانت أمل تنظر الى فى خجل.

- لست عجوزا؛ لابد ان افكر كيف اعيش.
- نعم.
- فى اصلاح عملى. وبيتى. وحياتى. هل حقيقة كنت تنتظريننى؟
- نعم.
- ولماذا لم تقولى لى ذلك؟
- لقد قلته لك.

هذا صحيح؛ كانت قد قالته لى. لكنى كنت استمتع بجعلها تكرر هذا القول.

- قوليه لى مرة اخرى.

لكن أمل احمرت خجلا مثل قرن شطة. واخذ صوتها يخرج متقطعا. وشفتاها واهداب الانف ترتعشان مثل الاوراق التى تحركها نسمة الهواء. ومثل زغب طائر الكنارى الذى ينتفش فى الشمس .

- كنت انتظرك يا باسكوال وكنت اصلى فى كل الايام من اجل ان تعود سريعا؛ وقد سمع الله دعائى .
- هذا صحيح.

عدت لاقبل يديها كنت كأنى مطفأ لم اجرؤ على ان اقبلها فى وجهها .

- هل تريد... هل تريد..؟
- نعم.
- هل تعرف ما كنت سأقول؟



- نعم، لاتواصلى.

صارت متألقة فجأة مثل طلوع الصبح

- قبلنى يا باسكوال..

غيرت من صوتها. وصارت مسهدة وشبه بخيلة .

- لقد انتظرتك طويلا.

قبلتها بحرقة. وبقوة. فى حب واحترام لم احس به ابدا مع اية امرأة وطويلا . طويلا لدرجة انى عندما ابتعدت عنها كأن الحب المخلص قد ظهر على.

كان قد مر علينا فى الزواج شهران عندما لاحظت ان امى مازالت تستخدم نفس مهاراتها ونفس فنونها السيئة التى كانت تستخدمها قبل ان ادخل السجن. كان دمى يحترق من حركاتها التى تعبر دائما عن النفور من الناس والتوجس من ناحيتهم، ومن احاديثها الجارحة والمتعمدة دائما. باللهجة التى كانت تحدثنى بها دائما بطريقة مصطنعة ومتكلفة مثل كل امور حياتها. وبالنسبة لزوجتى بالرغم من انها كانت تتساهل معها. وهل هناك حل غير هذا! لم تكن تستطيع ان تراها حتى ولا فى الصورة ولم تكن تخفى عدم ارادتها لها. وذات يوم فاض الكيل بأمل فطرحت على فكرة بطريقة استطعت ان ارى من خلالها انه ليس هناك من حل الا الفصل بين الاثنتين بمسافات. او كما يقال الناس وضع ارض فى المنتصف . وهذا التعبير يقال عندما ينفصل اثنان ويعيش كل منهما فى قرية بعيدة عن الاخرى . ولكن يمكن ان يقال هذا ايضا عندما يكون بين الارض التى يمشى عليها شخص والارض التى ينام عليها اخر عشرون قدما من الارتفاع .

دارت فى رأسى كثيرا فكرة الهجرة؛ كنت افكر فى لاكورنيا او مدريد او مدينة اقرب من الاثنتين. فى الاتجاه المؤدى الى العاصمة ولكن الحال هو - ومن يدرى هل بسبب الجبن او بسبب العجز عن اتخاذ قرار! ان هذا الموضوع ظل يؤجل. ويؤجل حتى جاءت لحظة انطلاقى فى السفر. لامع احد اللهم الا اعضاء جسدى وحدها. او مع ذكرياتى فقط. وكنت حينئذ اود لو وضعت الارض فى المنتصف.. الارض التى لم تكن كبيرة بما فيه الكفاية حتى اهرب من ذنبى .. الارض التى لم يكن لها طول ولا عرض كاف حتى يجعلنى اتبدل امام نداء ضميرى نفسه .

كنت اريد ان اضع ارضا بين ظلى وأنا، بين اسمى وذكرياتى وأنا بين جلدى نفسه وبينى، هذه الذات التى لو رفعنا عنها الظل والذكرى، والاسم والجلد. فلن يبقى لها الا اقل القليل.

هناك اوقات يكون من الافضل فيها ان يشطب الانسان نفسه مثل الميت، ويختفى فجأة وكأن الارض قد ابتلعته، ويتبخر فى الهواء مثل خيط من الدخان. انها اوقات لانحصل عليها، ولكننا عند الحصول عليها تحولنا الى ملائكة، نحول دون ان نظل فى حمأة الجريمة والخطيئة وتحررنا من هذا الثقل الذى ينوء به اللحم الفاسد الذى - وأؤكد لك - لن نعود نتذكره فى شىء - وهذا هو اسوأ ما فى الامر - اللهم الا اذا تكفل احد بصورة دائمة بالانتساه، احد يشغل نفسه بتذريه نفاياته الطافحة حتى يجرح حاسة الشم لدى الروح عندنا. ولاشىء يثير رائحة نتنة او يكون شديد السوء اكثر من الجذام الذى يتركه الماضى السيىء فى الضمير، مثل الالم الذى ان لم يخرج من منطقة السوء فانه يؤدى الى تعفن مستودع عظام الامال الميتة ، بعد قليل من مولدها، حيث هى كذلك حياتنا الحزينة منذ وقت طويل.

وفكرة الموت تأتى دائما مع خطوة ذئب، ومسيرة حية. مثل كل التخيلات السيئة. والافكار التى تزعجنا لايمكن ان تأتى ابدا بشكل فجائى؛ فالشىء الفجائى يخنق لعدة لحظات، لكنه بعد ان يمضى عنا. يترك لنا سنوات طويلة من الحياة امامنا. فالافكار التى تؤدى بنا الى الجنون، الى اسوأ انواع الجنون، وهو جنون الحزن، تأتى دائما شيئا فشيئا ودون أن نحس بها، ودون ان نحس يغزو الضباب الحقول، او السعال الصدور. يتقدم لامحالة، فى غير تعب، لك

لكن ببطء وعلى مهل ، ومنتظما مثل النبض. اليوم لانلاحظ ذلك؛ غدا ايضا، ولابعد غد، ولا خلال شهر كامل. ولكن هذا الشهر يمضى فنبدأ نحس بمرارة الاكل، والم التذكر؛ قد لدغنا. وبمرور الايام والليالى تحيط بنا مشاعر النفور، والعزلة؛ وتطبخ الافكار فى رؤوسنا، هذه الافكار التى لابد ان تؤدى الى ان تقطع هذه الرأس التى نمت فيها، ومن يدرى فربما يكون ذلك لكى لايستمر المرء فى العمل بفظاعة. وربما نظل اسابيع كاملة دون ان نتغير؛ والذين يحوطون بنا يتعودون على جهلنا ولايستغربون حتى من غرابتنا نفسها. ولكن السوء يكبر ذات يوم، مثل الاشجار، ويسمن، وهنا لانقدم للناس التحية؛ ويبدأ الناس يحسون بأن فينا غرابة لو اننا مثل المحبين. ونمضى مع الجنون. مع الجنون وتصير نقمتنا المنتقشة كل يوم اكثر ذبولا. ونبدأ نحس بالكراهية التى تقتلنا؛ ولانعود نتحمل ان ينظر الينا احد؛ ويؤلمنا الضمير. ولكن، لايهم! فمن الافضل ان يؤلم! وتحرقنا العينان. اللتان تمتلآن بماء مسمم عندما تنظر بقوة. ويلاحظ العدو رغبتنا لكنه واثق؛ فالحس لايكذب.. ان التعلة فرحة، مرحة، ونحن نستمتع بأن الاحاسيس عندما نجعلها تزحف على ميدان واسع من الزجاج يصبح فى النهاية هو روحنا وعندما نهرب مثل الابائل، وعندما يتخطى السمع احلامنا. يكون قد احاط بنا الشر؛ ولم يعد ثمة حل، ولم يعد فى الامكان اصلاح ذات البين. ونبدأ فى السقوط بلا هوادة حتى لانعود الى النهوض فى هذه الحياة.. وربما لكى ننهض قليلا فى الساعة الاخيرة قبل ان نسقط برأسنا فى اغوار الجحيم.. شىء سيء.

كانت امى تحس برضا شديد فى اختبار طبيعتى التى كان الشر ينمو فيها مثلما يكبر الذباب على رائحة الموتى. فالصفراء التى تجرعتها قد سممت لى القلب، الذى انتشرت فيه الافكار السيئة جدا فى ذلك الحين، حتى انى امسيت مفزوعا من شجاعتى نفسها. لم اكن اريد ان اراها؛ وكانت الايام تمضى متساوية يوما بعد اخر، بنفس الالم المتغلغل فى الاحشاء ونفس نذر العاصفة التى تلقى بقتامة على بصرنا .

فى اليوم الذى قررت فيه ان استخدم الحديد كنت فى حالة تعب شديدة، متأكدا تماما من انه لابد من اراقة دماء الشر، اما فكرة موت امى فلم تؤد الى تغيير النذر اليسير من نبضات قلبى. كان امرا محتوما لابد ان يأتى وقد اتى، وانا لابد ان اتسبب فيه ولايمكن ان اتجنب ذلك

(البقية ص ١٢)

